الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

اكتشاف مقر للالوية الحمراء قرب روما

روما – سانا – اكتشفت قوات الامن الايطالية امس مقراً لالوية وتموين الالوية الحمراء قرب العاصمة الايطالية روما واعتقلت شخصا مشتبه به .

وذكرت – آنسا – انه تم اكتشاف هذا المقر بعد العمليات والتحقيقات التي اجرتها قوات الامن الايطالية .

وقالت الوكالة ان قوات الامن وجدت في هذا المقر مسدسا وبندقية وثلاثة موقتات للقنابل بالاضافة الى ٥ر٢ كغ من المتفجرات .

الرئيس هونيكر يستقبل وزير دفاع جمهورية اليمن الديمقراطية

برلين – سانا – استقبل الرئيس الالماني الديمقراطي – اريش هونيكر – هنا امس العقيد علي عنتر وزير دفاع جمهورية اليمن الديمقراطية الذي يزور المانيا الديمقراطية حاليا على راس وفد عسكري .

وذكرت – ادن – ان الرئيس هونيكر قال اثناء اللقاء ان هذه الزيارة تدل على تدعيم العلاقات بين دول وجيوش تؤدي واجبها في قطاعات هامة في الكفاح ضد الامبريالية .

تنسيق إسرائيلي - أمريكي لمواجهة انتفاضة الأرض المحتلة والادانة العالمية لاسرائيل

عرب الأرض المحتلة عام ٤٨ يتضامنون مع الضفة والقطاع

عرفات يزور المناضل الشكعة في المشفى بعمان وعواصم العالم تواصل إدانتها للعنصرية الصهيونية

الارض المحتلة – وكالات – استمر الاضراب العام والشامل في جميع انحاء الوطن المحتل احتجاجا واستنكارا للجرائم الوحشية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة وذلك رغم اجراءات القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال التي تكثف وجودها العسكري في الضفة الغربية والقطاع . وفي الوقت الذي تتصاعد فيه الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة تندد عرب فلسطين في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ الاغتصاب الصهيوني عام ١٩٤٨ بشدة بعمليات الارهاب الصهيوني المنظم ضد ابناء الشعب الفلسطيني في محاولة لتفريغ فلسطين من ابنائها الشرعيين .



المناضل الشكعة يرفع يديه باشارة النصر عند وصوله الى عمان

وجاء التنديد في بيان نشر هنالمس ووقعه اكثر من مائة فلسطيني من الصحفيين والادباء ورؤساء واعضاء المجالس البلدية والمثقفين .

وحمل البيان حكومة بيغن مسؤولية الاعمال الاجرامية التي تقوم بها سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني عن سابق تصميم وعمد ضد المواطنين الفلسطينيين .

ومن جهة ثانية ذكر راديو العدو ان مناحيم بيغن قد بحث في اجتماع عقده امس مع صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة لدى الكيان العنصري الصهيوني التطورات الاخيرة في الاراضي

– البقية على ص ١١ –

عرفات شعبنا سيرد على الجريمة الصهيونية

عمان – اف ب – اعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته مساء امس الجمعة لبسام الشكعة الذي يعالج بمستشفى الحسين الطبي في عمان ان الشعب الفلسطيني باسره يقف الى جانب بسام الشكعة وكريم خلف عمدتي نابلس ورام الله في نضالهما ضد مؤامرات العدو الاسرائيلي .

– البقية على ص ١١ –

الشكعة يرفض العلاج في اسرائيل

عمان – اف ب – اكد المناضل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس من فراشه بمستشفى المدينة الطبية قرب عمان قائلا سوف استقبلكم قريبا في فلسطين المحررة ولا يساورني ادنى شك في ذلك ، ورفض السيد الشكعة ان يعالج في اسرائيل .

واضاف قائلا لعدد محدود من الصحفيين والمصورين لقد قلت للحاكم العسكري انني افضل الموت في نابلس على العلاج في اسرائيل .

● التفاصيل ص – ٤ –

ديستان يعرض معالجة الشكعة في باريس

باريس – سانا – عرض الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان معالجة السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في المستشفيات الفرنسية .

ونقلت – رويتر – عن المسؤولين في الرئاسة قولهم ان الرئيس الفرنسي ابلغ الحكومة الاردنية عرضه لارسال السيد الشكعة الى المستشفيات الفرنسية في حال عدم توفر العلاج المناسب محليا .

كبوجي يدين الاعتداء على الشكعة وخلف

روما – يو پ – ندد مطران القدس السابق لطائفة الروم الكاثوليك هيلاريون كبوجي في روما بالاعتداء الصهيوني على رؤساء بلديات الضفة الغربية وقال ان الاعتداءات التي تعرض لها مؤخرا رئيس بلدية رام الله كريم خلف ورئيس بلدية نابلس بسام الشكعة هي دليل على رغبة اسرائيل في ضرب طموحات الشعب الفلسطيني بالعيش في حرية وسلام . ووصف كبوجي العمليات التي تعرض لها الشكعة وخلف بانها اعتداء سياسي ياتي في الوقت الذي تصعد فيه الجهود العالمية على ايجاد حل للقضية الفلسطينية .

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع في دمشق اليوم



يبدأ المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اعمال اجتماعاته اليوم في دمشق برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وسيناقش المجلس الذي يمثل اعضاؤه جميع فصائل حركة المقاومة والاتحادات والمنظمات الشعبية والكفاءات الفلسطينية عدة موضوعات وقضايا هامة وفي مقدمتها

– البقية على ص ١١ –

مدفعية العدو وعصابات حداد تقصف ٣ قرى جنوبية ومواقع للقوات الدولية

بيروت – وكالات – واصل العدو الصهيوني اعتداءاته على الجنوب اللبناني ، وقصفت مدفعيته والمدفعية الاسرائيلية لدى العميل سعد حداد صباح امس قرى حداثا والطيرة وحريص الواقعة في القطاع الاوسط

وقد اتخذت القوات الدولية في الجنوب كافة الاستعدادات العسكرية لمواجهة الموقف الجديد الا ان هذه الاستعدادات لم تستطع وقف الهجمات من جانب قوات العميل حداد على مواقع القوات الدولية . حيث قصفت العصابات مواقع الكتيبة الايرلندية بنيران مدافع الهاون وبلدة

– البقية على ص ١١ –

هل يقدم الحص استقالة حكومته ؟

تتداول الاوساط السياسية اللبنانية انباء حول احتمال استقالة حكومة الدكتور سليم الحص وان بعض المعلومات تشير الى ان الحكومة الحالية ستستقيل اليوم في جلسة مجلس الوزراء وسيصار الى تشكيل حكومة فعاليات جديدة ، في حين يعتبر بعض الشخصيات اللبنانية ان عملية تشكيل الحكومة الجديدة لم تستكمل بعد بينما قالت بعض الجهات السياسية ان ثمة تشكيلة حكومية جاهزة لدى رئيس الجمهورية .

بيغن متواطىء مع عصابات الارهاب

فلسطين المحتلة – رويتر – ترى الاوساط السياسية ان رئيس حكومة العدو – مناحيم بيغن – كان دائما يظهر اللين حيال الجماعات الصهيونية المتطرفة مثل جماعة – غوش ايمونيم – التي تطالب علنيا بالتوطين الجماعي للصهاينة في كافة الاراضي العربية المحتلة .

وكشفت صحيفة – جيروزاليم بوست – ان جماعات الاستيطان الصهيونية المتطرفة تعتبر نفسها عقائديا ونفسيا فوق الحكومة وفوق القانون .

– البقية على ص ١١ –

قوات هبري تستولي على مبنى رئاسة الجمهورية في العاصمة التشادية

باريس – سانا – ذكرت مصادر موثوقة في باريس امس ان القوات المسلحة الشمالية في تشاد بقيادة – حسن هبري – قد استولت امس على مبنى رئاسة الجمهورية في العاصمة التشادية نجامينا الذي كان تحت سيطرة القوات المسلحة الشعبية بقيادة – جوكوني عويدي – .

ونقلت – اف ب – عن المصدر قوله ان القوات الشمالية احتلت كذلك مبنى البريد والاتصالات السلكية

– البقية على ص ١١ –

منظمة التحرير تدعو لمؤتمر عربي في احد المخيمات الفلسطينية

اعلن السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني فتح ان منظمة التحرير الفلسطينية تفكر جديا بالدعوة لعقد مؤتمر عربي رفيع المستوى في احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين لبحث الوضع المتفجر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد محاولات اغتيال الزعماء الفلسطينيين في الضفة .

وقالت – كونا – ان خلف لم يحدد في تصريحه مستوى المؤتمر او مكان انعقاده كما لم يشر الى الموعد الذي سيقترح لعقده .

امريكا تمنح اسرائيل مايزيد على مليار وربع المليار دولار

واشنطن – وكالات – صادق مجلس النواب الامريكي على المساعدات الامريكية للعدو الصهيوني والتي تبلغ – ٧٨٥ – مليون دولار وقال راديو العدو ان مجلس النواب الامريكي منح اسرائيل ايضا مساعدة عسكرية بنصف المليار دولار بينما منح النظام المصري مساعدة عسكرية بمبلغ خمسمائة مليون دولار على شكل قروض هذا وتأتي هذه المساعدات لتشجيع الطرفين على الاستمرار في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي في اطار التحالف الامريكي – الصهيوني – الساداتي .

بسبب التوتر في الشرق الاوسط ارتفاع ملحوظ في اسعار الذهب

لندن – سانا – ذكرت وكالة رويتر امس ان اسعار الذهب سجلت ارتفاعا ملحوظا في اسواق النقد الدولية وذلك كرد فعل للتوتر في منطقة الشرق الاوسط ولانخفاض معدل الفائدة بالنسبة للدولار في البنوك الامريكية .

الولايات المتحدة تهدد بمحاكمة الوفد الامريكي للتضامن مع ايران

واشنطن – سانا – اعلن السناتور – روبرت دول – امس ان الولايات المتحدة ستحاكم المدعي العام السابق – رمزي كلارك – وتسعة امريكيين اخرين شاركوا في المؤتمر الدولي الذي عقد في طهران حول التدخل الامريكي .

وذكرت – اب – ان دول وصف الاجراء الذي قام به هؤلاء الاشخاص بانه خرق واضح للولاء الامريكي .

زادة : المطلوب محاكمة الولايات المتحدة الامريكية

طهران – سانا – اعلن وزير الخارجية الايراني امس انه لا يعتقد ان من الصواب محاكمة الرهائن الامريكيين .

ونقلت – رويتر – عن صادق قطب

– البقية على ص ١١ –

المحاولة الثانية لاغتيال مدير مكتب رويتر في بيروت

بيروت – سانا – اصيب مدير مكتب – رويتر – فرع وكالة الانباء البريطانية في بيروت صباح امس بعيارات نارية اطلقها عليه رجال مجهولون من سيارة عابرة مما اسفر عن اصابته بجروح .

وتقول – رويتر – بان بيرغند ديبوسمان – ٣٧ سنة – قد تم نقله الى مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت حيث تأكد بان وضعه الصحي ليس خطيراً .

هذا وكان – ديبوسمان – قد تعرض الى حادث مماثل في ايلول عام – ١٩٧٦ – وفي بيروت ايضا .

وفد جمعية الصداقة الالمانية الديمقراطية يشاهد جرائم العدو في القنيطرة

القنيطرة – سانا – قام وفد جمعية الصداقة الالمانية الديمقراطية العربية السورية برئاسة الدكتور – هورست ليقلد – قبل ظهر امس بزيارة

– البقية على ص ١١ –

الازفستيا :

نضال سورية ضد الامبريالية والصهيونية هو الطريق الوحيد لحماية المصالح العربية

موسكو – تاس – كتب المحرر السياسي لصحيفة الازفستيا فلاديمير كودريا فتسيف الذي عاد مؤخرا من دمشق يقول : ان سورية كما يؤكد موقفها السياسي الخارجي تتبع سياسة النضال الدائب ضد الامبريالية وضد اتفاقات كامب ديفيد وفي هذا النضال يرى القادة السوريون الطريق الوحيد لحماية وتعزيز الاستقلال الوطني ومصالح جميع الدول العربية .

واضاف يقول : ان سورية تعتقد بان اعادة الوضع في الشرق الاوسط الى مجراه الطبيعي لا يمكن ان يتم الا بشرط انسحاب القوات الاسرائيلية دون قيد او شرط من الاراضي العربية المحتلة وبضمنها القدس وبشرط احقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في اقامة دولة وطنية ذات سيادة .

ان محاولات الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والنظام المصري تنفيذ بنود اتفاقيات كامب ديفيد ادت الى زيادة تفاقم الوضع في الشرق الاوسط . وابعدت الاستقرار . وذلك لانها محاولات للالتفاف على الشروط الوحيدة الممكنة لتسوية الوضع .

ومضى المحرر السياسي للازفستيا يقول : ان سورية شأن الدول العربية التقدمية الاخرى ، وكما بدا من محادثاتنا مع اصدقائنا السوريين، تدرك ان المقترحات حول القضية الفلسطينية الواردة من الغرب تؤدي بلا ريب الى اضعاف مواقف الولايات المتحدة الامريكية في هذه المنطقة ولكن هذه المقترحات تتطلب في الوقت ذاته موقفا يقظا . وذلك لان الكثير منها تتلخص من حيث الجوهر بالحصول على ضمانات لان بقاء اسرائيل دون ضمانات مناسبة للدول العربية بما فيها للعرب الفلسطينيين . واختتم المعلق السياسي للازفستيا قائلا : ان سورية تلقى في سياستها المعادية للامبريالية والصهيونية الدعم التام من جانب الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

الموقف الاوروبي بين المساومة والاعتراف

لندن: لاسبيل للاعتراف بمنظمة التحرير مالم تقبل بمبدأ «التسوية التفاوضية»

لندن – سانا – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس انه لا سبيل لصدور اعتراف رسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية من جانب قمة بلدان السوق الاوروبية المشتركة التي ستنعقد في الشهر القادم باي حال من الاحوال .

وتقول – رويتر – ان اعلان الخارجية البريطانية جاء رداً على التكهنات الصحفية البريطانية التي افادت ان اعلانا سيصدر عن قمة السوق المشتركة التي ستنعقد في مدينة البندقية الايطالية حول الشرق الاوسط يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكشف الناطق باسم الخارجية عن ان بلدان السوق المشتركة خلال اجتماعها في شهر ايلول الماضي كانت قد اعلنت انه يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية القبول بمبدأ التسوية التفاوضية .

وقال الناطق ان بلاده كانت قد اعلنت بوضوح عن اعتقادها بان منظمة التحرير الفلسطينية هي عامل سياسي هام في الشرق الاوسط وينبغي اشراكها في مرحلة من مراحل المفاوضات السلمية غير انه عقب قائلا انه لا سبيل لان تمنح بريطانيا وبلدان السوق المشتركة اعترافا رسميا لمنظمة التحرير الفلسطينية باي حال من الاحوال .

وكانت صحيفة الغارديان الصادرة امس في العاصمة البريطانية قد ذكرت في خبرها المنشور على صفحتها الاولى وتحت عنوان رئيسي (دول السوق ستعترف بمنظمة التحرير) ان مؤتمر القمة الاوروبي الذي سيعقد في البندقية الاسبوع القادم سيصدر اعلانا مستقلا ينص على اعتراف الدول الاعضاء بمنظمة التحرير بالرغم من كل الضغوط التي تمارسها امريكا واسرائيل وتعتبر مثل هذه الخطوة اذا تمت اكبر خطوة تقوم بها اوربا ازاء القضية الفلسطينية وابعد مدى من اي خطوة قامت بها اي دولة اوربية على انفراد في هذا الاتجاه كما انه سيساهم بالتقيد

– البقية على ص ١١ –

موسكو تندد بالاتفاقية العسكرية بين امريكا وسلطنة عمان

موسكو – سانا – نددت وكالة تاس السوفييتية امس بالاتفاقية العسكرية بين امريكا وسلطنة عمان ووصفتها بانها تهديد مباشر لاستقلال وسيادة بلدان منطقة الشرق الاوسط والخليج .

وقالت الوكالة ان سلطنة عمان عندما سمحت للبنتاغون الامريكي باستخدام القواعد العسكرية القائمة فوق ارضها انما اتاحت الفرصة لامريكا للسيطرة على مضيق هرمز واتاحت لها بالتالي التحرك بلا عائق في المياه القريبة مباشرة من ايران .

واشارت الوكالة الى ان الاتفاقية ستتيح الفرصة لامريكا لارسال قوات جوية وبحرية الى عمان قادرة على توجيه ضربة في اي وقت الى دول غير مرغوب فيها في المنطقة .

واشارت تاس الى ان الولايات المتحدة تعتزم اقامة سلسلة من القواعد العسكرية في مصر واسرائيل وعمان وكينيا والصومال لتضمن الوصول بلا عوائق الى مصادر البترول في الشرق الاوسط .

خطة امريكية للتدخل في الخليج العربي اعداد قوات مدربة على الحرب الصحراوية

لندن – قالت مصادر سياسية رفيعة المستوى ان الولايات المتحدة الامريكية بدات تفكر جديا بعد التغيرات التي طرات في منطقة الخليج بعد سقوط شاه ايران بتهيئة قوة سريعة الانتشار لاستخدامها في منطقة المحيط الهندي تكون مقدراتها اكبر من قدرات قوات البحرية ومدربة على الحروب الصحراوية وتهيئة معدات محددة لاستخدامها في المنطقة ، واضافت – الانباء – في خبرها الخاص عن المصادر تقول بان تقريرا اعدته الجهات الامريكية المعنية قد اكد على ضرورة استمرار تهيئة قوات البحرية لاستخدامها في جميع المجالات وان تكون برمائية وخفيفة وان تهيأ هذه القوات لاستخدامها في منطقة المحيط الهندي على ان تتدرب على الحروب الصحراوية بالاضافة الى اتخاذ الاجراءات الخاصة بتخزين المعدات والذخائر واحتياجات هذه القوات في جميع المناطق .

وقالت هذه المصادر ان من ابرز الاهداف الامريكية من وراء ذلك هو حماية المصالح الحيوية وانقاذ صفقة كامب ديفيد تامينا لمصالحها على حساب المصالح العربية ، خاصة وانها بدات ترى ان مصالحها مهددة ، ولذلك فهي لن تتردد في استخدام القوة المسلحة ، ومما يؤكد ذلك اقدام الولايات المتحدة على صبغ – ٢٥٠٠ – دبابة ام ٦٠ بلون الصحراء في قاعدة – اوليباني – بولاية جورجيا وقد اصبح اكثر من الف دبابة منها جاهزة ومستعدة للتدخل كما صرح الكولونيل بي سميث المسؤول عن عملية التجهيز . واشارت الى ان مناورة ضخمة جرت من اجل التدرب على حرب الصحراء اشترك فيها ٨٥ الف جندي واعداد كبيرة من الدبابات والمدفعية والطائرات وغيرها. واضافت

– البقية على ص ١١ –

جبهة تحرير عمان تحتفل بالذكرى ١٥ لانطلاقتها

دعت الجبهة الشعبية لتحرير عمان كافة القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي الى المزيد من التضامن مع نضال الشعب العماني في كفاحه ضد السيطرة الامبريالية وادواتها الرجعية .

وقالت الجبهة في بيان اصدرته بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لانطلاقتها المسلحة ان الامبريالية الامريكية تحشد الان قوات بحرية ضخمة في خليج عمان وجزيرة مصيرة وتنشر قواعدها العدوانية في انحاء الارض العمانية تحت غطاء الشرعية الدولية لنظام قابوس العميل الذي دعا جهاراً لهذا التواجد

واكدت الجبهة في ختام بيانها على مواصلة الكفاح من اجل تحقيق حرية واستقلال عمان .

صوت الثورة

الوقفة المطلوبة والواقع القائم

انتفاضة جماهير شعبنا في الوطن المحتل ضد الاحتلال العنصري الصهيوني وضد كامب ديفيد المؤامرة والحلف العدواني تمثل انطلاقة ثورية حقيقية ، وتجسيدا لموقف المواجهة ضد اعداء امتنا واعداء نضالنا ، واذا كانت انعكاسات هذه الانتفاضة على الساحة العالمية ادانة شاملة لعنصرية العدو الصهيوني ومطالبة بانهاء احتلاله للارض العربية ، فان انعكاساتها على الساحة العربية قد ابرزت ، وبشكل واضح المسافة البعيدة جدا بين الموقف القومي المطلوب والواقع القائم .

لقد كان تلاحم القطر العربي السوري مع الثورة الفلسطينية ودعمه اللا محدود لهذه الثورة والتزامه المطلق بالنضال من اجل انتصارها العامل الاساسي والحاسم في حماية الثورة ودعم انطلاقتها ومواجهة اعدائها ، الامر الذي جعل الموقف السوري – الفلسطيني : الموحد عنوانا لصمود الامة وقاعدة صلبة لتصديها القائم والمستمر لقوى الامبريالية والصهيونية وعملائهما .. ومن هنا كانت هجمات اعداء قضية فلسطين واعداء شعبها تصطدم دائما بموقف سورية وبالمواجهة العنيدة من سورية ، التي جعلت قضية فلسطين ونصرة شعبها قضيتها المركزية الاولى ومحور نضالها ..

اننا في هذا القطر ندرك ان الوقفة المطلوبة مع نضال الشعب العربي الفلسطيني هي بالضرورة وقفة ضد كامب ديفيد واطراف هذه المؤامرة ، وهذه الوقفة المطلوبة لا تعني المستحيل ، بل تعني الانسجام مع الذات وتحكيم المصلحة الوطنية والقومية في كافة مسائل الصراع ..

المصلحة الوطنية والقومية يخرج منها الادعاء النظري والتصريح ، وتخرج منها المزايدات الكلامية ، ويدخل فيها اول ما يدخل الطاقة البشرية والاقتصادية والموقف السياسي السليم والثابت .. وبعيداً عن ذلك فلن يتحول نضال شعبنا في فلسطين الى جسر مريح وانيق يعبر عليه من يشاء من الزعامات العربية ، في وقت يدفعه المناضلون بالدم والارواح والتضحيات والنضال المتواصل ..

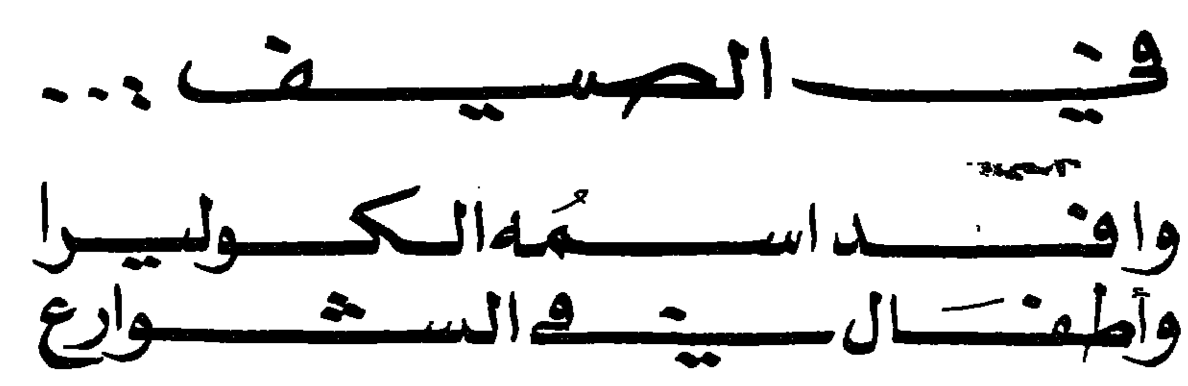
المصلحة الوطنية والقومية تتطلب الدعم الحقيقي لشعبنا المناضل في الوطن المحتل .. لا الصمت على اعدائه ، والاكتفاء بتصريحات رفع العتب ، والمواقف القائمة ..

شعبنا في الوطن المحتل يدفع اليوم ضريبة التصدي لمؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي المزعوم ، دما ينزف وشبابا يسجن ، وشعبا باكمله يخرج الى الشوارع يتصدى لقوى الاحتلال ولاطراف مؤامرة كامب ديفيد ، يرفع راية الصمود ويقاتل لتسقط راية الاستسلام .. وهذا الموقف هو موقف الجماهير العربية الكادحة كلها ، واول دعم عربي حقيقي لنضال شعبنا في الوطن المحتل ينبغي ان يكون جهداً قوميا مكثفا لاسقاط كامب ديفيد واعداداً سياسياً وعسكرياً واقتصاديا لدعم الصمود ورفد القوة الذاتية العربية واعدادها لمعركة التحرير ..

والذين يسكتون على كامب ديفيد ، ويتهربون من مواجهة اطرافها ، ولا يلقون باي جهد او دعم حقيقي لمعركة الصمود ، انما هم بذلك يقفون في الخندق المعادي لجماهيرنا الثائرة في الارض المحتلة، هذه الجماهير التي تسجل اليوم اروع ملحمة بطولية وترسم بتضحياتها صورة الموقف العربي المطلوب وترفض الواقع القائم في هذه المواجهة المصيرية .

« الثورة »

الناس والصيف .. والبحث عن الاستجمام والصحة فيه



الناس والصيف .. عنوان عريض يتضمن جملة قضايا ونقاط تطفو على السطح .. عاد الصيف ومعه تبرز تساؤلات عدة : كيف سيكون صيف هذا العام .؟ هو فرحة للاستجمام واللهو لمن يملك الامكانيات والوسائل ونافذة تطل منها الكوليرا اذا لم نحسن توفير الشروط الصحية اللازمة

وهو ايضا مناسبة لطرح تساؤلات تتعلق بالطفولة وتوفير الرعاية والامن لها .

في هذه المحطة نحاول ان نطرح جملة تساؤلات حول هذه القضايا ونحاول ايضا الاجابة عن تساؤلات اخرى .. ونسعى لرصد بعض الظواهر — الصيفية .

وتبقى مجرد محاولة لطرح بعض مايهم — الناس — في — الصيف .

في الصيف ... وافد اسمه الكوليرا وأطفال في الشوارع

عاد الصيف .. وعادت معه احاديثه واشجانه الخاصة .. همومه ومشاكله . ولكن من اين نبدأ ولكل واحد منا اوضاعه الخاصة . ولغته الخاصة .. وهمومه الخاصة بفصل الصيف .

: نريد ان نؤكد على اهمية اثر الوضع الطبقي الذي تتحدد من خلاله طبيعة وتفاصيل هذه القصص والهموم . ولن نغوص في الهموم الذاتية الخاصة .. وعندما نفعل ذلك فلان هذا الخاص في المحصلة يصبح هما عاما كوحدة نسيج متكاملة .

السلم الاجتماعي يحدد ملامح وتفاصيل هذا الصيف الان . يحدد طبيعته وهويته وكونه فرصة للاجازة واللهو والسفر والسياحة .. أو انه مناسبة تتيح مضاعفة الجهود والدخل من خلال القيام باعمال اضافية ، وفرصة — مناسبة — لاستثمار جهد الاطفال من خلال اعمال تسخر لصالح اسرهم المحتاجة .

ذلك هو الصيف ، او هكذا نراه ونفهمه ، حلو ومر ، بل بل لعله الحلو المر في آن واحد .

لا نريد أن نسأل كيف ستمضون اجازاتكم وكيف سترفهون اطفالكم ؟ لان من اعتاد ذلك لن تصعب عليه الاجابة ، ولان هناك خططا وبرامجا وضعت لذلك خطط وبرامج تمضية العطلة الصيفية جاهزة عند من يملك الامكانيات والوسائل .

ولن نسأل الذين يحتلون ادنى مراتب السلم الاجتماعي كيف ستقضون (أجازاتكم) واين ستشغلون اطفالكم ؟

فالاجابة واضحة ومعروفة سلفا والخطط والبرامج معدة وجاهزة .

الوضعان متشابهان في القسمات ولكن التفاصيل والنتائج تتباين وتختلف كثيرا .

نسأل فقط : كيف يمكن أن نجعل من الصيف اكثر انسانية وعدلا ، كيف يمكن ان نجعل منه اكثر راحة واطمئنانا كيف نجعل منه وقتا جميلا ، كيف يمكن ان نبعد عنه السمات غير المحببة التي باتت تلازمه وتتوضع بحضوره ، وكيف ، وكيف؟

■ الكوليرا

عندما نذكر الصيف فان أول الانطباعات التي تحضر في الذهن هي صورة الكوليرا الكوليرا ليست رسما أو صورة بشعة فحسب ، هي اكثر من وباء لانها تهدد اطفالنا وحياتنا وتحمل معها كل انواع القلق والخوف .

الكوليرا أصبحت سمة ملازمة للصيف ولهذا التلازم اسبابه وبواعثه ، هي اولا ترتبط بموضوع النظافة العامة .. ولذا فانها تغيب في الدول المتقدمة ، وتستوطن بلدان العالم المسمى بـ — الثالث — وتفتك باطفاله ورجاله ونسائه .

والسؤال الذي يمكن أن نطرحه هو هل أصبحت الكوليرا قدرنا ؟ يمكن ان لا تكون كذلك اذا عرفنا الاسباب والبواعث التي تجعل منها كذلك .. يمكن اذا استطعنا معالجة هذه الاسباب بشكل علمي وصحيح .



بالنسبة لدمشق كمدينة فان هناك جملة مؤشرات تبعث على التفاؤل وتبشر بصيف جميل مع التدابير التي تتخذ لجعل العاصمة اكثر نظافة ورونقا .. صيف ١٩٨٠ يختلف كثيرا عن صيف ١٩٧٩ على صعيد النظافة العامة . الشوارع والساحات العامة اصبحت اكثر نظافة ، ساحات الخضرة اتسعت وشملت مختلف المناطق .

وهذا فان الخوف من الكوليرا باتاخف حدة ولكن المسألة ان دمشق ليست كل القطر هي مجرد مدينة او عاصمة وشبح الكوليرا يهدد بقية المدن والمناطق التي لم تستطع بعد حل مشكلة النظافة وتوفيرها .

■ الابار ، والمياه الملوثة

هناك جملة تدابير يمكن أن تتخذ لطرد شبح الكوليرا ، والمشكلة هي اننا لا نعمل بشكل جيد لازالة الاسباب التي تؤدي الى انتشار الكوليرا ، فقط نسعى للمعالجة بعد أن تداهمنا ، أي أننا لا نتخذ التدابير الوقائية اللازمة .

في الصيف تعتمد دمشق وبقية المناطق على مياه الابار كوسيلة للشرب والنظافة نظرا لشح المياه ، واغلب هذه الابار ملوثة وتصبح مصدرا للعدوى ، والجهات المسؤولة في البلديات ومديريات الصحة لا تساهم في حل هذه المشكلة ، والمطلوب هو ان نبادر للكشف على هذه الابار وردم الملوثة منها وليس معقولا أن تترك مهمة الكشف للمواطن لانها المعنية بذلك قبل غيرها .

ايضا هناك مسألة الرقابة على صناعة المياه الغازية والمرطبات وهي مسألة مهمة اذا عرفنا واقع هذه الصناعة منذ اكثر من ستة اشهر عمدت الجهات المسؤولة الى فحص عينات من انتاج معامل المياه الغازية — الكازوز — ونتيجة الفحص تبين أن معظم هذه العينات ملوثة وبالتالي فانها تعتبر مصدرا للعدوى ، والذي يدعو للعجب والتأمل هو أن اصحاب هذه المعامل اختاروا افضل العينات واكثرها نموذجية لانهم علموا بموعد الكشف عليها ومع ذلك جاءت النتيجة سلبية .

ايضا خلال الزيارة الميدانية التي قام بها السيد محافظ مدينة دمشق والتقى خلالها معامل المياه الغازية تبين ان معظم هذه المعامل تفتقد الى ادنى الشروط الصحية والفنية المطلوبة وتم اغلاق بعض هذه المعامل والانذار اخرى .. وبشكل عام الرقابة ينبغي أن تكون دورية وخلال فترات زمنية متقاربة للتأكد من توفر الشروط الفنية والصحية المطلوبة .

■ الاطفال

الحديث عن الصيف يستدعي حكما التحدث عن الاطفال ، العطلة الصيفية بدأت وهذا يعني البحث عن الوسيلة التي تمكننا من اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الاطفال والحيلولة دون تشردهم على أرصفة الشوارع او استغلالهم .

منظمة طلائع البعث ساهمت ويمكن ان تساهم كثيراً في هذا الموضوع من خلال المعسكرات الطلائعية وتوفير الحدائق وسائر المستلزمات الاخرى ومع ذلك فان نسبة كبيرة من أطفالنا ولجملة اسباب اجتماعية واقتصادية ستبقى عرضة للتشرد والتسكع والاستغلال مع غياب الاندية والملاعب والحدائق اللازمة ، والرقابة ايضا .

ايضا في دمشق اتسعت الخدمات التي تقدم للاطفال بل يمكن التأكيد على واقع تمركز هذه الخدمات في العاصمة دمشق ولكن دمشق ليست سوى مدينة ، وتقديم هذه الخدمات في دمشق — رغم تواضعها لا يعني أن المشكلة قد حلت .. اطفالنا يتعرضون للتشرد والتسكع والاستغلال ، ذلك يحصل في الشوارع والازقة ، ودور السينما ، وفي الاماكن التي تستغل جهدهم اي حيث يعملون ولن نشير الى اوجه وصور هذا التشرد والاستغلال لان هذه الصور تصدمنا كل يوم .. وتواجهنا بشكل قاس ومؤلم .

مرة ثانية نؤكد على أهمية الدور الذي قامت ويمكن ان تقوم به منظمة طلائع البعث لحماية اطفالنا ، وتأمين راحتهم وتوفير مستلزمات لهوهم ولعبهم .

■ ثم ماذا

خواطر صيفية ليست الا ، هي جملة هموم صيفية يمكن حجبها وتدارك اسبابها او ما امكن منها لانه لا يمكن انجاز ذلك بين يوم واخر ولجملة أمور اجتماعية واقتصادية تلقي ظلالها الكثيفة ، ولكن ذلك كله لا يعني الاستسلام والاستكانة واستحالة توفير الظروف اللازمة لجعل الصيف اكثر جمالا ، وراحة ، واطمئنانا .

■ بسام جمارة



وعن بديل ..

مرة ثانية نعاود الحديث عن الاطفال الذين يعيشون طفولتهم الحقيقية ، ويأخذون حقهم من اللعب واللهو ، بل سنتحدث عن الاطفال الذين لا يعيشون مرحلة طفولة ، سنتحدث عن اولئك الذين لم يشعروا بطفولتهم مرة واحدة ، الذين يطالبون — بـ فتح الالام — بما يطالب به الرجال ، الذين لا يولدون وبايديهم ملاعق الفضة والذهب .

سنتحدث عن أولئك الذين تضطرهم الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للعمل بغية تغطية متطلبات اسرهم .

والمشكلة لا تنحصر بمسألة تشغيل هؤلاء الاطفال فحسب بل بطبيعة الظروف التي ترافق عملهم ، بنوعية الاعمال التي يمارسونها ، بطبيعة الاستغلال الذي يقع عليهم ، وذلك كله يتم بعيدا عن اي رقابة او اشراف من قبل الجهات المسؤولة في دمشق وحدها اكثر من مئة الف منشأة وهذا يتطلب توفير العدد اللازم من المراقبين للاشراف على عمل هذه المنشآت ، لرقابة عملها ونوعه ، للحيلولة دون استغلال الاطفال في هذه المنشآت ولنتصور حجم جهاز الرقابة هنا لا يتعدى اكثر من ثلاثة اشخاص فقط ! ؟

■ باء



البحث عن اجازة

■ الصيف موسم للاجازات والفرح والكسل الجميل على شاطىء البحر ، او في ظلال الاشجار ، ذاك هو بمفهومه العام لكنه لا ينفصل عن الحياة ككل ، فالذين لا شتاء لهم ، لا صيف لهم .

— جميل ان تمضي الى شاطىء البحر للهو ، وتغيير لون الجسم ، وامضاء اوقات الحر الشديد تحت ظلال الخيام الملونة ، او تقمر الاجساد على البحر .. لكن الذين صبغت الشمس اجسادهم من زمان بعيد ، لن يعرفوا الطريق الى ملح البحر .

■ الاطفال يحلمون بالبحر ، وبالاجازة وبتغيير الاجواء التي يعيشون فيها .. والاطفال في البعيد ، لم يصلوا بعد لمعرفة ان لهم حق في الخروج على المألوف في حياتهم .

■ وطننا جميل في ظل الصيف ، كما هو في ظل الشتاء ، فيه جبال وسهول وغابات وانهار وفيه بحر والوطن لنا والصيف القبل ومن وهج الحر نريد الهرب الى الوطن .. الى شاطئه غاباته وجباله .

■ كلنا يبحث عن الاجازة ، والاجازة أن تمضي وقتا ما في المرح ، تنسى فيه متاعب العمل والحياة ، فاين سنمضي اجازتنا .

● الف

أين تقضي إجازتك الصيفية ؟! على البحر ... أم في الجبال ؟

● عندما تشتد حرارة الشمس .. وتغلق المدارس ابوابها .. وتنتهي فحوص الجامعات .. يبدأ فصل الكسل .. لكن الكسل لوحده لا يحل المشكلة مع فصل الحر هذا . التعرق في الزوايا والمفاصل .. ووهج الحر يمنعك من الخروج .. وانت تسمع .. عن ناس يذهبون في اجازات صيفية للاستجمام والسباحة .. و .. الخ .

● دعونا نذهب مع هذه الاسرة في فصل الحر هذا : الاب والزوجة واربعة اطفال .. اعمارهم بين الثالثة عشرة والثالثة . اسرة ليست — روتشيلدية — ولا هي كادحة .. بل عادية .. اي تماما من طبقة الموظفين واشباههم .. ولنقل انهم اصحاب الدخول من ١٥٠٠ — ٢٠٠٠ ليرة سورية ..

هؤلاء الاطفال الاربعة وامهم وابيهم .. بحاجة للاجازة الصيفية .. بحاجة لفترة استجمام .. سيما وان الاطفال يسمعون من رفاق لهم .. عن بحر ازرق وشاطىء رملي وبواخر وطيور نورس . او هم يسمعون عن مرتفعات جبلية مكسوة بغابات وتعشعش فيها طيور بالوان مختلفة ...

وفي الرؤوس الصغيرة .. تنمو احلام صغيرة .. رغبة ملحة لمغادرة المساحة المحصورة بين اربعة جدران .. والخروج لمشاهدة الحياة .. او لنقل لممارسة الحياة .. لن يذهبوا الى مونت كارلو .. ولا الى مرتفعات سويسرا .. هم ابناء وطن .. فيه بحر وجبل ... وغابات وعصافير .. ولهم حصة في بحره وجبله وغاباته وعصافيره .. فلماذا لا يأخذون حصتهم .. ؟ !

● أمام الحاح الصغار سيغامر الاب .. والام محفزة على ذلك ، ربما .. وربما تحاول ان تلهي الصغار لعلمها ان ذلك سيؤثر على توازن معادلة الحياة .. التي باصبحت تعني لهم .. الاكل والشرب والمدرسة وحسب .

الى اين .. ؟ !

لنفرض انهم يسكنون العاصمة دمشق .. فالى اين سيتجهون في اجازتهم ..! عمليا امامهم خيارات محدودة .. فاما الى الزبداني ومصايف دمشق .. واما الى الساحل والبحر .. وفي الصيف يشتد الطمع بالبحر .. فلنرافقهم الى هناك الى اللاذقية لامضاء اجازتهم الصيفية .. ولنقل انها عشرة او خمسة عشر يوما .. ولمرة واحدة في العام .

وتبدأ معركة الحسابات : اربع مايوهات الصغار .. لن يكن ثمن الواحد اقل من عشر ليرات .. واثنان للابوين ولن يقل سعر الواحد عن — ٢٥ — ليرة .. وهكذا تذهب المئة الاولى ..

ثم يأتي النقل .. ستة بطاقات في سيارة — بولمان — سياحي ثمنها — ٩٠ — ليرة .. واجرة تكسي الى الكراج .. وهكذا تذهب المئة الثانية وما زلنا في دمشق .. !

على الطريق .. الى اللاذقية .. سندويشات ما .. وكازوزات وعلب عصير .. وانتم تعلمون ان الاطفال يكثرون من طلباتهم سيما وانهم في اجازة .. فتلك الخمسون .. وما هي الا ساعات لتجدها قد نفقت ..



● الان وصلنا الى اللاذقية .. في الكراج تماما .. والاطفال مشدودين للقاء الازرق .. لكن الامور لن تجري بهذه السهولة .. فعلى المدبر ان يختار ، بين النزول في فندق او في شاليه .. وسيحسبها ففي الفندق .. سيضطر لاطعام اسرته من المطاعم دائما .. والشاليه غال ..

بعد اخذ ورد قرر ان يبحث عن شاليه .. هنا تدخل عدة عوامل .. اهمها قانون العرض والطلب .. فالشاليه لليلة واحدة تتراوح اجوره بين — ١٥٠ — ٥٠٠ — ليرة وربما تصل الى اكثر من ذلك احيانا ..

لنقل انه اخذ شاليه بمبلغ — ٢٥٠ — ليرة لليوم الواحد .. فهو سيحتاج يوميا اضافة لاجرة الشاليه .. الى — ١٥ — ليرة ثمن نصف كيلو لحمة .. والى — ٧ — ليرات ثمن خضار .. والى — ٧ — ليرات اخرى ثمن فواكه .. والى — ٧ — ليرات لمن رز وتسمنه وسكر وشاي وقهوة .. والى — ١٥ — ليرة مصروف اخر او نفقات نثرية .. وبالمجموع تكون حاجته كل يوم الى اكثر من خمسين ليرة ... تضاف الى اجرة الشاليه فيصبح انفاقه اليومي ٣٠٠ ليرة سورية .. في عشرة ايام يحتاج الى — ٣٠٠٠ — ليرة سورية وفي خمسة عشر يوما ، يحتاج الى ٤٥٠٠ ليرة يضاف لها .. — ٢٥٠ — ليرة صرفها قبل وصوله الى اللاذقية .. و — ٢٥٠ — ليرة يحتاجها للعودة .



— فهل كانت اجازة مقبولة .. ؟ ! الان لاحظوا معنا القضايا التالية :

١ — قدمنا لكم أسرة من الطبقة المتوسطة .. وانتم ترون كم ستعاني من مشاكل مالية لتستطيع امضاء اجازة عشرة او خمسة عشر يوما .. في العام .. فما بالكم باسر الطبقة الفقيرة .. اليس لها حق هي الاخرى باجازة خلال فصل الصيف هذا .. ؟ !

٢ — افترضنا اللاذقية للاجازة .. ولن تكون احسن حالا اذا كانت الاجازة في مصايف الزبداني ..

٣ — طرحنا القضية من جانب مادي فقط .. واهملنا الجوانب الاخرى .. ازمات النقل .. وازمات الفنادق .. والشاليهات .. وازمة الاغذية .. والصحة .. و .. و .. الخ .

٤ — اهملنا حتى في الجانب المادي من رحلة هذه الاسرة السياحية .. قضايا كثيرة صغيرة .. ويمضي لحصر .. اذا كنا نعزيزي القارىء تحمل فقط هذا المبلغ .. فلا تذهب اعتمادا على ما قرأته .. فنحن نأخذ باضعف الايمان فقط ..

٥ — وهنا يطول الحديث .. ابدأها من قضية سوق العرض والطلب في تأجير الشاليهات على شاطىء البحر .. فلو ان تلك الاسرة وصلت في حالة ازدياد الطلب وانخفاض العرض .. لاضطروا للعودة .. لانهم لن يستطيعوا ان يدفعوا اجور شاليه ..

ثم هو البحر والشاطىء . ملك لنا لكل الناس .. ولكل الحق في ان يكون لموقع قدم عليه .. فكيف هرر وبيع هذا الشاطىء .. ؟ ! ومن الذي اسر حقنا في الاستجمام على رمل شاطئه .. ؟ ! حتى اصبحوا يتاجرون علينا بشاليهات اقاموها على ارض هي لنا كلنا .. ؟ !

كل الناس يحتاجون الاجازة الصيفية ، كلهم يحتاجون لايام استجمام يقضونها على شاطىء البحر او في ظلال الاشجار عند المرتفعات الجبلية . ولكن الخيارات امامهم قليلة ومحدودة .. وايام الكثيرين منهم معدودة .. والصيف يجيء .. والصيف يمضي .. والبحر بعيد بعيد .. وجبال الاصطياف صعبة التسلق ..

■ أسعد عبود

حقائق هامة عن

واقع طلبتنا في رومانيا

ماهي الصعوبات التي تعترض الطالب؟ وكيف يمكن معالجتها..؟

خاص بالثورة ـ من سليم نعامه :



كثر الحديث في الاونة الاخيرة ، وبالتحديد خلال العامين الدراسيين الماضي والحالي حول مستوى التحصيل العلمي الذي يناله الطلبة السوريون الدارسون في رومانيا ، وتناولت الاحاديث مدى التقصير وعدم الاستيعاب الذي يقع فيه الطلبة ، بدعوى ان نجاح الطلبة مضمون ، ولهذا فان الجهد الذي يبذله الطالب قد تقلص الى اقل من النصف ، وانهمك بالتالي ، بأشياء خاصة لاتمت الى الدراسة بصله .

والحقيقة ان هذا القول ينطبق على نسبة لا بأس بها من الطلبة ، الا انه وللحقيقة ايضا فان عددا كبيرا من الطلبة يتابعون دراستهم بجهود كبيرة .

ـ اعادة نظر في اسلوب التعامل مع طلبتنا في رومانيا

لكن مسالة التقصير قائمة ، لهذا ، وانطلاقا من المبادىء الاساسية التي وضعها المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي موضع التنفيذ ، وايمانا بالدور الكبير الذي يلعبه الطلبة الدارسون في الخارج في بناء الوطن بعد اعدادهم الاعداد المناسب ، كان لابد للمشرفين على الطلبة في جمهورية رومانيا الاشتراكية وبخاصة منهم السيدين وليد المعلم سفير الجمهورية العربية السورية ، ومحمد الفاتح الملحق الثقافي لدى السفارة من ان يعيد النظر في اسلوب التعامل مع الطلبة ، وان يتحركا باتجاه وضع الصيغ المناسبة لوصول الطلبة الى افضل النتائج العلمية .

فكان ان قام الملحق الثقافي بتنظيم قائمة مفصله بالدرجات التي حصل عليها كل طالب خلال الامتحانات ومن خلال هذه المعلومات عن وضع الطالب الدراسي اصبح معروفا ٪ هل هو مقصر هل يداوم ، وهل هو متفوق ؟

ولم يعمد الملحق الثقافي الى تنبيه الطالب المقصر او الثناء على المجتهد فحسب ، وانما اخذ على عاتقه مسؤولية الكتابة الى ذوي الطلاب احيانا والى وزارة التعليم العالي في كل الاحيان ، ليصار الى متابعة دقيقة لوضع الطالب وتطوراته الدراسية ، وتلك خطوة عملية وجديدة نعتقد انها بدأت تعطي ثمارا افضل ، خاصة بعد ان عرف الطالب بان الدرجة التي يحصل عليها في مادة ماستكون وخلال ايام امام ذويه او الجهة المسؤولة عن ايفاده .

اما الخطوة الثانية فتمثلت بمراقبة دقيقة لدوام الطلبة في سائر المحافظات وذلك بالاتفاق مع المسؤولين الرومان ولا مانع بعد ذلك من استدعاء الطالب لمعرفة سبب غيابه والمشكلات التي تحول دون مواظبته .. وليس هذا فحسب ، بل ان الملحق الثقافي قد توج اهتماماته بالطلبة بان امضى عشرات الايام في المحافظات ، التقى خلالها بالطلبة واطلع على مشكلاتهم ان وجدت كما استمع الى تقييم شامل من الاساتذة الرومان حول واقع الطلبة السوريين ، وتدارس معهم السبل الكفيلة بزيادة مردودهم التعليمي .

آراء اساتذة رومانيين في طلبتنا وبعض القضايا الدراسية :

ومن رأي احد الاساتذة الرومان ان سبب تقصير الطالب يعود الى حصوله على درجات قليلة في الشهادة الثانوية ومتابعة تحصيله ضمن اختصاص لا يرغبه او ليس بقادر على استيعابه . وخلال جولتي مع السيد الملحق الثقافي سمعت من السيد ارسو تيسكو عميد جامعة بيتش التحضيري والتي يدرس فيها ـ ١٣٦ ـ طالبا سوريا ان طلبتنا مهره ، نشيطون ، وانهم خلال النصف الاول من العام الدراسي الحالي سجلوا نسبة حضور ممتازة لكن هذه النسبة انخفضت في النصف الثاني .. ولذا فعليهم أن يتابعوا بنفس العزيمة ، وان لايتأثروا بالطلبة المقصرين ، ويقول : هناك اخطاء ولكنها قليلة بين الطلبة السوريين .. ونحن في رومانيا نشعر بالفخر والاعتزاز اذا ما سمعنا في المستقبل ان سورية تعتمد على اطباء ومهندسين درسوا في رومانيا .. من هذا الواقع ، وبسبب الروابط المتينه ـ بين بلدينا ، نحن نهتم بالطلبة السوريين ، ونتمنى عليهم ان يكونوا عند مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم ، حفاظا على الروابط القوية وعلاقات الصداقة المتماسكة .

وسمعت الاستاذ (فلادوتسو) مسؤول الطلبة الاجانب يقول : ان المحافظة على الطلبة معناه المحافظة على اواصر الصداقة المتينة وهذا ليس معناه التساهل معهم ، ان معناه متابعة المستوى العلمي الذي وصلوا اليه خطوة بخطوة .. ويجب التنبيه الى الاخطاء للوصول الى الافضل .. ان معناه بكلام اخر تشديد الرقابة على الطلبة ومحاسبة المقصرين منهم ، والثناء على المجدين .. فاذا كانت هذه سلوكيتنا فنرجو ان تكون بذلك قد حققنا ولو جزءا يسيرا من واجبنا نحو سورية التي تربطنا واياها علاقات صداقة تتطور مع الايام .

وبرى السيد ارسونيسكو ايضا بان قدوم الطلبة الى رومانيا اي مع بداية العام الدراسي يساعدهم على اجتياز مرحلة تعلم اللغة بنجاح ، وهو يشدد على هذه الناحية كيما تكون النتائج المقبلة اكثر جودة .

وتعليقا على ماتحدث به السيد ارسونيسكو لابد من ذكر ان السيدة وزيرة التربية قد اولت مسالة التحاق الطالب بجامعته منذ بداية العام الدراسي اهتماما كبيرا ، ولذلك فان الوزارة قد قررت عدم قبول اي طالب ولاي سبب كان بعد تاريخ ٣١ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ بالنسبة للطلبة الجدد .

ـ مشكلات تواجه طلبتنا والمشرفين عليهم :

وبعيدا عن تعليقات الاساتذة الرومان وارائهم في طلبتنا التي لاشك في انها شهادة ذات قيمة فاننا ومن خلال معايشتنا للواقع الطلابي هناك لابد من ان نسجل جملة مسائل اساسية تعترض السيدة الملحق الثقافي بالدرجة الاولى ، وطلبتنا بالدرجة الثانية .. وهذه المسائل تتلخص بـ :

١ ـ العدد الكبير للطلبة الدارسين في رومانيا حيث بلغ هذا العام ـ ٢٤٠٠ ـ طالبا يدرسون في ـ ١١ ـ محافظة رومانية ، وهذا العدد بالطبع يتطلب جهازا اداريا كاملا للاشراف عليه .. وما دام الامر كذلك فهل بمقدور الملحق الثقافي أن يقوم بهذه المهمة جودة .

٢ ـ عدد لاباس به من الطلبة يوجهون منذ البداية من قبل بعض زملاء الاقدم الى ضرورة الاحتكاك بالمجتمع الجديد ولو ادى الامر الى التغيب عن دروسهم ، لكي يتمكنوا من الالمام باللغة بسرعة ، بحجة ان الدراسة النظرية وحدها لاتكفي .. ولنا أن نتصور ماذا يمكن ان يحدث في مثل هذه الحالة ، حيث ينصرف اهتمام الطالب من البداية الى حياة بعيدة عن الدراسة ، حتى اذا حاول بعد انقضاء العام الدراسي الاول ان يختط طريقا جديدا لتحصيله وقع في براثن الملل والعادات والخبرات الفاشلة والعلاقات التي اقامها .. وهذا مايفسر غياب بعض الطلبة عن دراستهم ، حيث بلغ مجموع غياب احد الطلاب ـ ٣٠٠ ـ ساعة دراسية في النصف الاول من العام الدراسي ، وطالب آخر بلغ مجموع غيابه ـ ١٥٥ ـ ساعة . وهذا مايفسر ايضا لجوء بعض الطلاب الى تغيير اختصاصاتهم التي قدموا من أجلها الى اختصاصات تتطلب جهدا اقل ، حتى باتت السفارة السورية ووزارة التربية الرومانية تشكوان من كثرة الطلبات المتعلقة بهذا الموضوع .. لهذا فان الامر يتطلب وضع حد لهذه المسالة من قبل وزارة التعليم العالي السورية ، خاصة وان السيدة وزيرة التربية قد رفضت الموافقة على تغيير اختصاص اي طالب لهذا العام ، ولن توافق مستقبلا على تغيير اي اختصاص .. وعلى الجهة الموفدة ـ طبقا لهذا ـ تحديد نوع الاختصاص بشكل نهائي وعدم الموافقة من طرفها على تغييره مستقبلا .

٣ ـ خفضت المنحة الشهرية للطلبة حيث اصبحت هذا العام ـ ٧٥٠ ـ ليا يقتطع منها ـ الزاميا ـ ٥٥٠ ليا ثمن الطعام الشهري في نادي الجامعة والسكن في المحصلة فان الـ ـ ٢٠٠ ـ ليا التبقية والتي تعادل مبلغ ـ ٥٠ ـ ليرة سورية لا تكفي الطالب مهما كان مقتصدا لسد حاجاته الاخرى كشراء الكتب او اللباس ، ولذلك فان بعض الطلبة يعمدون الى بيع بعض الاشياء الموجودة بحوزتهم ، ثم ومع الايام يصبح هم هؤلاء الطلبة متركزا في كيفية الحصول على المال اسوة ببعض زملائهم الموسرين . ولهذا لابد من بحث سريع تجريه وزارة التعليم العالي لانصاف الطلبة .. كما لابد من بحث مسالة حرمان طلبة الدكتوراه من حقهم في الحصول على التعويض العائلي ـ للمتزوجين منهم ـ اسوة بباقي زملائهم في الخارج .. والطريف ان الفقرة (د) والواردة في قانون الايفاد تحرم فقط الطلبة الدارسين في رومانيا من حقهم في هذا التعويض . فلماذا ؟!

٤ ـ ان الضغط المتزايد على الجانب الروماني للحصول على مئات المنح كل عام ادى الى سكن خمسة طلاب في غرفة واحدة .. ولنا ان نتصور كيف ومتى وفي اي ساعة من ساعات النهار او الليل يستطيع خلالها الطالب الدراسة ، بالاخص اذا عرفنا ان هؤلاء الطلبة ـ الخمسة ـ ليسوا من زمرة دراسية واحدة ، وبالتالي فان دوامهم مختلف

باختصار ، تلك هي الصورة الحقيقية عن واقع طلبتنا في رومانيا ، هذا الواقع الذي اصبح من الضروري دراسته بجدية وعناية وعدم اهماله .. والا فستتكرر المأساة كل عام وستتكدس الضروريات والحاجات الملحة .. خاصة وان العام الدراسي القادم اصبح على الابواب ■



التخطيط التربوي يجب أن يأخذ بالاعتبار كوادرنا في الخارج

الوفد الليبي في ندوة التربية لمكافحة التفرقة والتمييز العنصري :

لن تنتهي العنصرية إلا بانتهاء عالم الأجراء ليحل محله عالم الشركاء

ضمن لقاءاتنا التي اجريناها مع الوفود المشاركة في الندوة العالمية لمعلمي البحر الابيض المتوسط .

كان لنا لقاء مع الوفد الليبي حيث تكلم السيد عبد الله الجميل الامين المساعد لمؤتمر المعلمين بالجماهيرية الليبية فقال :

يجب أن يضع الاتحاد العربي للمعلمين برنامج عمل لتطبيق قرارات الندوة

مايزيد في اهمية هذه الندوة

تعتبر هذه الندوة ذات اهمية كبيرة نظرا لانها تناقش موضوعا حساسا وخطيرا ولابد أن تعطي نتائج ايجابية هامة في القضاء على اشكال التفرقة والتمييز العنصري الذي هو اسلوب من اساليب الامبريالية والصهيونية في اخضاع الشعوب واستغلال ثرواتها ، ومما يزيد من اهمية هذه الندوة انعقادها في قلعة من قلاع الصمود والتصدي في دمشق الثورة التي تعمل بكل قواها من اجل دحر الاستعمار العنصري الصهيوني المتمثل في قاعدته ـ اسرائيل ـ التي بدأت تمد اخطبوطها في الارض العربية حتى اوقعت مهزوم مصر في شباكها .

وهذه الندوة ماهي الا منبهه كبير للشعوب المستضعفة لتنهض من كبوتها وتقضي على كافة الكوابيس المتحكمة في مقدراتها ، وحريتها ووجودها .

قرارات الندوة كيف نطبقها ؟

ان توصياتنا وقراراتنا لكي تكسب فاعلية ايجابية لابد ان تخرج من قاعات الاجتماعات الى الواقع العملي وهذا لن يكون الا بالصدق الثوري والمتابعة المستمرة لتطبيق هذه الشعارات المرفوعة بالتحرك في جميع الساحات والاتجاهات للوصول الى الجماهير والتفاعل معها .

اتحادنا معني بتنفيذ القرارات

من اهداف الاتحاد العالمي للمعلمين ـ مكافحة التفرقة بشتى صورها والندوة تعقد لهذه الغاية المحددة ولابد أن يكون اتحادنا العربي السباق لوضع برنامج عمل لتطبيق هذه القرارات والتوصيات قبل الاتحادات والمنظمات الاخرى لان هذه القضية هي قضيتنا الاساسية بالدرجة الاولى ، ولابد أن يزداد نشاط اتحادنا العربي بعد هذه الندوة بالعمل الجاد على كافة الاصعدة لتنفيذ اهداف الندوة من اجل خدمة القضية العربية في مكافحة التمييز العنصري الصهيوني .

مااسباب بقاء التفرقة العنصرية

يرجع بقاء العنصرية بالرغم من الادانة العالمية لها ونضال وكفاح شعوب عديدة من اجل القضاء عليها الى سيطرة الرأسمالية العالمية على الشعوب المغلوبة على امرها لتمتص خيراتها وتستغل افرادها من خلال تسميم الافكار بالنظريات والمبادىء الهدامة وعن طريق استعمال القوة والعنف لان من صالحها بقاء التفرقة العنصرية خدمة لاهدافها . ولن ينتهي التمييز العنصري الا بالقضاء نهائيا على الرأسمالية العالمية والتسلط والاحتكار وانهاء عالم الاجراء ليحل محله عالم الشركاء حتى يصبح الانسان شريكا للاخرين في كل شيء دون تسلط وتحكم من قبل ارباب العمل الذين هم السبب الاول والرئيسي في ايجاد التفرقة العنصرية .

سورية ودورها في مكافحة العنصرية الصهيونية

انني لااخضع موقف سورية للتقييم اذ أن سوريا هي القلعة الصامدة وقلب العروبة النابض واملها المرجو في التحرير واسترجاع الاراضي العربية المغتصبة وفي دحر العدو ، والموقف السوري هو الموقف العربي الجاد والصلب وتأكدنا من ذلك من خلال مؤتمرات الصمود والتصدي من اول انعقاد لها حيث اثبتت هذه المؤتمرات بان سورية هي الارض العربية التي ينطلق منها الرصاص في مواجهة الصهيونية العنصرية وهي الذروة الشامخة التي سيرفرف عن طريقها علم فلسطين خفاقا .

الرجعية العربية تخدم أهداف الاستعمار

لاشك ان للرأسمالية العالمية اطماعا في الاراضي العربية ولهذا لابد لها أن تكون اذنابا في المنطقة تساعدها في التوسع والتغلغل اكثر فاكثر في المنطقه وهذه الاذناب تتمثل في الرجعية العربية التي تنفذ خطط واهداف الاستعمار الامبريالي الصهيوني وتقوم باعمال الشغب والتخريب لزرع الفتن الداخلية بين ابناء الشعب الواحد لزعزعة تماسكه الداخلي من اجل الهائه عن قضاياه الرئيسية وهذا مايحدث في سورية الان ولكن يجب ان نقف جميعا بعناد وارادة فولاذية ضد الرجعية العالمية والعربية لشد ازر سورية وذلك بتدعيم الجبهة القومية للصمود والتصدي والتي تعتبر سورية ركيزتها الاساسية في مواجهة الحلف العدواني حلف اتفاقيات كامب ديفيد .

كلمة اخيرة للشعب السوري

وفي نهاية حديثه قال لابد لي ان اوجه كلمة اخيرة بمناسبة انعقاد هذه الندوة للشعب العربي السوري بان اقول له كن شعبا مناضلا كما عهدناك والشعب العربي كله يقف معك من اجل التحرير والخلاص النهائي من العنصرية الصهيونية .

● نزار درويش

طلابنا في الخارج

لماذا يعيشون العزلة عن وطنهم؟ ويعيش الوطن غربته عنهم؟

تقودني الكتابة عن الدارسين في الخارج من غير الموفدين وخاصة في اوروبا الغربية الى ذلك الصيف الذي قضيته في مدينة كان (بضم الكاف) عاصمة النورماندي الفرنسية وذلك منذ أكثر من سبع سنوات حيث قدر لي ان اتعرف على الغالبية العظمى من الطلاب العرب السوريين هناك . كانوا بحدود اربعين طالبا امضى كل منهم عدة سنوات واحدهم كان قد انهى العام العاشر وجميعهم لم يتجاوزوا مرحلة حصولهم على وثائق التسجيل في السنوات الاولى من جميع الكليات بدءا من الطب وحتى العلوم والصيدلة وبشكل خاص الهندسة المعمارية وغيرها ولكن تأكد لي بعد ذلك ان قسما كبيرا منهم قد مر على عدة كليات وفصل عدة مرات قبل ان يصل الى هندسة العمارة وهؤلاء جميعا كانوا يعيشون ازمات نفسية واجتماعية بعد ان انقطع اهلهم عن تحمل نفقات اقامتهم مما اضطرهم الى العمل ليلا في تفريغ وشحن الناقلات او في اعمال الحراسة الليلية وفي النهار يذهبون لاخذ وجبة في مطاعم الجامعة او سندويش من احد المطاعم والبارات وفكرت بأوضاعهم وتساءلت كثيرا الم يكن بالامكان مساعدة هؤلاء والاستفادة منهم ؟

دوافع هجرة الطلاب الى الخارج

لابد قبل كل شيء من القاء الضوء على دوافع هجرة الشباب الطلاب وبشكل خاص من حملة البكالوريا الى الخارج .

ان الدوافع المباشرة تكمن في دراسة فرع من الفروع لم يستطع التسجيل فيها في جامعات القطر والغالبية العظمى تذهب لدراسة الطب والهندسة والاهل يوافقون على ارسال اولادهم وما ان تطأ ارجل هؤلاء ارض الخارج حتى ينتهي دور الاهل تقريبا ويظل ساعي البريد يحمل لهم عبارات الامل والمستقبل وحسب .

اما البلد الذي يتوجه اليه الطلاب فهو بشكل رئيسي دول اوروبا الغربية وفي طليعتها فرنسا ، المانيا الغربية ، ايطاليا وانكلترا ، او يتوجهوا الى امريكا والدول السكندينافية .

صعوبات تصادف

وهؤلاء الطلاب يذهبون الى الخارج ليجدوا انفسهم في وسط جديد هو خليط من عادات وتقاليد وتفكير يختلف عما عاشوه واعتم

مايصادف الطلاب من صعوبات في غربتهم يتلخص بالامرين التاليين :

أ ـ اصبح تعلم اللغة أصعب بكثير من ذي قبل والسبب يعود الى كثرة عدد الطلاب العرب في كل مدينة من بلدان اوروبا حتى بات الطالب يشعر انه في مدينة عربية ان لم تقل سورية قدم اليها من الارياف او من مدينة اخرى فمثلا كنا نلتقي في باريس بسوريين ومن نفس مدينتنا اكثر مما نلتقي بهم في دمشق ونحن في الجامعة السورية في نهاية السبعينات وازاء صعوبة التعامل واللغة يلجأ الطالب الى زميله او الى اخر عربي وهكذا يعيشون في اجواء عربية مغلقة بينما تتطلب تعليم اللغة الى جانب المعاهد احتكاك ونعايش مع اهل البلد .



ب ـ بدأت الجامعات الاوروبية تطبق مبدأ التنافس في الوصول الى الكليات العلمية وهكذا تسمح لمن يشأ ان يسجل في السنة الاولى واجتياز سباق يكون الوصول فيه للمتفوقين وهكذا يخسر العديد من طلابنا او غالبيتهم .

وامام صعوبات كهذه تواجه طلابنا في الخارج

نسأل

ـ لماذا لايفكر هؤلاء الطلاب بالعودة الى الوطن ولقاء اهلهم والعمل بشكل اكثر راحة من العمل الذي يقومون به في البلد الاجنبي ؟

الاسباب عديدة ولكن يمكن تلخيصها

١ ـ سقوط احلامهم المبنية على امال المستقبل وعدم قدرتهم على مجابهة هذه الحقيقة اذ يبقائهم في الخارج يتسترون تحت اسم الدراسة ويبقى المجتمع ينظر اليهم كاطباء ومهندسي المستقبل وخاصه مجتمع قريتهم او مدينتهم .

٢ ـ التأقلم مع الحياة الاوروبية بما فيها من برد وسلذات .

اقتراحات لمعالجة واقع التعليم العالي لطلابنا في الخارج

واذا ماالعمل ازاء هذا الشباب اليافع ؟

كيف يمكن ان نساهم بمعالجته والاستفادة منه ؟ هذه بعض الاقتراحات :

١ ـ لابد قبل كل شيء من تخفيض الاعداد الهائلة الذين يتوجهون الى الخارج لدراسة الطب والهندسة مثلا والتي تعرف بانها فروع مجلبة للمال ويكون ذلك بتقليل الفارق بين دخل الطبيب والمدرس وبين المهندس والفني ـ على سبيل المثال ـ واقامة نوع من التوازن في الدخل بحيث يقتنع قسم كبير من هؤلاء بالدراسة في بلدهم ولاسيما في فروع علمية تطبيقية .

٢ ـ الاشراف الجيد على الطلبة الدارسين في الخارج من قبل سفاراتنا والاتحاد الوطني لطلبة سورية والاتفاق مع البلد الذي يستقبل هذا الطالب للعمل على اعادته الى الوطن في حال فشله ويمكن التأكد من الفشل بسهولة تامة .

٣ ـ تشجيع الطلاب الذين لم يحصلوا جيدا وعندهم قدرات خاصة اي الذين يبرزون في بعض المجالات على الدراسة في المعاهد المتخصصة على نفقة الدولة وذلك بتطوير سياسة المنح الداخلية .

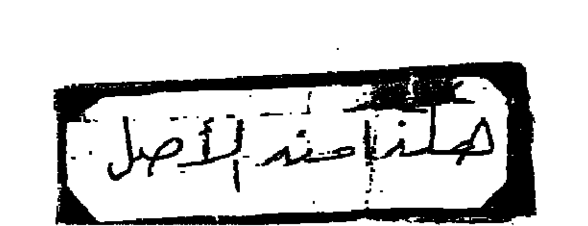
٤ ـ العمل على التوسع الافقي في جامعات المحافظات مما يزيد من نسبة الطلاب الذين يمكن ـ استيعابهم ـ في فروع الطب والهندسة مثلا .

٥ ـ رفع مستوى التمثيل الثقافي فالملاحظ ان الغالبية العظمى من الملحقين الثقافيين هم بالاصل مدرسين في المدارس الاعدادية والثانوية ولابد من ان يكون الملحق الثقافي اكثر اطلاعا وخبرة واختصاصيا بعض الشيء وخاصة في الامور العلمية .

٦ ـ لم لانتبع سياسة ترك الباب مفتوحا للتسجيل الحر في مختلف الكليات مع اتباع نظام السباق في السنوات الاولى وتحويل الطلبة الذين لايختارون هذا السباق الى المعاهد المتوسطة .

ان اتخاذ قرار بارسال الشباب الى الخارج يجب ان يتصف بالدراسة المعمقة والتريث من قبل الاهل لان فرص النجاح التي تنتظرهم كما دلت الاحصاءات التي أجريتها على عدد من ٥٠٠ طالب يدرسون في فرنسا لاتزيد عن ٢ بالمئة .

● د . احمد بلال



رأي

بيغن .. وآماله المجانبه ضد شعبنا ..

يبحث المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينيه في اجتماعه اليوم الاحداث الخطيرة على الساحة الفلسطينية والانفجار الغضب الشعبي ضد سلطات الاحتلال الصهيوني اضافة الى التطورات المستجدة بالنسبة للقضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية .

ان اهمية هذا الاجتماع تاتي بعد تصريحات الارهابي مناحيم بيغن التي اعلن فيها انه سيمضي في مخططه المرسوم ، وان الهدف الرئيسي لسياسته هو احباط قيام الدولة الفلسطينية المستقلة واحتفاظ اسرائيل بالاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ مرددا انه سيحبط خلال ٢٤ ساعة اية محاولة لاقامة الدولة الفلسطينية .

وخط بيغن العسكري هذا استدعى البعض مثل وايزمان الذي اعلن ان مخطط بيغن في مسالة اقامة المستوطنات الجديدة داخل الارض العربية هو خط (صارم جدا) ، وقد لجأ بيغن بعدها الى توجيه الاتهامات والاتهامات بحجة (حماية اسرائيل الكبرى) و (رسالتها الالهية) ..

يضاف الى ذلك ان بيغن يحاول (توبيخ) الشخصيات الرسمية في الدول الاخرى لان مواقفها تختلف عن وجهات نظره ، فعلى سبيل المثال فقد وجه شتائمه ضد برونوكرايسكي وويلي براندت بسبب التقائهما بالسيد ياسر عرفات .

لقد قالت صحيفة بريطانية ان ثمة صورة تمثل مكانا هاما في مكتب بيغن هي للصهيوني المتعصب (جابوتنسكي) الذي ظل حتى عام ١٩٤٠ يرسم خرائط اسرائيل وهي تضم اراض في سورية ومصر والاردن ولبنان !! وهل ادل على اعجاب بيغن بهذا الارهابي من الاعمال التي نفذها في الارض المحتلة وهو يصيح : سنقطع رجل كل من يتطاول على اسرائيل !! .

لكن جماهيرنا في الارض المحتلة قادرة على قطع دابر الاحتلال واستعادة وطنهم من براثن المحتلين ..

■ مظفر شاكر

المناضل بسام الشكعة :

إربطوا قدميّ فقد قطعهما «بيغن»
هدّدني وايزمان بالتصفية الجسدية لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي

— قطعوا ساقي — ناسين انهم بنوني في ارض وطني .

ساعود الى نابلس لمواصلة الكفاح وخدمة الاهل الذين يرزحون تحت نير الاحتلال، والارهاب الصهيوني المستمر.

لن نركع ، وسنواصل النضال حتى النهاية .

■ هذا ما قاله المناضل بسام الشكعة ، لدى وصوله الى مدينة الحسين الطبية لتلقي العلاج ظهر اول امس .

وقد اكد المحامي غسان الشكعة للصحفيين اول امس وهو يرفع علامة النصر ، ان الجريمة التي ارتكبت بحق ثلاثة من رؤساء الضفة الغربية ، هي من تخطيط بيغن ووايزمان،وقال لقد تلقى المناضل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس اكثر من تهديد من عزرا وايزمان بالتصفية الجسدية اذا ما استمر في العمل مع رؤساء البلديات الاخرى ، ضد مخططات سلطات الاحتلال ، لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي .

■ ومن جهة ثانية ، اكد رئيس بلدية نابلس قائلا :

— انني لا اشك مطلقا في ان بيغن سيعمل على تصفية غيري من شخصيات الضفة وذلك عن طريق العصابات الارهابية التي شكلت لهذه الغاية .

ومن الجدير بالذكر ان الاطباء الذين اشرفوا على الشكعة في مستشفى نابلس ، هم من العرب ، حيث رفض ان يقترب منه اي طبيب صهيوني ، قائلا كيف اداوى في مشافي وعلى يد اطبائهم الذين دبروا اغتيالي . ومما اكده الاطباء العرب أن القنبلة التي انفجرت بسيارته تحتوي على مواد سامة وقد رافق السيد الشكعة الف سيارة من مدينة نابلس ومدن وقرى الضفة الغربية . واستقبلته تظاهرة شعبية عند الحدود مع الاردن .

وبعد ان اجريت له الفحوص الطبية صرح الدكتور داود حنانية الذي ترأس الفريق الطبي : ان العملية التي اجريت له للكشف عن الجروح حيث يعاني من التهاب تسمم جرثومي ، استغرقت ثلاثة ارباع الساعة ، وحالته الصحية مرضية ومطمئنة ، ولكن يخشى من مضاعفات آخرى ، وسيبقى تحت العناية خمسة ايام كما ستجري له عمليا جراحية في القريب العاجل .

تصريح قرينه الشكعة

وفي حديث خاص للزميلة الراي الاردنية .

حملت السيده عناية الشكعة قرينة رئيس بلدية نابلس ، المناضل بسام الشكعة مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو وعيزرا وايزمن ، وزير حربيته المستقيل وجهازي الحكم العسكري ، والمخابرات الصهيونية مسؤولية حادث الاعتداء الاثيم ، على زوجها وعلى كريم خلف رئيس بلدية رام الله .

واضافت بان توجيه الاتهام الى عصابة غوش ايمونيم والحاخام العنصري مئير كاهانا ، وفئات يهودية ، اخرى ما هي الا لتبرئة المجرمين الاساسيين الذين وضعوا القرار ، واصدروا الاوامر للتنفيذ .

واضافت السيدة الشكعة ، انني لا ابرىء بيغن اطلاقا ، ولن اهدا الا بالثار ، فلن يذهب دم زوجي هدرا .

واضافت السيدة عناية ، بانها علمت من مصادر اسرائيلية موثوقة بان عمليات ابعاد رؤساء البلديات والعناصر الوطنية الى خارج الوطن قد اساء الى اسرائيل كثيرا على الصعيد الدولي ولذلك فان السلطات ستعمل على تصفية العناصر الوطنية جسديا للتخلص منهم نهائيا .

وقالت السيدة عناية ، ان عيزر وايزمان ، وزير دفاع العدو السابق قد هدد زوجها باللجوء الى التعذيب والتصفية الجسدية اذا ما استمر في مقاومته للاحتلال ولاتفاقيات كامب ديفيد الفاشلة .

تفاصيل العملية الاجرامية

وقد روى المحامي غسان الشكعة ابن اخ السيد بسام الشكعة ، تفاصيل الحادث الذي استهدف حياة رئيس بلدية نابلس فقال :

في تمام الساعة الثامنه الا خمس دقائق من صباح يوم الاثنين الموافق ٢-٦-١٩٨٠ نزل الى سيارته لتحميتها ، وبعد تشغيلها عاد الى المنزل ، حيث كان عنده ضيف واسمه ابو عصام من قرية باقة الحطب ثم ودع الضيف وركب السيارة ، ثم استعمل مبدل السرعة — الجير — للرجوع الى الخلف فانفجر اللغم وكانت الكارثة .

وقال لقد شعر السيد الشكعة ، فورا بان ساقيه قد قطعا ، وحس بالاختناق نتيجة للغازات والدخان الذي غطى السيارة والمنطقة القريبة منها ، فرمى بجسمه من بوابة السيارة وتاكد انه ليس له ارجل ، فصاح بصوت عال اسرعوا ، اربطوا قدمي فقد قطعها بيغن .

عرفات يدعو وزراء خارجيه الدول الاسلامية لبحث التطورات الاخيرة

جدة — سانا — دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية الدول الاسلامية لبحث التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية في ضوء الاعتداءات الصهيونية التي تعرض لها ثلاثة من عمد الضفة الغربية المحتلة .

وتقول — واخ — ان هذه الدعوة جاءت في برقية بعث بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الى الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

واكد السيد — ياسر عرفات — ان هذه الاعمال الارهابية تكشف طبيعة حكومة العدو العنصرية التي تهدف الى قهر الشعب الفلسطيني وطرده من وطنه .

حاكم الشارقة يتوجه الى بريطانيا

الشارقة — سانا — غادر هنا امس الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة متوجها الى بريطانيا في زيارة خاصة تستغرق بضعة اسابيع اوردت النبا — واخ .



صُحف العدو العنصري تكشف دور المنظمات الصهيونية المتطرفة
وتؤكد أنّ الجريمة البشعة تمت بمعرفة الارهابي بيغن

القدس المحتلة — افب — اصبحت كل الدلائل تشير كما تقول الدوائر الاسرائيلية المطلعة الى ان مرتكبي اعتداء يوم الاثنين الماضي ضد ثلاثة من العمد الفلسطينيين بالضفة الغربية من اليهود المتطرفين ذوي قدر كبير من الخبرة العسكرية .

وذكر مصدر مختص امس ان السلطات تمكنت حتى الآن من تحديد عشر من الاسرائيليين وان البحث جار عنهم بهمة .. واوضح بنفس المصدر ان معظمهم يقيمون في المستوطنات التي اقامتها اسرائيل بالاراضي العربية . التي تحتلها منذ ١٩٦٧ ولم يذكر المصدر اي شيء بخصوص احتمال وجود صلة لهم بتشكيلات سياسية معروفة .

وتعرب صحيفة معاريف عن اعتقادها بان مرتكبي الاعتداءات من المحترفين المنتمين الى منظمة شكلت خصيصا ليوم ٢ حزيران وفي ضوء كمية المتفجرات التي استخدمت وكيفية استخدامها يرى المحققون وفقا لما اوردته صحيفة معاريف ان الارهابيين لم يكن في نيتهم قتل ضحاياهم وانما اصابتهم باصابات بالغة على سبيل التحذير .

ومما يذكر ان بسام الشكعة عمدة نابلس قد بترت ساقاه في حين بترت ساق كريم خلف عمدة رام الله كما اصيب خبير مفرقعات اسرائيلي في راسه بينما كان يحاول ابطال مفعول قنبلة وضعت بسيارة ابراهيم الطويل عمدة البيرة .

وفيما يتعلق بصحيفة هاارتز المستقلة ذكر مراسلها العسكري ان البوادر الاولى لنشاط المجموعات اليهودية السرية والمسلحة في الضفة الغربية لنهر الاردن قد ظهرت قبل الاعتداء الذي وقع ضد العمدة بفترة طويلة . بعد ان رد فعل السلطات جاء بطيئا ومترددا .

ومما يذكر انه لم يقدم للمحاكمة اي من مرتكبي اعمال الارهاب التي ارتكبت ضد عرب الضفة الغربية .. واضافت هاارتز ان مجموعة سرية مسلحة كانت قد اعتادت الاجتماع في كريات عربة مستوطنة صهيونية تشرف على مدينة الخليل العربية .. واضافت الصحيفة ان هذه المجموعة تتضمن اسماء معروفة ولم يقدم حتى الان للمحاكمة الضابطان الاسرائيليان اللذان ارتكبا عملية سرقة هامة لبعض الاسلحة والمتفجرات واللذان اكدا رغبتهما في ارتكاب عمليات اعتداء .

واشارت صحيفة يديعوت احرونوت الى انه في حالة واحدة على الاقل كانت السلطات على علم ببعض المعلومات حول الاعداد لعملية عنف موجهة ضد السكان العرب في جنوبي الضفة الغربية بيد انه صدر امر بعدم القاء القبض على المشتبه بهم .

وبالرغم من ان اكثر من مائة محقق اشتركوا في التحقيق الا ان الصحف الاسرائيلية تعتقد في انه لن يتم التوصل الى نتائج ملموسة وتخشى صحيفة دافار العمالية ان تكون المجموعات السياسية المقربة ايدولوجيا من اغلبية اليمين الحاكم متورطة في هذا الحادث .

اما صحيفة عل هامشمار الاشتراكية فترى ان ماتشيعه اسرائيل عن احتمال ارتكاب مجموعة عربية ارهابية لهذه الحوادث لايهدف سوى الى عرقلة سير التحقيق .

مؤتمر جماهيري في الدوحة تضامنا مع الشعب العربي في الارض المحتلة

الدوحة — سانا — عقد في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة مساء اول امس مؤتمر جماهيري تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة واستنكارا لمحاولة العدو الصهيوني اغتيال ثلاثة من عمد الضفة الغربية .

وذكرت — قنا — ان المتحدثين في المؤتمر الذي حضره جماهير غفيرة من المواطنين القطريين والفلسطينيين والعرب المقيمين في قطر اشادوا بصمود الشعب العربي الفلسطيني في وجه عمليات القمع الصهيوني المستمرة وادانوا مؤامرة كمب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي .

وقد اصدر المؤتمر في ختام اجتماعه عدة قرارات حيا فيها نضال وتضحية المناضلين بسام الشكعة عمدة بلدية نابلس وكريم خلف رئيس بلدية رام الله .

كما حيا المؤتمر صمود جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل ضد عمليات القمع والارهاب الصهيوني .

اعتقال — ١٣ — مواطنا عربيا لتظاهرهم ضد سياسة العدو

فلسطين المحتلة — افب — اعتقلت الشرطة الصهيونية الليلة الماضية ثلاثة عشر مواطنا عربيا من قرية طرعان شمال الناصرة بفلسطين المحتلة بتهمة التظاهر غير المشروع والتحريض على العصيان .

وذكر متحدث باسم الشرطة الصهيونية بان المقبوض عليهم كانوا قد نظموا مظاهرة للاحتجاج على الاعتداءات التي وقعت مؤخرا ضد عمد الضفة الغربية المحتلة ووزعوا منشورات تدعو المواطنين العرب الى الكفاح ضد الاحتلال الصهيوني .

مؤتمر اقتصادي عربي يعقد في ابو ظبي

ابو ظبي — سانا — يصل الى هنا يوم الاحد المقبل الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية لحضور الاجتماع الاقتصادي العربي الذي يبدأ في ابو ظبي يوم الاثنين القادم لدراسة مشروع ميثاق الجامعة العربية والانظمة الاقتصادية المتصلة به .

وذكرت — واخ انه سيحضر هذا الاجتماع الامناء العامون للمنظمات التابعة للجامعة العربية ومجموعة من الخبراء الاقتصاديين والاجتماعيين العرب .

مساعدات امريكية لمصر واسرائيل

دمشق — سانا — صادق مجلس النواب الامريكي على مبلغ المساعدات الامريكية للعدو الصهيوني والبالغة ٧٨٥ مليون دولار .

وذكر راديو العدو ان مجلس النواب الامريكي منح اسرائيل ايضا مساعدة عسكرية بمبلغ مليار ونصف المليار دولار بينما منح النظام المصري مساعدة عسكرية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار على شكل قروض .

وصول وفد اقتصادي من الامارات الى صنعاء

صنعاء — قنب — وصل وفد يمثل صندوق التنمية الاقتصادي في ابو ظبي امس الى صنعاء في زيارة لليمن الشمالية تستغرق عدة ايام .

وصرح ناصر النويس المسؤول عن الوفد ومدير الصندوق بانه سيبحث خلال زيارته لصنعاء التعاون الاقتصادي بين الصندوق وبين اليمن الشمالية .

وعلم في صنعاء ان الوفد سيبحث مختلف مشروعات التنمية التي يجري انجازها في اليمن الشمالية والتي يمولها الصندوق ...

الملك خالد يزور المانيا الغربية

الرياض — سانا — يقوم الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية بزيارة رسمية لالمانيا الغربية خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ حزيران الحالي .

وتقول — واخ — انه جاء في بيان اعلنه الديوان الملكي السعودي بان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة تلقاها الملك السعودي من الرئيس كارل كارستنز رئيس المانيا الغربية .

قس المالي : الارهاب الصهيوني زاد عدد مساندي القضية الفلسطينية العادلة

برلين — سانا — اكد القسيس — جيسلهر هيك — من جمهورية المانيا الديمقراطية والسكرتير العام لمجلس الشباب الكنائسي في اوربا ان الاعمال الصهيونية الاخيرة ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة ادت الى ازدياد عدد مساندي القضية الفلسطينية العادلة والقضية العربية بشكل عام .

الموقف القومي و القرار السياسي

معيار وطنية أي عربي .. مرتبط بما يقدمه للنضال العربي

ما من عربي واحد على امتداد الساحة القومية ، الا وفي قرارة نفسه اعتراف ويمتلك القناعة كلها بأن اميركا واوربا الغربية في الخندق المعادي للعروبة قومية وحضارة وانسانا ، وما كانت اميركا واوربا الغربية في وقت ما ، حتى قبل أن يبدأ الصراع العربي — الاسرائيلي ، ومنذ ان بدأ حتى وقتنا الحاضر ، الا في الخندق المعادي للشعب العربي . وستبقى اميركا واوربا الغربية في هذا الخندق جنبا الى جنب مع « اسرائيل » ، لتعميق تجزئة الوطن العربي وزيادة تفتيته ، ولاشعاله بنار الصراعات والاقتتال العربي — العربي ولاستغلال الوسائل كلها لينشغل الشعب العربي بأمور ثانوية ما وجدت الا نتيجة ترسبات استعمارية ، وقوى الاستعمار والامبريالية تعمل على تعقيد هذه الامور الثانوية لتصبح هما .. رئيسيا للعرب ، يشغلهم عن قضاياهم الكبرى وفي مقدمتها قضية فلسطين .

اقنية كثيرة يشتغل عليها بعض العرب ..!!

لكنه على الرغم من اعتراف الانسان العربي اينما كان على ارض الوطن الكبير ، وعلى الرغم من قناعته بهذه الحقيقة الواقعة فعلا ، وهي خلاصة مايزيد عن — ٣٤ — عاما من المواجهة العلنية ، المواجهة العسكرية ما بين العرب ، وبين اعداء العروبة الذين تمثلهم « اسرائيل » المدعمة بقوة اميركا واوربا الغربية السياسية والعسكرية والاقتصادية وحتى الثقافية لكنه على الرغم من هذا ، فان حكومات عربية ، انظمة عربية تبذل ما تمتلكه من جهد ، وتستغل طاقاتها الاقتصادية ، لتقنع المواطن العربي « بصداقة ! » اميركا واوربا الغربية للشعب العربي ، ولتؤكد بان الحق العربي ، نصر العرب تحرير الارض العربية وتحرر الانسان العربي ..

هذا كله لن يكون الا عن طريق « الصداقة الاميركية — الاوروبية الغربية » له ..! تلك هي المسألة التي تشغل البال لانظمة عربية ، لاتريد ابدا للانسان العربي ان يحدد اعداءه ، وأن يتخذ قراره باعلان موقفه من هؤلاء الأعداء .

وبينما تشتغل الانظمة العربية هذه ، على اقنية متعددة لتقلب الوقائع رأسا على عقب ، ولتشوه الحقائق ، ولتجعل من الانسان العربي مجرد انسان يقتنع بكل مايقال له ، لدرجة انه في اواخر القرن العشرين يريدونه ان يعترف : بأن الانسان يستطيع قبض الريح بيديه ، واستجرار مياه البحر بالغربال ، واختراع اكثر الاختراعات تطورا وتقنية من الجهل ..!! ، تريده أن يترك قناعاته والى الابد ، بان عدوه ليس أميركا واوربا الغربية وهو بالتالي غير اسرائيل بينما عدوه هذا هو غير هؤلاء . هو ذلك الوهم الذي اصطنعته اميركا واوربا الغربية ، وحقيقة الصهيونية العالمية . فاقتنعت ؟ او لم تقتنع انظمة عربية به ، غير انها تعمل من اجل الاقتناع . ليصبح الشغل الشاغل للانسان العربي ، تاركا ارضه وتحرره والخطر الذي يتهدد وجوده القومي . بينما تعمل انظمة عربية على اقنية كثيرة لتحقق ما يطلب منها ، فهي تعمل على قناة داخلية ، تقوم بعمل يعيد الارض العربية ، والتغييرات الثورية التي وجدت عليها وتعايشها حاليا ، تعيدها الى الوراء لتكون اكثر جهلا وتخلفا مما كانت عليه قبل ان تأخذ استقلالها وتطرد الاجنبي من اراضيها . وما وجد بعض العرب ، انظمة وافرادا وجماعات ، أسلوبا لتحقيق هذا الغرض الا عن طريق التفجير الداخلي ، تحت عناوين كثيرة .

لكنها في ابسط معانيها لاتعبر الا عن « ثورة » مضادة لاماني الشعب العربي وتطلعاته وانجازاته الثورية ، ومايقوم به لبناء قدراته الذاتية وصولا الى التحرير والتحرر .

الامن والسلام .. لا طريق لهما الا الفعل العربي

في تجارب الشعوب المناضلة ، مسار أحادي الاتجاه ، هذا المسار يعني في حقيقته وابعاده ، انه لا أمن ولا سلام للشعب اي شعب يقاتل في سبيل حريته وتحرير ارضه وبناء مستقبله ، الا عن الطريق التي يشقه هذا الشعب بامكاناته وقدراته الذاتية . ونحن الشعب العربي ، نحن الامة العربية في النضال الذي نخوضه على امتداد تاريخنا الطويل ، توصلنا الى هذه النتيجة من زمن بعيد ، واكدنا في قراراتنا السياسية ، في مواقفنا السياسية ، في مواقفنا القومية

ان طريق الامن العربي ، طريق السلام العربي ، لا يمكن ان تكون الا بفعل عربي وامكانات عربية ، والمعلوم جيدا أن الفعل العربي ، لايجوز ولايصح ابدا الا ان يكون نضالا متواصلا ، وتوجيها حقيقيا لمجريات الاحداث وتطوراتها ، واي تفسير للفعل العربي يفترض عزل العمل العسكري عن العمل السياسي ، ويباعد ما بين القرار السياسي والقرار الاقتصادي ، ويفرق ما بين الموقف القومي ، وبين الموقف السياسي ، وحتى بين التكتيك والاستراتيجية من حيث النتيجة والهدف . اي تفسير يقوم على اساس هذه العوامل يكون مناقضا للمصلحة القومية بل والخطر الكبير الذي يتهددها .

اخطر من سايكس — بيكو ..!!

علم النضال ، والسياسة والاقتصاد ، وعلوم الاستراتيجيات والعسكرية تؤكد أن الفعل الشعبي النضالي ، هو الذي يربط بين هذه المسائل كلها لتشكل جميعها موقفا قوميا ، خطوطه كلها تمشي بوتائر قد تتماثل من حيث قوة الاندفاع ، وقد يكون هنالك بعض التفاوت . لكنها في الحقيقة تشكل موقفا قوميا صلبا ، لن تكون له أية نتيجة الا النصر وتحقيق الاهداف ، بهذا نخلص الى القول : ان الطريق الذي اختارته سورية ومعها فصائل الثورة العربية الشعبية ، هو ذاته طريق امن العرب وسلامهم ، وان اي طريق آخر لن تكون نهايته الا الكارثة على الارض العربية ، والزلزال الذي تخطط له واشنطن ليعم وطننا الكبير .

ومع هذا نجد بعض العرب يريدوننا اختيار هذه الطريق تحت عنوان « الصداقة الاميركية .. » ؟!

الشعب العربي يدرك هذه الحقيقة ، ويدرك ايضا ان امريكا واوربا الغربية سواء فيما يتعلق باتفاقات كامب ديفيد ، او باي شيء يسمونه « مبادرة » اميركية اوروبية ، ماهو في الحقيقة ، وليس له من غرض أبدا الا اغتيال ارادة الصمود عند العرب ، والدفع بهم سريعا باتجاه الخضوع للامر الواقع والاستسلام . ولا نذيع سرا ، اذا قلنا : ان بعض العرب الذي يطالب « بصداقة » الغرب الاوربي — الاميركي ، يدرك انمحور — المبادرات — الاميركية — الاوربية هو اخطر من اتفاقية سايكس بيكو ، تلك التي جعلت الوطن العربي بهذا الواقع المجزأ ، ان محور « المبادرات » هو توزيع القطر العربي الواحدة ، الى كيانات ضعيفة هزيلة ، الى قطر ممزق لا حول له ولا قوة ، عندئذ وفي رأي مهندسي السياسة الاميركية — الاوروبية الغربية ، العرب انفسهم يطالبون بالامر الواقع وتكون « المبادرات » اميركا واوربا قد حققت اغراضها .

لماذا هذا التمسك المميت بالشكليات

لا ندري ، كيف استطاعوا « اقناع انفسهم » بانهم مع قومية المعركة ، مع القضايا العربية العليا ، غير أن قراراتهم السياسية لا علاقة لها بقضايا العرب ، ولا بمعركتهم القومية من حيث توفير عوامل القوة لها وخلق مقومات الانتصار ، ولا ندري ايضا ، كيف يفهمون التكتيك اذا لم يكن في خدمة الاستراتيجية ، والمعلوم ان الاستراتيجية ينبغي ان تصب نتائجها كلها في قناة المصالح القومية ، ولا ندري دوافع الفصل مابين القرار السياسي والقرار الاقتصادي ومامعنى فوائد الاقتصاد ايا كانت قوته وقدرته على الحركة ، اذا لم يكن في خدمة القرار السياسي طالما أن هذا الاخير يتعلق بقضايا الوطنية والوطن والارض والتحرير .

وربما ندري ، أو لا — ندري — كيف استطاع بعض العرب تخليص هذه المعادلة فك رموزها ، كيف يقفون في خندق المواجهة قولا ، وهم في أبعد منطقة عنه عملا وممارسة وبذلا سياسيا واقتصاديا وعسكريا . من أين لهم الحق التحدث باسم العروبة والقومية ، والارض والتحرير ، دون ان ينظر الواحد منهم الى قائمة تحتوي على ابجدية النضال العربي ، حتى من خلال قراءة صفحات تاريخ هذه الامة ، وربما ندري ، او « لاندري ..!! » لماذا هذا التمسك المميت بالامور الشكلية — الثانوية ، والبعد الشديد عن المسائل الجوهرية ، ومن أين لشعبنا العربي على ساحته القومية : ان يفهم عليهم منطقهم المقلوب المنطق الذي يقدم الثانويات على الاولويات . ويوجه ثقل الامة باتجاه « الخطر » الوهم . ليترك المجال الواسع امام الخطر الحقيقي يهدد وجود هذه الامة قوميا وحضاريا وانسانيا ؟

اي فعل ليس مصدره الشعب العربي .. فهو مرفوض شكلا ومضمونا ؟!

بطبيعة الحال ، نحن ندري ماهي الدوافع والاسباب ، ونعلم يقينا لماذا بعض العرب اراد لنفسه هذه المواقع ، نعلم انه مغلوب على امره ، ولو اتته الاوامر بالتحرك الى مواقع ينفذ من خلالها سياسة او قرارات اكثر عنفا ضد الجماهير العربية ، لفعل ذلك .

وندرك ، ان دوره في التحرك آتية ، كلما تماسك الفعل العربي الشعبي ، وكلما تمكن هذا الفعل من احباط مؤامرات تأتي احيانا دفعة واحدة — كما هي الحال على الارض العربية — أو تأتي تباعا . كما أريد للبنان ان يكون ، فتنفذ الحلقة الاولى ثم الثانية .. وهكذا ،

لكنه عندما فشلت المؤامرة على لبنان ، وسقطت اتفاقات الكامب ، ولم تنج او تتقدم خطوة واحدة عملية تنفيذ المشروع العنصري الصهيوني في الحكم الذاتي ، بل على العكس أدت الى فعل عربي مدروس ، تقصد الفعل الشعبي ، من نتائجه هذه الثورة الحقيقية داخل فلسطين ، الثورة التي تتحدى وسائل التدمير وابشع اساليب التعذيب العنصري ، وبعد أن فشلت واشنطن و (اسرائيل) والنظام المصري والادوات المتواجدة على الارض العربية ، عندما فشلوا هؤلاء باشعال نار الصراعات مابين اقطار الوطن العربي اولا . وداخل القطر العربي الواحد ثانيا . عن طريق مخزونها الاحتياطي ، جماعات الثورة المضادة للشعب . بعد هذا الفشل المتواصل ، وتعرية العناوين الكثيرة التي جاءت تحتها حلقات مخطط التآمر .

أخذنا نسمع عن « مبادرات » اوروبية غربية ، وليس ببعيد ابدا ان تتحرك أدوات ، نعتقد أن دورها في التنفيذ قد اتى ، وانها هي المسؤولة عن تنفيذ ما يسمونها مبادرة أوربية تحت أي عنوان ، حتى ولو كان ما يطرحه الشعب العربي للتحقيق بفعل عربي وقدرات عربية ، حتى ولو كان عنوان الوحدة العربية .. !! » علينا ان لا نستغرب شيئا ، وأن لانستبعد شيئا ، لكنه علينا في الوقت ذاته مقارنة القول بالفعل ، والنظرية بالممارسة ، لنبين خطورة استخدام هذا الهدف المقدس عند شعبنا ، كعنوان لتدمير شعبنا ووطننا .

واختلطت المسائل ..!!

لننظر الى خارطة الوطن العربي ، الوطن الذي لا يكاد يفيق من نكبة الا ويبدأ بتحمل وطأة الاخرى ، ولايكاد يطرد قوات احتلال خارجي ، الا ويجد نفسه في مواجهة احتلال من نوع آخر . ومع هذا ، وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي كان يعايشها الوطن ، استطاع شعبنا ان يسجل تاريخا غنيا بالانتصارات اما الان ، فماذا تجد ؟. تجد الظروف الصعبة ، بل اصعب ظروف ووضع تمر به امتنا العربية ، ليس من حيث تواجد احتلال من نوع عنصري — استيطاني . لم يعرف التاريخ مثيلا ، ولا نظيرا له ، فحسب ، بل من حيث تمزق الامة العربية ، والتشتت في الموقف القومي والتنوع في القرارات السياسية ، وعدم توظيف الاسلحة الاستراتيجية المتواجدة على الارض العربية في خدمة المعركة القومية .

ونجد من يفلسف الامور ، أيهما ينبغي ان يكون تابعا للاخر الموقف القومي للقرار السياسي ، أم العكس . وماتأثير القرار الاقتصادي او تأثره بالموقف القومي أو بالقرار السياسي ؟! نجد من يقول : الموقف القومي ماهو بحد ذاته سوى قرار سياسي ، قد يكون تكتيكيا ، وقد يكون استراتيجيا ، وقد يكون الاثنين معا . واخر يقول : ان مواقفنا الان تكتيكية لنتعرف على ماهو متواجد عند « الخصوم ! » واصدقائهم ، لنحشر هؤلاء في الزاوية الضيقة ؟!! ، غير ان الاستراتيجية لا تريد هذا ، ولايقبل بمسها ابدا ..!! ، لنتصور هذا لايقبل مس استراتيجيته وكأنه يمتلك حرية القبول او عدمه . واخر ضاع ما بين التكتيك والاستراتيجية .

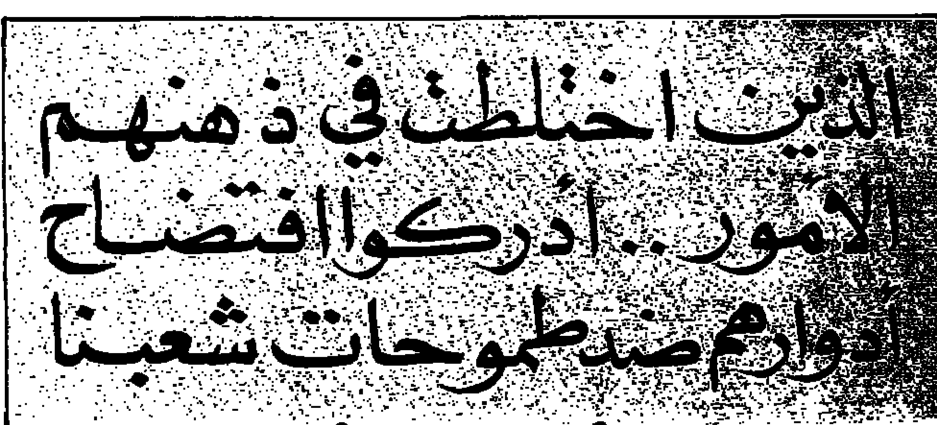
وبين الموقف القومي والقرار السياسي ، ولم يعد يفرق بين الامور ، حتى اختلطت المسائل في ذهنه فلم يفكر ابدا الا بتحقيق ماهو مطلوب منه « صداقة امريكا ، واوربا الغربية ..؟! » ، وفي الوقت الذي تتحقق هذه الصديقة يكون هذا قد وصل الى مرحلة تنفيذ استراتيجيته . وآخر ، تحت عنوان التقدمية ، والقومية يبذل ما لديه من امكانات لاضعاف خندق التصدي العربي ، ولزيادة الفرقة العربية وتقوية اتباع « الصداقة الاميركية ؟! » . ونجد اخر واخر .. الى ان تصل الى النوع المئة بل الالف على ساحتنا القومية ، وبطبيعة الحال في حقول ليس الشعب العربي بها ، ومواقع لا أثر لفعالية الشعب في توجيه اقنيتها

الموقف القومي .. مصدر أي قرار

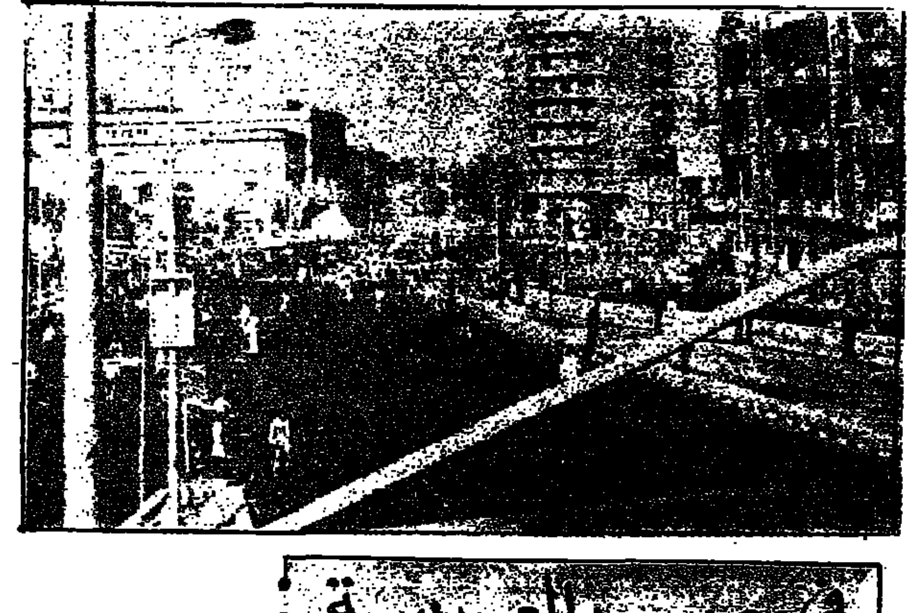
وفي الوقت ذاته ، تجد على الخارطة العربية ، من يجعل قراراته السياسية كلها نابعة من موقف قومي ، وفي حال وجود اية نسبة لتعارض القرار السياسي ، مهما كانت بسيطة تلك النسبة مع الموقف القومي ، فلا يمكن ان يكون هذا القرار ، تلك مسألة غير قابلة للنقاش ، ولن يكون التكتيك متناقض مع الاستراتيجية ، بل كلاهما يصب في قناة المصلحة القومية ، وفي نظر العرب هؤلاء المتواجدين فعلا على الساحة العربية ، والذين هم وحدهم في الخندق النضالي ، المواقف القومية هي وحدها معيار اي عمل لخدمة العروبة ، وهي القياس لتقدمية هؤلاء العرب ولوطنيتهم ، فمن كانت — وهذه هي الحقيقة — قراراته السياسية ، والاقتصادية ، وطاقاته في ميدان التكتيك والاستراتيجية كلها للمصلحة القومية كان الجدير بتحمل المسؤولية الوطنية وصاحب الامتياز الاكبر في حمل شرف حماية عروبة انساننا وأمن وطننا واستقراره ، ومن لم يكن كذلك فهو من الاصناف التي سبق أن ذكرناها وهي متواجدة حقيقة على الساحة العربية .

ذلك هو الموقف القومي ان لايخضع اي حق من حقوق القومية العربية للمناقشة ، بل ينبغي ان يعتبر من مقدسات هذه الامة وعلى انسانها ان يضحي بما يملك في سبيلها حتى النفس ولذلك فان أي قرار سياسي ، اي موقف سياسي ، اي قرار اقتصادي اي نوع يدعي التكتيك والاستراتيجية ، يجب أن يكون بعوامله ودوافعه ، وعناصر تكوينه ونتائجه واساليب تنفيذه ، للمصلحة القومية ووفق ضروراتها . هذه هي الحقائق المتواجدة على خارطة وطننا العربي ، فهل هنالك من حقائق مغايرة لها ؛ واذا وجدت فأين هي ؟! بالتأكيد ليست موجودة ، والقول بوجودها يعني الاهتمام بالشكليات والابتعاد عن الجوهر ، او العيش داخل دائرة الوهم . علما ان المنطقة على بوابة بركان بوادره كلها تشير الى شموليته للارض العربية .. والى تأثيره على العالم ، ومع هذا فالعرب من خلاف الى خلاف اكثر ، ومن حيرة الى حيرة اشد ..!!

■ محمد محلا







في مصر العربية :

الوضع الداخلي الخطير وراء تخبط النظام

يوما بعد يوم تزداد أزمة النظام المصري خطورة من جراء عزلته الخارجية وتفاقم الاوضاع الداخلية في مصر العربية والتي تترافق مع نمو المعارضة في الداخل والخارج ، بالرغم من الدعم المطلق الذي بات يتلقاه من الولايات المتحدة الامريكية ماليا وعسكريا .

والسادات الذي وصل الى حد الاختناق بعد ان راهن على رأسه ، اصبح يتحسس رأسه يوميا لشعوره انه لن يستطيع المكوث طويلا خاصة وان اتفاقات كامب ديفيد لم تعد تجد طريقة لعبور محطة — الحكم الاداري الذاتي — ، التي عليها يتوقف مستقبل السادات الذي رهن نفسه باتفاقات كامب ديفيد الخيانية .

ومن الواضح ان السادات لم يعد يمتلك المقدرة على الامساك باي خيط من خيوط كامب ديفيد نفسها بعد ان استأثر بيغن بالخيوط كافة ، بعد أن لوح للرئيس الامريكي جيمي كارتر بالاوراق الصعبة ، التي يتوقف عليها مصير كارتر نفسه في حملة الانتخابات الرئاسية الامريكية ، وفي مثل هذه الاحوال التي يتطابق فيها الان الفعل الامريكي مع الفعل الصهيوني ، بحيث يمسك كل طرف منهما بالخيوط بالطريقة التي تريحه وتخدم توجهاته ، لم يعد أمام السادات سوى التصفيق وانتظار اخر الشوط . ولكن ذلك بالنسبة له يعني الكثير ، فماذا عن سير اتفاقات كامب ديفيد ؟ وماذا عن الحكم الاداري الذاتي ؟ وكيف يشتري الهدوء الامني والسياسي داخل مصر ؟

الموقف الصعب

من خلال مسلسل الاحداث يبدو للوهلة الاولى وكأن السادات يتصرف « بهدوء » كصاحبه بيغن كارتر ، الا ان الرؤية العميقة توضح مدى القلق الذي بات يعاني منه السادات حيال كافة الموضوعات المطروحة والعقبات المستجدة التي لم تكن في حسبانه .

فالسادات الذي قبل باستيرادهم شاه ايران يدرك ان شعب مصر العربية لايفتقد القدرة على فعل الثورة ، وان المسألة الى جانب كونها تشكل استعداءا فاضحا لمشاعر العرب والمسلمين ، فانها تفضح بشكل علني ولاء السادات للنظام الامريكي

وفي ظل تفاقم الازمات الاقتصادية التي باتت تشكل عبئا على كاهل شعب مصر الكادح ، وتبلور اتجاه المعارضة الوطنية لخطوات الهزيمة والاستسلام ، في هذه الظروف يصبح من المتعذر على السادات ونظامه الامساك بزمام الامور مهما اعتمد على الاساليب القمعية في محاولة لتهدئة الاوضاع ، ومهما اعتمد على اجهزة المخابرات الامريكية و « الاسرائيلية » الا انه يبقى تحت وطأة شبح شاه ايران المخلوع الذي لم تنفعه اجهزة — السافاك — ولا عملاء المخابرات المركزية الامريكية حين هب الشعب الايراني ليحقق انتصاره الثوري على حكم اخر شاه في التاريخ .

التخبط الساداتي

وفي محاولة لتمييع كافة القضايا التي اخذت في الحدة والتوتر ، يتخبط النظام المصري في جملة من الاجراءات ، ظنا منه بان المسألة يمكن أن تنتهي في حدود الاجراءات القمعية والاجراءات التي يتظاهر بانها اصلاحية .

فالدعم العسكري الذي يستعجله السادات من الولايات المتحدة الامريكية ليس سوى اسلوب من اساليب تدعيم موقفه خارجيا ازاء العزلة التي باتت مضروبة عليه ، وفي وقت ظن انه باستسلامه للكيان الصهيوني سيكون على اقوى ما يمكن أن يكون عليه كحليف استراتيجي للقوى العدوانية في المنطقة تجري الرياح بما لاتشتهي سفنه ، حيث ان السادات لايستطيع ان يشهر سيفه الى جانب العدو الصهيوني في وقت بات فيه الوضع الداخلي قابلا للانفجار في اية لحظة .

اما الاجراءات القمعية في الداخل من قانون العيب الى حملات الاعتقالات التي تجري بشكل دائم ضد القوى الوطنية والتقدمية الى حل نقابة الصحافيين . بالاضافة الى التلاعب بمواد الدستور وتغييرها على هواه والتي كان من اخر مظاهرها تغيير المادة المتعلقة بمنصب الرئاسة ، حيث غيرها السادات تمهيدا للاستفتاء الذي اعده و « فبرك » نتيجته والذي يقضي بأن يبقى السادات في الحكم مدى الحياة ، كل ذلك والشعب العربي في مصر يعاني ويلات الجوع والاضطهاد والقمع ، والحالة الاقتصادية تزداد تدهورا بسبب جملة الاجراءات التي اتخذها النظام المصري على هذا الصعيد ، وكان اخرها تخفيض التسعيرة الجمركية ، مما يؤدي الى شلل منتجات القطاع العام وعلى وجه الخصوص مايتعلق بمنتجات الالبسة الجاهزة .

ولم تستطع المعونات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية على شكل قروض ان تنتشل الوضع الاقتصادي من عثرته . مما ادى بالولايات المتحدة الامريكية الى وضع خطة ، ومطالبة النظام المصري بتحقيقها على صعيد الاوضاع الاقتصادية والتي منها حسبما ورد في مجلة « يو . أس . نيوز اندوورلد ريبورت » الامريكية :

١ — مضاعفة دخل مصر من النفط .

٢ — يجب أن تثمر قناة السويس ، في هذا العام ، مليار دولار .

٣ — من المفروض ان تعوض اموال المصريين الذين يعملون في الخارج عن الاموال العربية .

٤ — يتوجب تشجيع السياحة والاصطياف من الاقطار الاوروبية الغربية ، غير انه من الملاحظ ان كل تلك الاجراءات لا تنفصل عن سياسة الانفتاح التي اتبعها السادات والتي اوصلت الوضع الاقتصادي في مصر الى ماهو عليه الان من تدهور .

السؤال المطروح

ويبقى السؤال ماهو المخرج !؟ حسبما ورد في المجلة المذكورة « يعتقد بعض المراقبين السياسيين أن علاقات القاهرة مع واشنطن تعتمد على احراز تقدم في المفاوضات .. ويعتقد هؤلاء المراقبون أن السادات لايمكنه الاستمرار في حكم مصر اذا لم يحرز اي تقدم في المسيرة — السلمية » .

واحراز تقدم في المفاوضات يعني العودة الى اوراق بيغن التي اخذ يضع حساباتها المصرفية في بنك التصفية الكاملة لقضية الشعب العربي الفلسطيني عن طريق ابادته ومن ثم تطبيق واقع الاحتلال عليه بشكل قانوني تحت ما يسمى بالحكم الاداري الذاتي ، ولكن الحسابات قد لاتتم وفق المنظور الرياضي لاطراف المؤامرة ، حيث البندقية الفلسطينية قادرة على تحويل كل شيء الى حسابات الثورة ، والمنطقة لن تسير اكثر مما جرى بمعزل عن التفاعلات الاخرى ، خاصة وان الرمال تتحرك تحت اقدام السادات .

■ احمد عجاج



الركض في الأزمنة المنهوبة

وقفة

مجرد حكاية

● صح منـه العزم ؛ وباركته امه الحنون ؛ فدخل التاريخ بقبعة وقلم وحكمـة واسعة وأذرع شـديدةالباس .. ومن مثله بديهية لاتناقش .. فهو موتزارت في التذوق الموسيقي ، ورامبو الشعر العربي ، و « جاداً » واقول محقا أنه يعرف انه لو جاع لحظة لمات للابد . .

● منذ كذا الـف سنـة لاحظ ارسطو ان الشـعراء اكثر عجـزا عـن تفسير اشعارهم وتيمنا بهذه المقولة صار صاحبنا (بالاذن مـن مدرسة المشاغبين) « الواد آللي ما بيجمعش » ، فتباكى وبكي . وللزيادة في التوضيح

فما يشغل بال صاحبنا وما يؤرقه .. زهده في التظاهر

ثقة منه في حتمية تقديـر الناس والتاريخ له ، الامر

الذي يشغلـه ليـل نهـار ويتسبب بقلـة انتاجيتـه واقتصاره على تلميع حذائه والتلميح بأفخر الطاولات في مقهى أو مؤسسـة ، واذا ما اصابته مهارة قاتلة وذيـل اسمه بمقالة ، تأبطها وتجول بها بين جامعة دمشـق ووزارات الدولة المختلفة ، وهو لايمنع نفسه من تشغيل

جهـاز التليفون المعطـل

والاتصال بكل ذاكرة الارقام

التي تصلب عنقه ، لتأكيـد

ابداعاتـه في حـدود الرأي

العام المحلي ، وكـم مـن

المتاعب ستصادفه اذا خاب

امله يوما وعلم ان تولستوي

والعقاد وشيللر وبيتهوفـن لم يسمعوا باسمه .

● صاحبنا ايها السادة برناردشو في خفة دمه فليكن الحذر درع مـن يتوجـه لفيلسوفنا المتاله .

١

لماذا نهز رؤوسنا عجبا ؟ تعالوا نبكي قليلا فالوضـع يبكـي حتى المشكوك فـي حساسيتهم !

● نعـم ايها السادة . ولكنه طبيب ايضا ويحـب (الجمهور) الخير ، فهـو ينصح بالمطالعة ويحسـب طول اذرعه واذا ماغضـب يصير عنترة مستبدلا الابجر بباراشوت .. هـذا هـو الواقعفهو ينزل بالباراشوت دوما وبه سيدخل المدينـة الفاضلـة .

* نبيل الملحم

خليل الجاسم الحميدي يقول:

« لست النبي ولكني على النبي أدلكم »

محمد الحسين

الركض في الازمنة المنهوبة . عطاء قصصي من اهم ان لم نقل اهم عطـاء في القصة القصيرة منذ سنوات بعـد ان امتـلات ساحة القصة القصيرة بالادعيـاء وذوي المواهب الارتزاقية الذين يعرفـون من ايـن تؤكـل الكتف . فظهرت مجاميع قصصية كثيـرة . وبدات قامات كثيرة لاتـستحق الظهور بالتطاول والادعاء نتيجة الـسهولة في النشر ومناصرة بعض الاقلام الاعلامية المأجورة والمرتزقة . والتي تخلت نهائيا عن اخلاقيتهـا الادبية والتزاماتهـا الاعلامية . ونتيجة الاعتمـاد على كل شيء سوى القيمة الادبية . واستـسهالا منهـم لهذا الفن الجميل الـسهل الممتنع الا على ذوي المواهب الكبيـرة .

وهذا العطاء الاصيـل الموهـوب الذي وجد اخيرا طريقـه الـى المطبعة ليس اول عطاءات القـاص خليل الجاسم الحميدي فقد صدرت مجموعته الاولى ـ السخط وشتاء الخوف ـ عن طريق اتحاد الكتاب العرب لكن عتم عليها ، واغتيلـت قبل ان تصل الى ايدي القراء .

وهذه هي المجموعة الثانية وقـد صدرت عن دار الشبيبة للنشـر فكان لها حق الافتخار بتقديـم نتاج اصيل مملوءبالشموخوالتحدي

ولعل اهم القضايا التي طالعتنا في المجموعة هي :

١ ـ الحصار والتحدي البطـل الوحيد المحاصر بين السقوط في ماء الواقع الاسن ووعي الضرورة ، واحتفاظـه بهـذا الوعـي حتـى في لحظة السقوط .

٢ ـ الماء والنار شرطـا الحيـاة والمعرفة والخلود والموت .

٣ ـ بارعة الام والمراة والوطن أصل الحياة والدافـع الى الحياة والدافـع الى الموت من اجـل الحيـاة .

والقضية العامه التي تربـط قصص المجموعه بخيط دقيق هـي ان تكون او لاتكـون ، الموتالفاعل والمثير او الحياة المتنه بالفعل ورفض الموت في الحياة على المستوى الذاتي الفردي ، والمستوى العـام الشامـل ..

في اغلب قصص المجموعة نلمـح بطلا واحدا،تتنوع الاسماءوالـسمات والملامح ، واشكال المواجهة ، ولكن البطـل ـ النبي يبقى واحـدا ففي كل مرة وبالرغم من الحصـار والخوف والوحـدة ، والحـزن ، يطمح الى التخطي وتجاوز المصير المحتوم ، والقدر الذي لامهـرب منه فيتحـدى الموت ، والخـوف والحصار فيصبح موتـه معنويـا ، ومثيرا ، وليس موتا مجانيا بـل ولادة وعرسا .

في كل هذه القصص نجد بطـلا يمتلك رهافة في الحس ، ووعيـا عميقـا بعلاقـات الواقع وهـواه الثوريـة ، وهو وان كان يقاتـل وحيدا ، ويستشهـد وحيدا ،ولكن عبر الشعور بانـه الرائد والراية وان الولادة من الموت .

انه بطل يشعر بالظلم الاجتماعي وعلاقات الواقع الفاسـدة ،ويصرخ به ولكنه لايقف عند الصراخ بـل يتحول الى الثورة والتمـرد ،وهنا تكمن ماساته ، ماساة الفردالواعي يقف في وجه آلة الفساد والظلـم الاجتماعي الذي لايرحـم من يقف في وجهه ، ولكنه يبقى وحيدا دائمـا فلابد من الاستشهـاد اذا ، بـل هو يرغب في الاستشهـاد كما يرغب فيه المسيح ، وبالرغـم من انـه يسقط الا ان دمه يصبح خبـزا للفقراء ، ووقودا للثورة التـي يؤمن انها لابد ستاتي فالنـور الاحمـر بداية للنور الاخضر ـ .

انه النبي المحرض الذيلايركب البراق ، ولاتظهر له النار في الجبل المقدس ، ولاتحمله الماء ، ومع كـل هذا مع آنـه غير مدعوم بقـوى خارجية فهو يسير نحو الموت ، شامخـا فتتحول الفجيعة الـى عرس ، والدم المطلول الى وقود للثورة .

ففي قصة (الركض في الازمنـة المنهوبة) : يدرك حمزاوي علاقـات الاستغلال والتسلط ، وسرقـة جهد العمال فلا يقف مكتوف الايدي يحرض العمال للمطالبة بحقوقـهم وحين يقفون معه يتوهج من الداخل ويشعر ان (النور الاحمر بدايـة للنور الأخضر) ، ولكن شرطـي المرور ينبئا له : (ستـرى فـي المستقبل اي مصير بشع ينتظرك) ولكن العما ل يتخلون عنه فيالنهاية ليواجه وحيدا مصيره ، ولم يفاجئه الموقف ، او يفت في عضده ، فقد كان يدرك آن العامل حين لايتحلى بالوعي الثوري يخون مصالحـه فالاضطهـاد وحده ، والفقر وحده لايكفي للثورة بل لابد من الوعـي بالفقر والاضطهـاد . يضغط علي حمزاوي ليتخلى عن موقفه ، يعـزل يحاصر ، يظـل وحيدا ويسرح مـن العمل ولكنه مايزال متوهجـا مـن الداخـل فقد اصبح على يقيـن اكثر من ذي قبل بان (النـور الاحمر بداية للنور الأخضر) .

في قصة (رجل تسانده الحكومة) ابو عقيل مستخدم في دائرة حكومية يستغله مديرها لاغراضـه ، ويحوله الى خادم لبيته فيجد نفسه مضطرا للدفـاع عن نفسه بالوسائل التـي يملكهـا وهو لايملك اكثرمنعرضحال يبعث بها الى ـ الحكومة ـ التي نهب لمساندته او هذا ماظنه فـي البداية ـ وفي لحظة الشعـور بالفرح ، والانتشاء بلذة النصـر يدرك ابو عقيل ان الحكومةلاتساند مستخدما لايعرف حتى كتابة اسمه بل تسـاند اصحاب الولائموالجيوب المنتفخـة ، وذوي المناصـب ، عندها تـسقط (هيبة الحكومة مـن عينيه) .

وفي (القتلة لهم اغان أيضا) يدرك عبد الله تاريخ غزوة آلردة داخل الثورة ، فتاريخ الغزوة قديم جدا بدأ عندما قالـ الشافعي لم ينتحر وانما قتل ـ ونفـذت يوم طرد حاسم السواس من عمله فعلق قائلا : ـ اليمين بات قويـا وقادرا على فعل كل شيء ـ فمـا العمل ؟

ماالعمل وابناء الثورة يضطهدون والحصار يطوق بالمدينة ؟ وحين يبدأ العداء بين الوجه واليديـن والاقدام ، تدركه لحظة منالشعور بالعجز والشك ،، والخيبة والمرارة (شرق غرب كان محاصرا ،اليمين كان محاصرا ، واليسار كان محاصرا والوسط كان محاصرا ، المدينـة كلها كانت محاصرة ، حتى الاشجار والشمس والعصافير واعلانـات الصحف وخوذات الجنود ،وضفتا النهر ، وقاعات المحاكـم) .

فلمن السلطة اذا هل هي خـارج اليمين واليسار والوسط وبالتالي خارج الطبقـات والصراع الطبقي ؟

انها لحظة عجز وغياب مؤقـت للوعي يغذيه فزع الحصار ،وتضخيم قيمة الذات ، وانسياح الفزع على امحاء الذات الانسانية واضطهـاد جوهر الكون ، ليشمل الوجـود والاشياء فالبطل يدرك في النهايـة ان اليمين ليس محاصرا ، بـل اصبح قويا وقادرا على فعل كـل شيء ، ومع هذا ظل شامخا رايـة من التحدي والصمود فهو ـ بداية للفصول التي تصورتهـا المدينـة لن تاتـي ـ

في (الاغتيال في الظهيرة) بـدا الحصار يضيق حول محمـود منذ عدت النار على القلب الوحيـد الذي يحنو عليه ويحتويه فاصبح صدره (موطنا للحزن والبـرد والوجع والرغبات المقهورة والمقتالة) عندها احكم الحصار واصبحوحيدا (ركض في الشوارع والازقةوالحارات وحيدا تعلق بالمارة تشبث بالاشجـار وموافف الباصات فخذله كـل من التقى بهم ، دخـل البيوت مـن ابوابهـا ونوافذهـا ، فاكتشـف انه منسي من الجميع ، صرخ امام مخافر الشرطة ودور الحكومة فلـم يتعد صوته حلقه ، قصد حانـوت والده ، عرض نفسه امامه فلـم يعره اهتماما)

لحظتها اصبح شق الحصار امرا مستحيلا ، وعمادة الماء مصيـرا محتوما ولكنه قاوم المستحيل بثبات فمع ان الماء غمره ثلاث مرات متتالية فقد (ظل ممتلئا بالوعي والثقـة يفكر بهدوء ويتحرك بتماسـك ، ويستخدم كل قدراته لعبور هـذه المحنة المفاجئة وفي المرات الثلاث كان ينجح في انتزاع راسه مـن تحت الماء ، وتثبيته فوق وجـه النهر الصاخب)

وحتى فياللحظة الاخيرة لم يفقد الوعي العاجز فقرر العودة الـى الاصل (وبشراسة الفهد المحاصـر وخفته ، تحرك فقد قرر ان يرافـق الانهار المسافرة الى امه الملوحـة له بيديها الاثنتين يريد الوصـول الى صدرهـا والبكاء فوقـه حتـى يتعب رأسه وينام)

وفي (المدن ليـست متشابهة)منذ اطلق حمزاوي رفضه في وجـه العشيرة قائلا ـ لا ـ اصبـح مرفوضا من كل العشائر والقبائـل واصبح مطاردا ومحاصرا ومنذورامن كل القبائل فاستطلب الرحيللانـه يبشر بالخلاصمنالتسلط العشائري الاقليمي ـ لابد من الرحيللانالمدن ليست متشابهة فنيويـورك ليست هانوي ، ومدينته خانته لانهـا اصبحت (تمنح نفسها للمرابيـن واللصوص والقوادين دونان ترتعش او يحتج فيها صوت مغبون او رافض

وما ازعج القبائل وجعلها تتحالف ضده وتعتبـره عـدوهـا الاول والاخير) ، انه صار له اتبـاع يحفظون كلمته في كـل مكان .

فهل يمثل حمزاوي المقاومـة المحاصرة من كل الجهات بالرغـم من الشعارات ، والادعـاءات ، الفارغة والحملات الاعلانيةالحصار محكم وقاس ، قاتل ومدمر فمـا العمل ؟ لابد من الرحيل لكسـب فرصة اخرى (وضع الشمـس في مواجهته تماما ، والمدينة خلفـه ثم سار باتجاه اليسار دون انيفكر بالالتفات الى الخلف)

وفي ترحالة كان لايهدأ فالثـورة حياته واستمرارهـا استمـرار لوجوده ، وحين يتوقف عن العمـل من اجلها فهو الموت الحقيقـي بالنسبة اليه لذلك نشر كلمته فـي كل المدن التي مر بها ، وصـار له اتباع ينتشرون كالريـح فـي الشوارع ، والازقة والحاراتعندما ينحدر الليل فوق سطوح المنـازل ، (وفي الصباح تكون كلمته مكتوبـة على مداخل المدن والمحطات ومخافر الشرطة ، وسجلات الحكومة)

ولانـه مطارد من الكل فلابـد من الحصار والموت،ولكنه الموتالشامخ (فكل الذين شاهدوه قالوا : مع انهم شوهوا الوجه ، حتى ضاعـت الملامح تماما كانت جثته تشمـخ في وسط الشارع ، وردة محنـاة بالدم والتوهج والوسامة ، وتراقب كل مايحدث في المدينة) .

وفي (السقوط في الجانب المثير) من يحاصر من ؟

هل قابيل،محاصر ام محاصر ؟ أي من الاخوين ينتظر غفلة مـن الثاني ؟ هل يريد قابيل اغتصاب زوجة هابيل ، ام ان هابيـل ضاق ذرعا بقابيل ؟ من يتلصص علـى الثاني ويحذره ؟ من يجد الثاني عينا عليه ؟ ماهذا الشك الـذي يعمر قلب كل من الاخوين ويوغـر صدره ضد الاخر ؟ ولماذا يشكـان ببعضهما يكرهـان بعضهما بعضـا يجد كل منهما ان الاخر عـبء عليه ؟ .

هذه الحيرة آلتي تنتابنا هــي الحيرة نفسها التي تنتابالشهود فهم لايعرفون حقيقة مايحدث انمـا يخمنون تخمينـا وهم لايؤكـدون شيئا ، كما لاينفون شيئا تمامـا (٥٣ ـ ٥٤) ، ان الشهود جزء اخر من الضحيتين وليسوا مجرد مشاهدين انهم الضحيتان والشـك نفسه والحيرة نفسها .

ان مانستطيع معرفته ان كـلا منهما يخشى وجود الاخر ، وان كلا منهما يدرك ان موت الاخر شرط لهدوءه ، وراحة بالة وخلاصا مـن عذابات شكوكه فليس الاول سندا للاخر وبعد وقيمة له بل الغـاء لوجوده واعتداء سافر على هـذا الوجود المطمئن .

ولكننا نعلم ايضا انهما اخـوان القاتل فيهما مقتول ، وهما وجهان لشخصية واحدة لوجود واحـد ، وهذا التعارض ، هذا الشـك سيقود الاول الى القتل والثانـي الى المقصلة ..

وهما لايحملان بعدا ذاتياوانسانيا عاما فحسب ، بل يمثلان ذلـك التعارض القائم بين الثورة ،الثورة الفلسطينية من جهة ، والاقطـار العربية من جهة ثانية ، الثـورة الفلسطينية التي يلبسونها كـل الاوساخ ، ليجدوا حججا يدعمهـا العرف والشرف الموهوم لقتلهـا وتصفيتها ، ومإذلك الا لانهـم يخشون على وجودهم منها ، فـلا بد اذا من سبب للقضاء عليها .

ولان القصة تستمد شخصياتهـا من الميتولوجيا الدينية فانهمـا ترتبط باذهاننا بالمطلق وغير العادي وتعجز هذه الصيغة في كثير مـن الاحيان بنقل خصوصية قضية مـا كالثورة الفلسطينية ، لانها تقـدم هنا الماساوي والمطلق والفاجـع والحتمي ، وتساوي او تكاد بين القاتل والمقتـول أو تجعلهما واحدا



ولهذا قلنـا الاقطار العربية ـ ولم نقل الاقطار العربية الرجعية .

القاتل والمقتول واحد . وبالرغم من اعتقاد كل منهما ان قتـل الثاني شرط لوجوده الا انـنـا ندرك آن موتاحدهما بدايـة النهاية للثاني فليس المهم هنا مـن ينتصر على الثاني الثور الابيضـ ام الثور الاسود ، ولكن القضيـة هنا ان المنتصر مهزوم ، والقاتـل مقتول ، فالاسد ينتظر المنتصـر للاجهاز عليه .

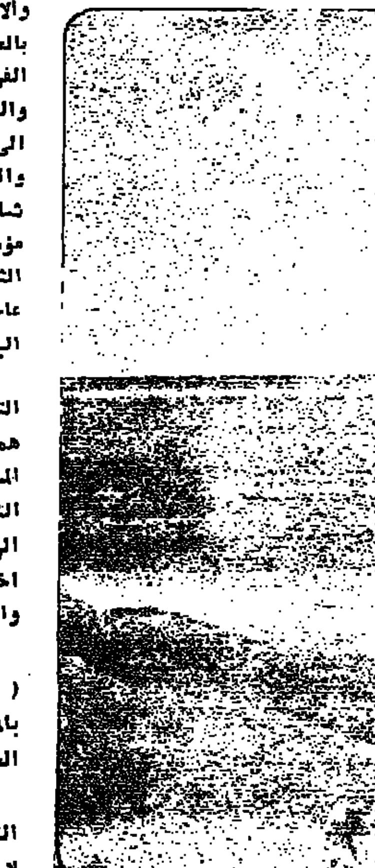
ان البعد الطبقي يكاد يتلاشى صحيح ان هابيل يقاتل للاحتفاظ بمكاسبه آلتي يهددها قابيل ومـوت قابيل شرطلاستمرار هابيلوالحفاظ على مكتسباته وممتلكاته الشخصية ولكن البعد الماساوي العاموالشامل اكثر ظهورا وسطرة في القصـة ، وليس عبثا ان تكون التهمة الموجهة الى قابيل هي التلصص على زوجة اخيه ، انها اكبر تهمة يمكـن ان يرمى بها فهابيل يدافع عن الشرف والكرامة ، وعن ـ ارضه ـ ايضا فليس المهم في النتيجة من يـواري سوءة اخيه ؟

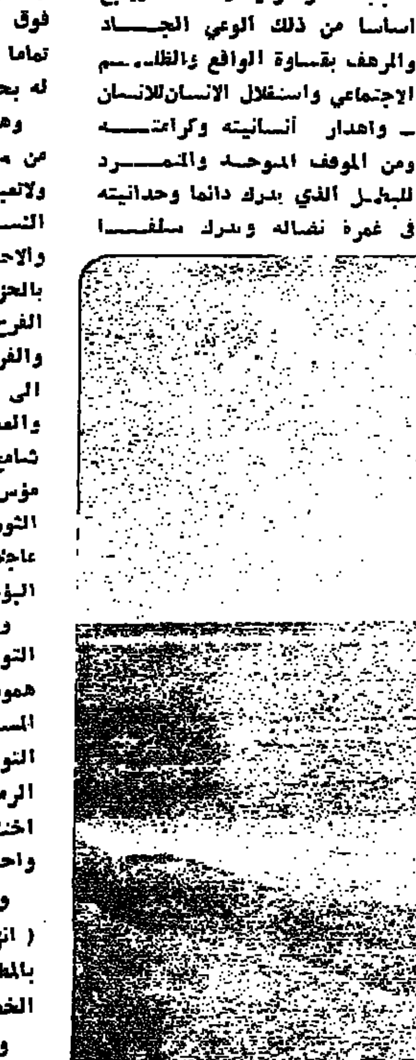
اما قصة (اللوبان حيا) فهـي وان كانت لاتخرج عن تلك الثنائيـة التي تبرز هنا عبر الموت والحيـاة تكون او لاتكون الا انها تختلـف اختلافـا بينـا عن تلك الثنائيـة الحادة التي نجدها في كلالقصص الاخرى فهي القصة الوحيـدة التي تلمس فيها الفرح شامخـا لاتعكره الاحزان كما لانجد فـي القصة تلك المفردات الاساسيـة في بقية القصص (الحصـار ـ المقاومة ـ الثبـات والعجـز ـ الحزن ..) وهي القصة الوحيدة التي ترى فيها نتيجة التضحيـة ماثلة حاصلة ومؤكدة وليسـت املا وطموحـا وبشارة مؤجلـة كما في القصص الاخرى .

والقصة بسيطة وواضحة مقاتل فقد يده في الدفاع عن الوطـن واصبح معلقا بين الحياة والمـوت وهو في غمرة عذاباتـه والامه ينسل ذلك الجسد الحبيب الى فراشه فيعوضه عن يده المفقودة ، ويحس انه عاد يمتلك يده من جديد ،وان الوطن الذي ضحى من اجله منحـه الحياة من جديد حين اصبح كله يده الثانية المفقودة (وقتها وكمـا يحدث في الحلم راى يده المقطوعـة مقبلة نحوه طاردتها الطائراتالمعادية وقذائف المدفعية ، ظلت مقبلـة نحوه) .

والحق ان هذه القصص جميعـا تحمل اكثر من بعـد ، بعـد واقعي ظاهر هو الحدث المـروي وبعد رمزي داخلي نلمحه خلـف الحدث الواقعي وهما بعدانممتزجان امتزاجا تاما حتى ليبدوان واحدا .

فالابطـال انبياء يختطون دروب النضال والمواجهة وفي اللحظـات الاخيرة يواجهـون مصائرهممنفردين وهذا مايوشح القصص بغلالة رقيقة من الحزن ، ويجعل السقوط مثيرا وفي الجانب المضاء ـ من هنا يصبح جزءا من نسيج هذه القصـص يصبح حزنـا مضاء معبرا ومعروفـا وليس حزنا غامضا وكآبة غيـر معروفة المصدر ـ او نتيجة لموقف ذاتي انغلاقي ، بل هو حزن لـه اسبابـه الموضوعية والعامة ـوينبع اساسا من ذلك الوعي الجـاد والرهف بقساوة الواقع والظلـم الاجتماعي واستغلال الانسانللانسان ـ واهدار انسانيته وكرامتـه ومن الموقف الموحـد والمتمـرد للبطـل الذي يدرك دائما وحدانيته في غمرة نضاله ويدرك سلفـا





مصيره ، يدرك الفاجعة ،ويدرك ان الموت لابد ملاقيه ، قد يتـردد احيانـا قد يحجم ولكنه في النهاية يهزا من المصير المحتوم ، ويؤمـن بان الراية والرائد وان لامجـال للتراجع ، فالتراجع والهـروب هو الموت نفسه ، ولكنه موت غير فاعل فلابد من الموت الفاعل والمثيـر اذن

الحزن هنا حزن فاعل صامـد الصمود نفسه سبب لهذا الحزن ولكنه ايضا سبب للشموخ والتحدي والتجاوز فماساوية هؤلاء الابطـال لاتنبع من قلق داخلي غامض بـل تنبع اساسا من وقوفهم منفرديـن غالبا في وجه الخوف والاضطهـاد والعجز والسلطة والاستغلال فيصبح الموت ولادة وراية ويتحول الـى عرس وشهـادة .

انهم ابطال واقعيون من لحـم ودم ، يترددون يخافون ، يفشلون ولكنهم في النهاية يمضون بثبـات وجراة نحو مصيرهم انهم يشبهون الانبياء ، بل هم انبياء العصـر لكنهم لايركبون البراق ، ولايجـدون على النار هدى ، ولاتحملهم الماء ولاتكون النار بردا وسلاما عليهم .

ولو احصينا الكلمات التي تعبر عن (الحصار والاضطهاد والعجـز والفشل والخيبة والحزن) وهـي التي تمثل الظلم الاجتماعي والمرارة التـي يواجـه بها البطـل مصيره المحتوم ، لوجدنا انها اكثـر الكلمات شيوعا بل هي المفـردات الاساسية في هذه القصص وتبلغ مجموعها اكثر من (١٤٥ ـ مائـة وخمس واربعين كلمة ، تقابلهـا الكلمات التي تدل على موقـف البطل من الحصار ، وهو الموقـف النقيض ، والرافض للوضـع السابق (مثل التحدي ـ المقاومة ـ الثبات) وهي لاتقل عن عـدد الكلمات السابقة .

وسوف نقصر امثلتنا على شواهد تمثل كلمات (الحصار ، الحـزن التحدي) وبهذا نستطيع أن نحقق اكثر من غرض ،و نـستنبط اكثـر من فكرة ودلالة ونلقي الضوءبصورة خاصة على القضية المحورية في هذه القصص ـ تكون او لاتكون ، حيث نتناول الابطال من الامـل وجزر الخيبة والحصار ـ وغالبـا ماتجد هذه القضية المحورية في الجمله نفسها ، وفي التعبير ذاتـه (كانت تقف بجواره تماما وهـي تبتسم له بحزن) و (وارتمتعيناه فوق وجه بارعة كانت تبدو عاجزة تماما عن فعل اي شيء وهيتبتسم له بحزن)

وهذا التعبير الذي تكرر اكثـر من مرة ليس تعبيرا مجانيا مبتذلا ولاتعبيرا جاهزا بل ينسجم مـع النسيج الداخلي للموضوعـات ، والاحداث والرؤية فالبسمة ترتبط بالحزن لان في ظل الاضطهاد يصبـح الفرح مؤقتا ـ والحزن افقهالبـسمة والفرح لان حركة التاريخ تسير الى الامام ـ والموت افقه الولادة والعجز صائر الى ثبـات والحزن شامخ وصامد ، الحزن (لان الواقع مؤس) والشموخ والصمـود لان الثورة ليست مستحيلة وهي قادمة عاجلا او آجلا (وعلى وجهه علامات البؤس والحزن والصمـود) .

والفعل الجنسي في لحظـات التوحد وان انتهى الى همود فانـه همود فرح ، لان افقه الولادة على المستوى الواقعي ـ الفردي ،وافقه التوحد بالارض والوطن على المستوى الرمزي ـ العام (ارتجف الجندي اختلجت المراة ، صارا شيئـا واحدا ، ثم هُمـدا بفرح ..)

والخوف يرتبط بالخصب .. .

(انزخ الخوف) الفعل يذكرنـا بالمطر والخصب فالخوف افقـه الخصب

وبالرغم من الاصابع المتهمـة التي تحاول ادانته الا ان ذلـك لامنعه من التحـدي والثبـات ، والاستمرار في موقفه المتمرد (انحرف في جهاتها الاربع فلا أجد الاصابعا متهمة تتجه نحوي ـ وبكل مافـي من امكانات الثبات والفحولة ، انزرع في رحمها ريحا خضراء وناراً مقدسة وكلمات علي آتجاوز منطقة العقم ومساحات الطين الرطبة)

ونلاحظ ان كثيرا من هـذه الكلمات وبخاصة الحصار تـرد بصيغة (اسم المفعول) وهذا بارز في دلالته على الاضطهاد الذي يعاني منه البطل ، ولكن الاغلب ان ترد المفردات بصيغة (المصدر)فلماذا؟

ان المصدر يعبر عن الحدثمجردا من الزمان والمكان ، ولايقودنـا هذا الى لغه الحميدي بالعمومية وعدم التخصيص والتحديد ، بل هـو بعيد كل البعد عن هذا ـ وهـذا ماسنفعله ـ بل يقودنا هذا الـى البعد الانساني والشمولي والعـام عند الكاتب ، شعورا منه انحصار الانسان يعني حصار الانسانيـة جمعاء ويقودنـا ذلـك الى الفكرة القرانية (من قتل نفسا بغيـر حق فكانما قتل الناس جميعا) .

ان اي آعتداء ضد اي انسان دون وجه حق ـ بل ظلما وعدوانـا وبغيا هو امتهان لكرامة الانسان وانسانيته في كل مكان وفي كـل زمان ، فيمكن ان نصوغ هذاالقانون على غرار الاية القرانية (من اضطهد انسانا بغير حق فكانما اضطهد الناس جميعا) .

ونحن اذ نرتاح الى هذاالتفسير فليس لاننا وجدنا مبررا ما ، ولكن لاننا تتبعنا هذه القضية عن عمد في قصص المجموعة ، فوجدنـا ذلك الاهتمام بالبعد الشمولـي والانساني كما في قصة (السقوط في الجانب المثير) . ولان هـذا الشعور النبيل يجعلنا ندرك ان اضطهاد انسان ما اوظلمه هو ظلم لكل البشرية ممثلة فيه ، لاينبـع اساسا من بعد ذاتي خاص ،وليس شعورا بتضخيم الذات فقصص الحميدي ابعد ماتكون عن هـذا الجانب ـ فكريـا وان كانت العاطفية واحدة من مميزات هذا الاسلوب ـ وهذا امر بدهي ـ ولكن من اجـل نقل التجربة بكل ماساويتهـا ـ وابعادهـا ، ولاتتحول الى ميلـو دراما ساذجة بل تظل محتفظة بذلك التوتر القاسي والعنيف والدرامـا الماساوية ، اضف الى هذا ان خصوصية اللغة عند الحميديتمنع الجانب العاطفي من التضخم دون حساب ، هذا فضلا عن ان الحميدي يستخدم عامدا فيكل قصصهضمير الغائب ، ولايستخدم ضمير المتكلم وذلك ممايبعد من الهالة العاطفية التي يمكن ان يضخمها ضمير المتكلم في حال استخدامه .

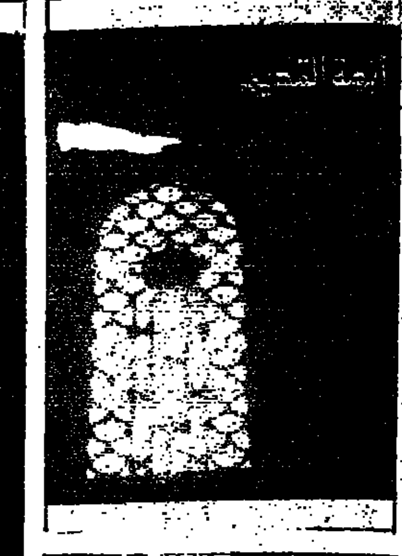
والبعد الانسان والشمولي لحظة الاضطهادلايقتصرعلى البشر،بل يشمل كل الموجودات والاشياء (وتشقق الطين في قاع النهر قهرا) ،كذلـك نلاحظ ان (كل الاشياء مهـددة بالسقوط) ، وكل الصباحـات محاصرة (قبل أن يتنفس الصبـح كان محاصرا) .

ولغة الحميدي من جهة اخرى لغة رشيقة خاصة ، حارة صادقـة تنبع من القلب ، كل كلمة فيهـا موضوعة باتقان ، ونجد ذلك فـي التعبيرات التالية (وبالحزن يتجمع في صدره عصافير صغيرة خائفـة ومرتجفة) ، ويبدو هذا التعبير حارا وصادقا ، وخاصا ان تصوير حزن الطفل المحاصر والمنهـوب الاستقرار والعاجز بعصافير صغيرة خائفة ومرتجفة هو استخدام ينبع من عالم الطفل ، ومن لغته ، كما يذكرنا بالمانور الشعبي ـ اكـل قلب فرخ ـ .

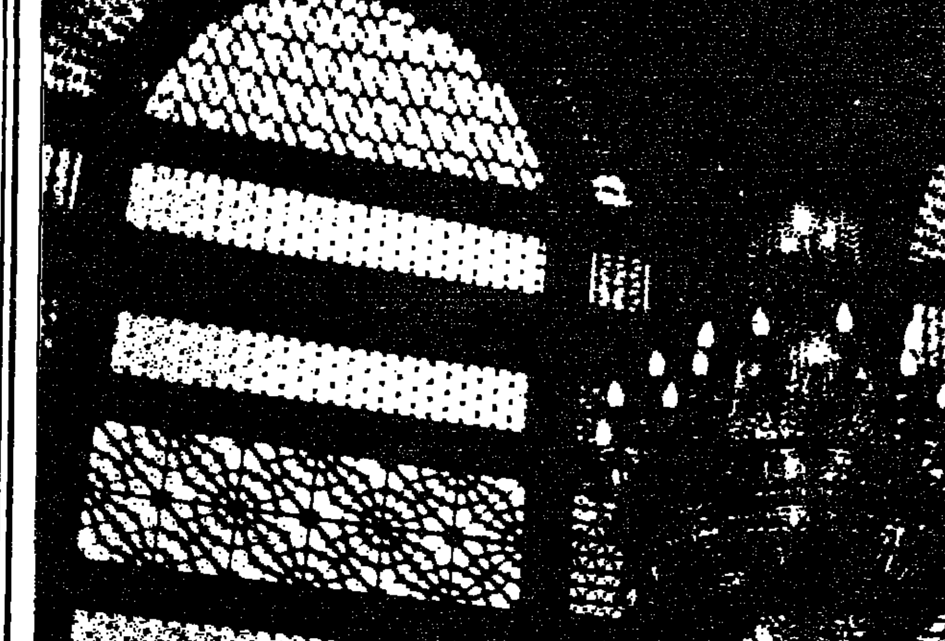
ونلمح هذه الخصوصية في قوله (قبل ان يتنفس الصبح كـان محاصرا)فهذاالتجسيم والتشخيص البارع الدقيق للصبح المحاصر حتى قبل ولادته ، وهو مستمـد من التعبير القراني ولكنه يحمـل خصوصيته ودلالتـه .

وفي قوله (.. وقفت امامه مثل راية كسرت ساريتها وعيناها كأبيتان تمطران حزنا كثيفا) . وفي قولـه (قالتها وعلى الوجه بدا الحـزن يتطاول يصبح عذابات وقهرا) ، وكذلك في قوله ـ وانزخ الخوف في داخله وركض مع دمه في كـل الشرايين) ، قالت له امه بصوت محني الظهر ـ .

من كلهذا نلاحظ ان المفـردة لاتكفي للتدليل على الموقـف ، صحيح انها قد تدل على بعـد عام انساني وشامل ولكن السيـاق هو الذي يبرز دائما خصوصيتهـا فمثلا نحول (المصدر) الساكـن المعبر عن مجرد الحدث الىمايشبه الفعل بسبب الافعال التي احاطت به كما في المثالين السابقين فقد بدا الحزن يتطاول ينمو .. كما انزخ الخوف .. وركض مع دمـه في كل الشرايين .







فنون — أبهـة القديـم

«الثورة» تحاور المستشرق داو داكوان

المسؤولية كبيرة تجاه عمود الحضارة العربية الاسلامية

المستشرق الانجليزي « داو داكوان » باحث في التراث العربي والحضارة العربية . من مواليد عام ١٩١٥ ، اعتنق الاسلام عام ١٩٣١ وكان عمره لا يزيد على ١٦ عاما ، درس في جامعة لندن . وفي الازهر . واشتغل مدرسا للغات الحية في المانيا .

وحين يلتقي المرء بافكار هذا الباحث الكبير والمستشرق المنصف ، يحس ان في تيار الاستشراق ، او الاستعراب رجالا ما زال لديهم كل الخير والامانة العلمية في قراءة التراث ، واطلاق احكام صائبة فيه .

بدأ حديثه بتواضع جم ، من انه لا يعتبر نفسه الا تلميذا في المدرسة الحضارية العربية وانه لا يحب ان يقول اكثر من كلمات للشباب العربي : من ان عليهم عبئا كبيرا في التنقيب والدراسة والاستنباط ، ففي تراثهم العربي ، النظرية البديلة ، لكل نظريات الغرب المهترئة ، والتي الت الى الكساد ..

بدأنا الحديث على النحو التالي ..

● حسان عطوان :

بروفسور داوداكوان ، يبدو ان اغلب المستشرقين الذين يكتبون عن الشرق العربي يكتبون وهم خارج حدود الشرق ، دون ان يقتربوا منه اكثر ، لتكون اراؤهم بالتالي اكثر وضوحا ، وامانة ودقة ، وهذا ما لمسته احيانا من زيارة بعض المستشرقين . واجريت معهم حوارات متعددة ، فذهلت حين لم اجد البعض على معرفة تامة بجذور الحضارة العربية الاسلامية ، كيف نفسر هذا الجهل ؟!!.

● بروفسور داكوان :

الواقع ان كل الاقتراحات التي كانت تطرح الي ، للذهاب الى الشرق العربي كانت تقابل من جانبي ببعض التردد . والحرج . حتى اني كنت استمهل كل الذين يقترحون علي مثل هذه الزيارات لالقاء محاضرات في جامعاتها وعلى شبابها . ولذلك عدة اسباب :

١ - منذ اربعين عاما كنت احرص على زيارة الشرق العربي ، لاتامل ، واتزود من المعرفة والثقافة العربية الاسلامية ، ولم يكن لدي الرغبة في ان احاضر .

٢ - ولان الحضارة العربية الاسلامية عميقة في كل مجالات الا[illegible] الفكري ، فهنا يطرح على الباحث والعالم والمفكر . مسؤولية جسيمة تقتضي منه دراسة مستفيضة ومتانية .

٢ - الواقع اريد ان اقول شيئا في مسالة المستشرقين الغربيين والذين يدلون ببعض الاراء في حضارة الشرق ، اريد ان اقول انهم يعبرون عن وجهات نظرهم فقط ، وليس بالضرورة ، هي اراء تروقكم ، او انتم متفقون معها ، وملزمون بالاخذ بها ، هي على اي اراء بامكانكم قبولها ، وبامكانكم ومقدوركم الرد عليها ورفضها او تعديلها .

● حسان عطوان :

بروفسور « داكوان » : نحن نفهم ان الحضارة الاوربية تحتضر ، لانها سقطت واسقطت الانسان بمفهومات الاقتصاد الاستهلاكي . وبالتالي شيئت الانسان - اذا صح هذا التعبير وجعلته انسانا مستهلكا بكسر اللام . ومستهلكا (بفتح اللام) من حيث القيم الروحية ، فماذا تقول في هذا الصدد عن حضارة الغرب .

● بروفسور داكوان :

ما تقوله في جانب كبير منه صحيحا وسليما . حيث ان طغيان السلعة على الضمير جعل هذا الانسان عرضة للتمزق والخواء الروحي والنفسي ، ولعله يبحث الان في العودة الى القيم الروحية التي سادت تلك المجتمعات ، ولعلهم هم وضعوا بذور دمارهم بانفسهم ما اريد ان اقوله هو ان العرب المسلمين . قد لعبوا دورا هاما ، بقيمهم الحضارية في المسرح العالمي ، يكفي انهم في عصور الاسلام الاولى ارسوا اسس مجتمع يقوم على العدل ، لقد قدمتم للانسانية نظريات جديرة ان تصمد امام الزمن ، انا ارى انه لو تهيأ لكم العودة الموضوعية والعميقة الى تراثكم لاستنبطتم نظريات وقيما جديرة ان تؤصل لاثبات ثقافة عربية معاصرة تكون بديلا لكل النظريات العالمية المعاصرة ، يكفي ان تمتلكوا المنهج في البحث ، لم يدع تراثكم العربي الاسلامي الى التواكل بل حث الانسان على الاجتهاد والبحث والعمل في كل ما هو نافع وخير ونبيل ، اذا لماذا لا يقوم العرب المسلمون بدورهم التاريخي في نشر الاخاء والحب ، الم يكن هذا من اهم اهداف اجدادكم العرب المسلمين ؟! ان عليكم انتم ان تمتلكوا القدرة على ان تبذلوا جهودا حثيثة لاسترداد هذا المجد ، وفي كل الفعاليات والنشاطات العلمية والمعرفية والروحية .

الانسان بدون قيم ، انسان اجوف وخال من الضمير وقوة الاشعاع ، وهذا ما يؤخذ على الانسان الاوربي ، حين ابتعد عن فهم مدلولات القيم وقوتها الذاتية . اصبحت كل حضارته معرضة للسقوط ، وقد فشل هذا الانسان في اكثر من مجال ، وما هذا التقدم العلمي الرهيب الا انتفاخ ورمي ، سرطاني ، لا يدل على شيء سوى السعي الحثيث الى قتل قوى الانسان الروحية والمعنوية التي ستؤدي الى دماره . للاسف لقد انصرف الانسان الاوربي عن القيم بسبب زعزعة القيم الانسانية في سلسلة الحروب والكوارث التي نشات بسبب توتر العلاقات الدولية . وبسبب الجري وراء اللذات العابرة .

● قادة المستقبل :

● حسان عطوان :

هل يرى الدكتور داكوان ان لدى العرب نظرية يقدمونها للعالم تكون بديلا لنظريات الغرب .

● بروفسور داكوان :

يا سيدي ، ان الطريق واضح ، وهو ان العرب المسلمين بما لديهم من امكانات فذة وطاقات روحية عميقة قادرون وفي وقت قريب من تقديم نظريتهم الى العالم ، على ان يكون ذلك في اجتماع اراء المسلمين . لدى العرب المسلمين نظريات متكاملة في الاقتصاد . والاجتماع والعلاقات الانسانية ، اخضعها اجدادكم باستمرار لمحكات الزمن وصمدت كل نظرياتهم وما زالت تفرض حضورها وتواجدها في العصر ..

في رايي ان الاسلام ونظريته المتكاملة كفيلة ان تقدم البديل الموضوعي لسعادة الانسان في شتى مجالات الحياة . ولعل الشباب العربي انتبه الان بعد قرون من الركود والتخلف الى الواجب الذي يقع على كاهله ، المسؤولية الحضارية التي حملها اياه اجداده العرب العظام هو الاحساس المتنامي فيه كل الخير ، وكم انا فخور ومعتز حين اجد الشباب العربي ياخذ وبنفس الروح العلمية التي نمتع بها جابر بن حيان وابن خلدون وغيرهما ، ياخذ موقعه في العالم ، وانا شخصيا متفائل للاستيقاظ والصحوة العربية منذ منتصف هذا القرن لان هذا يبعد العرب عن الارتباط والانسياق في ركب الحضارة الاوربية الافلة والمتاكلة .

● حسان عطوان :

كيف يرى البروفسور « داكوان » الطريق الى بناء صرح حضارة عربية معاصرة توازي تلك الحضارة العربية الاوالى ، ان لم نقل تزيد ؟!!

● بروفسور داكوان :

لعل القادة السياسيين والمفكرين العرب المسلمين . يخططون اليوم لمثل هذا البناء العظيم على اني ارى هنا امرا مهما ، وهو عدم الانغلاق العربي عن ثقافات وحضارات الامم الاخرى ، وهذا الانفتاح حدث بشكل واسع في القرون الاولى من الدولة العربية الاسلامية المزدهرة .

فاذا واكبت هذه الروح الايجابية . روح الانبثاق والبعث العربي الجديد ، فانني لا اشك في ان السنوات القادمة من هذا القرن ستشهد عودة الدور العربي الاسلامي الى تاكيد شخصيته في العالم ، لان العالم يتجرف نحو الظلام ، كما انجرف من ضاريتين ، على اني هنا انبه الى ضرورة ان يكون شعار كل عربي ، ذكرا كان او انثى ان لا نضيع دقيقة واحدة من الايام ، الا واقدم بها عملا نافعا لامتي ، مهما كان هذا العمل متواضعا . فلا بد له ان يؤدي دورا قويا في دفع عجلة الحياة العربية الى الامام ، ولكم في تراثكم من اجدادكم العرب العظام خير دليل ، انا لا افترض ان يمر كل شيء بسهولة ويسر ، فلا بد من العقبات والاخطار ، ولكن لتبدأ المسيرة بقوة وايمان بالمستقبل .

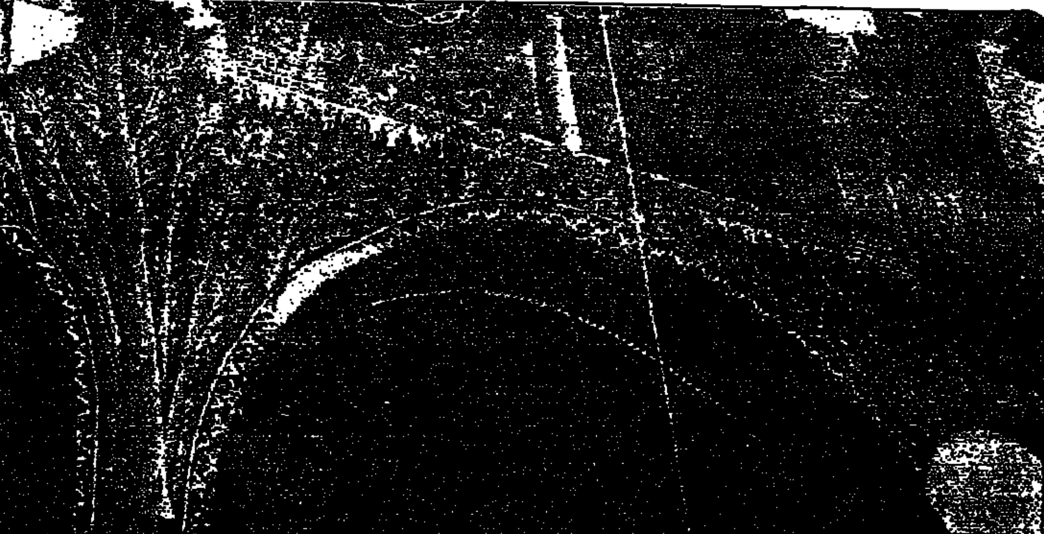
● حسان عطوان :

اقرا بعض اراء المستشرقين القائلة بان الحضارة العربية الاسلامية انتشرت بحد السيف ؟!!

● بروفسور داكوان :

هذه اقوال المغرضين ، اقول لهم ، ان العرب المسلمين لم يكونوا الا ارحم الفاتحين ، والذين كانوا في اعلى مستويات المسؤولية في فتوحاتهم ، والا كيف انتشر الاسلام في اقاصي افريقيا ولو انتشر بحد السيف ، لماذا تتمسك تلك الامم بالاسلام حتى الان ؟!! هذا فضلا عن انه انتشر على ايدي التجار العرب واصحاب المهن ، وهؤلاء كانوا عزلا من السلاح !! كان سلاحهم الوحيد الصدق في المعاملة ، وضربوا امثولات رائعة في الامانة والنبل ، فانضمت اليهم جموع غفيرة من الجماهير .

● حوار :
حسان عطوان



أفكار على الورق

آ..خ يا ضاحية دمر



عبدالنبي حجازي

سئل عنترة بماذا انت اشجع الناس ؟ فقال لسائله هات اصبعك وخذ اصبعي ، واخذ كل منهما يعض اصبع الاخر فما لبث السائل ان صاح - آخ - فقال له عنترة : كلانا تالم لكنني صبرت على الالم وضجرت انت .. فالشجاعة في الصبر ..

وماذا يقول الذي ادميت اصبعه ، وحزت حتى كادت تنقطع .. هل سوى آخ مديدة تسحب نياط الحلق ممطوطا ، وتجعله يسيل في كل العيون ..

آخ ياضاحية دمر .. ماعدت صابرا ماعدت شجاعا .. لست بعنترة - لان المواعيد تتاخر وتتاخر واصحاب البيوت يعاملوننا كالسجناء لنخلي بيوتهم .. والزيادات تتوالى وتتوالى فاستلفنا من هنا واستلفنا من هناك وبعنا مايمكن بيعه ولم يبق امامنا سوى آ ... خ ... ولكننا لانكاد نجد من نقولها له ..

اغرب ماوصلت اليه اللجان المكلفة بتقويم مشروع ضاحية دمر تلك الاقاويل المتضاربة التي خلطت القمح بالشعير حتى وكانه لم يعد امامنا سوى النمل يفرزها .. فينسب لهذا العضو او ذاك قول على طريقة الاشاعة السادرة مايجبل اليأس بالجزع في نفس كل مستفيد حتى يتمنى لو انه كان ترابا ..

والارقام دائما غائبة او انها تترنح على الافواه وتتطاير من شفة الى شفة ، وتحاصر المستفيد فتجعله كالذبابة في شرك العنكبوت . .

وفجاة دخل المشروع منطقة التسويف ولكن على طريقة من يشتعل بالنار فياتي صاحبه ليقول له - اشعل لي سيكارتي - .

وقف المشروع على ساقيه امدا ثم طلب منه ان يرفع احدى ساقيه فتجلد ووقف على ساق واحدة واليوم يطلب منه ان يرفع هذه الساق الواحدة .. ليتارجح في الهواء .

اننا ننتظر النتيجة ، ولئن كان الانتظار ضرورة فان ثمة ضرورة اشد ولئن كان الانتظار يعني التقويم والمحاسبة وما الى ذلك من جهة .. فانه يعني الهدر وخراب البيوت ، وضربا من المطالة خطرا ، وماشئت من جهة ثانية .

المشروع دخل نقطة الحسم وفيه تتلاقى هموم ثلاثين الف مواطن مستركين بخمسة الاف وخمسمائة بيت ، ينتظرون المأوى وهموم ثلاثين الف مواطن اخرين يعيلهم ستة الاف عامل يشكلون القوة العاملة والاطارات يشكلون الطاقة البشرية التي تكتسب الخبرة ، وتلقى العمل الثابت او شبه الثابت . .

المشروع دخل نقطة الحسم عندما اعلن انعدام السيولة النقدية فيه - ولا قرش واحد - ولم يبق سوى جيوب المواطنين المستفيدين التي تهرات ، ونفخ في ذي الدخل المحدود من ان يدفع قسطا شهريا يزيد عن خمسمائة ليرة الى دفع عشرين بالمائة زيادة أولى ، ثم عشرين بالمائة زيادة ثانية في فترة لاتتجاوز العام الواحد ، ومايزال الحبل على الجرار .. وسالنا عن سبب انعدام السيولة فقيل لنا :

١ - الغاء المشروع الثاني .

٢ - زيادة اسعار المواد الاولية

٣ - ارتفاع الضرائب الجمركية .

٤ - عقود الاذعان لبيع ابنية الخدمات والمرافق باسعار بخسة .

والذي لم يقل لنا ان في المشروع هدرا في الطاقة البشرية وفي المواد ، ومجموعة اخطاء قد يقال فيها - من لايعمل لايخطىء - الخ ..

وتاتي الازمة ايضا من تاخر المواد الاولية وبخاصة الاسمنت وضرورات الروتين المعقدة .. بحيث يجلس العمال كل على مقعدته يوما واياما وتتعطل الاليات كذلك .. لانه بدلا من ان يزود المشروع بثلاثمائة طن من الاسمنت - الفرط - يوميا وبخمسين طنا من الاسمنت المعبا - باكياس - لايزود الا بكميات قليلة جدا تتحرك لها الايدي والاليات ساعات محددة كل عشرة ايام ، لكن هذه الايدي تاخذ اجرتها كاملة ومن حقها ذلك والاليات تهدر اوقاتها وهي خرساء صماء ومن حقها ذلك .

ونعود الان الى اسباب العرقلة التي ذكرناها بشيء من المعالجة ، فنقول : قد تكون اسباب الغاء المشروع الثاني الذي كان سيمد المشروع الاول بالسيولة النقدية وجيهة في نطاق سياسة القطر السكانية ، وقد تكون اسباب زيادة اسعار المواد الاولية ضرورة اقتضتها الاوضاع العالمية ولكن لايفسر ارتفاع الضرائب الجمركية ، وهبوط اسعار ابنية الخدمات والمرافق التي اشترتها الدولة سوى عدم الاهتمام بالتعاون اولا وعدم التفكير باحوال اولئك المواطنين المعذبين ثانيا .

اما الاخطاء في التنفيذ ، والهدر وما شابه فانها تعالج بشد المفاصل بمتابعة المراقبة والمحاسبة لا بقالة حد بسيطة - انتظروا لنرى - وهذا الانتظار لاينتج سوى الخسارة فوق الخسارة .. ضاحية دمر متميزة في قطرنا !

١ - بسرعة الانجاز

٢ - بانها من صنع الخبرة السورية التي نفخر بها .

٣ - بانها نادرة حضارية ملفتة للنظر بتصميمها ، بخدماتها ومرافقها

وجهة نظر

التعليم التقني والفني

فني الجبان

يتابع المجلس الاعلى للمعاهد المتوسط عقد جلساته لمناقشة كل مايتعلق بامور المعاهد المتوسطة وليبحث سبل تطويرها ووضعها في المكان الذي يتناسب واهميتها المتنامية والمتزايدة في بناء الدولة وتطوير المجتمع .

ويهتم السيد رئيس مجلس الوزراء شخصيا بهذا الموضوع ويتراس بعض اجتماعات المجلس ويعطي تعليماته وتوجيهاته للمسؤولين عن هذا القطاع لبذل كل ما في وسعهم لترسيخ هذه التجربة الرائدة في تاريخ التعليم في القطر والتي ثبتت اهميتها بل واولويتها

وبهذه المناسبة احب ان اطرح فكرة او تصورا ارى انها تساهم في عملية بناء وتطوير هذه المعاهد تعليميا وتقنيا .

فمن حيث اسلوب الادارة والتنظيم [illegible] ان هناك جهة واحدة ترتبط بها هذه المعاهد [illegible] الجهة هي المجلس الاعلى للمعاهد المتوسطة والذي تمثل فيه الجهات المختلفة التي تتبع لها المعاهد المتوسطة .

وتوحيد جهة الاشراف امر ضروري وهو يتوافق مع مبادئ الادارة والتنظيم وخاصة مبدأ وحدة الرئاسة [illegible]

[illegible] هو عدم وجود الاداة التنفيذية [illegible] المعاهد المتوسطة [illegible] في وزارة التعليم العالي هي هذه الاداة .

فلقد كانت [illegible] هي السلطات والصلاحيات التي تملكها [illegible] ان مدير المعهد لا يرتبط في سلم الهرم الاداري - بمدير المعاهد - وانما بوزير التعليم العالي او رئيس الجامعة او بوزيره المختص .

ومن هنا نرى ان توحيد جهة الاشراف يستلزم بالضرورة خلق الاداة التنفيذية لها والقادرة عمليا على الاشراف وقد يكون ذلك بصورة وزارة مستقلة تسمى - وزارة التعليم التقني والفني - .

ويتبع هذه الوزارة جميع المدارس الفنية والمهنية في مرحلة التعليم الثانوي وكذلك مدارس - ومعاهد التدريب وجميع المعاهد المتوسطة الجامعية ، والمعاهد المتوسطة الجامعية هي كل المعاهد التي تاتي بعد مرحلة التعليم الثانوي .

وهذه الوزارة بمركزية التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة يمكن ان تحل جميع المشكلات الادارية والتعليمية التي [illegible] التعليم الفني في بلادنا في كل مراحله .

[illegible]

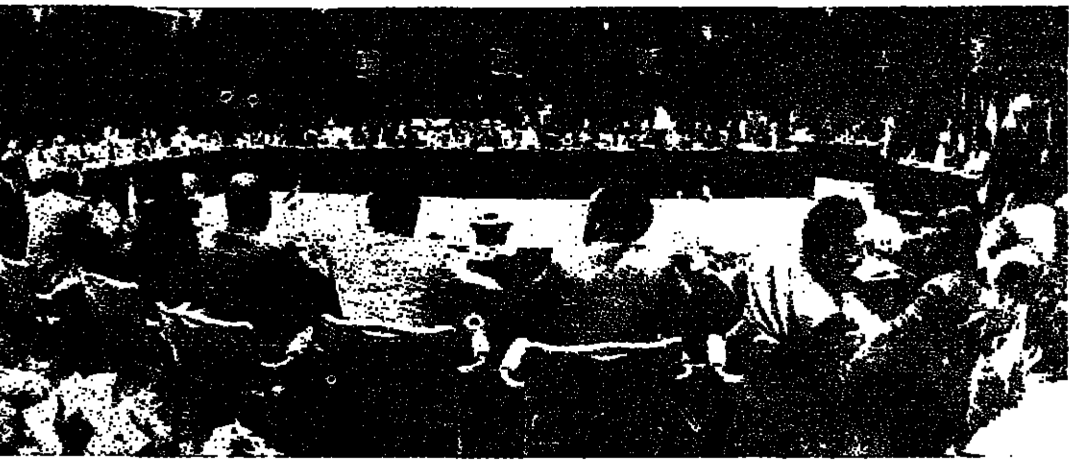
وان تحصر وزارة التربية اهتماماتها بالتعليم ماقبل الجامعي وتوسيعه ورفع سويته والذي يؤهل من يكمله لدخول الكليات الجامعية او المعاهد الفنية ضمن شروط واسس محددة ، وتنفرد وزارة التعليم التقني والفني بكل مراحل وفروع التعليم والتدريب والتاهيل المهني والفني لتتحمل بذلك وحدها هذه المسؤولية الكبيرة والمهمة الضخمة بدل ان تكون موزعة على كل وزارات الدولة تقريبا كما هو قائم الان . ثم ان وزارة كهذه ستكون قادرة على وضع البرامج والمناهج المناسبة وعلى الاشراف المباشر على تطبيقها كما ستكون على صلة مباشرة بالكوادر الادارية والتعليمية والفنية في جميع مراحل التعليم الفني وستضع اسسا واضحة ومعايير ثابتة للتمييز بين التعلم والتدريب الذي مايزال حتى الان غائما وغائما ويختلط التمييز فيه بين جهة وجهة ، وسيكون المردود الاقتصادي لتوحيد جهد الاشراف بهذا الشكل عاليا اضافة الى ان التعليم والتدريب الفني سياخذ موقعه الصحيح في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القطر ، وموقعه هام جدا [illegible]

وحين تصبح اعداد الطلاب في مراحل التعليم الفني تتجاوز بكثير وبنسبة علمية معروفة اعداد الطلاب في مراحل التعليم الاخرى تكون قد حققنا خطوة كبيرة وضخمة وهائلة على الطريق الصحيح للتعليم بل تكون قد فهمنا التعليم كما يجب ان يفهم .

وتبقى لجميع الامور الاخرى المتصلة بالتعليم الفني تفصيلية ولا يفيد كثيرا بحثها اذا لم تتفق قبل كل شيء على المبدأ .

على هامش المؤتمر القادم للأوبك

هل يتفق أعضاء المنظمة على سعر موحّد..؟



نبدأ في الجزائر يوم الاثنين المقبل اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط ــ أوبيك ــ وتاتي هذه الاجتماعات في أعقاب سلسلة جديدة من الزيادات، التي فرضتها دول المنظمة في منتصف الشهر الماضي على أسعار النفط الخام، والتي اضافت حسبما ذكرت المصادر الغربية مبلغ (٢٠) مليار دولار الى فاتورة عام ١٩٨٠ للدول المستهلكة.

وسيسبق اجتماعات الاوبك لقاء مماثل لوزراء النفط العرب الاعضاء في منظمة الدول العربية المنتجة للنفط.

ومن المقرر ان تكون هذه الاجتماعات قد بدأت بالفعل اليوم السبت ولعل أهم الموضوعات المطروحة على جدول اعمال اجتماع الوزراء العرب هما موضوعان اثنان، كما صرح بذلك السيد عبد الجبار الضحاك وزير النفط والثروة المعدنية في القطر العربي السوري قبيل مغادرته دمشق للمشاركة في هذا الاجتماع، اولهما دراسة الجداول الاقتصادية لمشروع حوض جاف على البحر الابيض المتوسط.

وثانيهما اعداد مشروع ضوابط المحافظة على مصادر الثروة البترولية في الدول الاعضاء لكونها ثروة آيلة للنضوب.

واذا كان من المبكر ان نحكم على النتائج التي سيخلص اليها اجتماع الوزراء العرب، الا ان موقف قطرنا سيكون كما اكد السيد وزير النفط مؤيدا لاي قرار يعود بالمنفعة على الوطن العربي، ويحقق لهذا الوطن المردود الافضل والامثل في استثمار ثرواته والتمتع بخيراته.

اما عن اجتماعات الاوبك فانه يكاد يكون في حكم المؤكد ان معظم المناقشات والمداولات ستدور حول السياسة السعرية، وضرورة فرض اسعار موحدة تنسجم مع تحقيق الاهداف التي قامت عليها المنظمة بالاصل، ولكن يبدو ان التوصل الى سعر موحد في اجتماعات الجزائر غير وارد في الوقت الحالي بسبب التفاوت الكبير بالاسعار بين دولة واخرى وقد ابدى السيد احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي تشاؤمه بفرص اعادة توحيد اسعار المنظمة النفطية خلال المؤتمر ... وقال في حديث نشرته مجلة ــ ميدل ايست ايكونوميك سيرفي ــ ان اعادة توحيد الاسعار غير ممكنة في الجزائر

اذا لم يكن الاعضاء مستعدين لاتخاذ قرارات حاسمة في مايتعلق بمستوى أسعار النفط الخام.

ويستشف من دراسة أعدها الكونغرس الامريكي أن تحقيق سياسة سعرية موحدة للنفط غير ممكن في الوقت، ولاحتى في المستقبل المنظور، وذلك لسببين جوهريين الاول تزايد الطلب العالمي على النفط والثاني وصع الدولار باعتباره عماد الاحتياط العالمي.

فمن ناحية السبب الاول تقول الدراسة ان مجموع الطلب العالمي على النفط خارج الاتحاد السوفييتي والصين قد يبلغ في عام ١٩٨٥ ٨ر٥٨ مليون برميل في اليوم الواحد و٤ر٦٦ مليون برميل في سنة ١٩٩٠. وفي المقابل فان الانتاج العالمي سيكون في عام ١٩٨٥ بحدود ٤ر٥٠ مليون برميل و ٨ر٥٥ مليون برميل في ١٩٩٠

ومن هنا نستطيع ان نلاحظ ان الفارق بين كمية الانتاج والاستهلاك سوف يؤدي تلقائيا الى رفع الاسعار والى حصول فوضى في اسعار النفط

سورية تؤيد أي قرار للأوبك يعود بالمنفعة على الوطن العربي

المالية حسب قانون العرض والطلب

اما من ناحية السبب الثاني فقد قالت الدراسة ان ارتفاع الاسعار سيؤدي الى استمرار هبوط كميات الدولارات الامريكية في الخارج وهي تقدر حاليا بالف مليار دولار، مع مايستتبع ذلك من هبوط في قيمة العملة الامريكية وتزايد الضغوط بحثا عن بديل مناسب بعد ان تكون قد اصبحت غير مرغوب فيها نتيجة تراكمها اللامعقول في أسواق النفط

ولعبة الدولار هذه. لعبة قديمة تمارسها الاحتكارات الكبرى في العالم منذ مطلع السبعينات في اعقاب الزيادات التي طرأت على اسعار النفط بعد حرب تشرين ومن المؤكد ان هذه اللعبة ماهي في الحقيقة سوى عملية ابتزاز مشروعة لامتصاص اي زيادة جديدة على الاسعار عن طريق التلاعب بسعر الدولار في أسواق النقد العالمية، حيث كنا نلاحظ ان سعر الدولار كان ينخفض تلقائيا في اعقاب اي زيادة تطرأ على اسعار النفط وهذا الخفض لايعني فقط امتصاص الزيادات الجديدة، بل يعني ايضا التلاعب بالقيمة الحقيقية لاموال النفط المودعة في بنوك الدول الراسمالية وهذا مايكشف الخطأ المتعمد الذي وقعت به دراسة الكونغرس والتي ليس ببعيد ان تكون معدة للاستهلاك الخارجي من قبيل ذر الرماد في العيون.

واخشى مايخشاه المراقبون حاليا ان يعمد مؤتمر الجزائر الى فرض زيادات جديدة على اسعار النفط للوصول الى صيغة توفيقية بين الدول الاعضاء كما حصل في مؤتمر كاراكاس الذي عقد في اواخر العام الماضي .. لكن المتتبع لتصريحات وزراء النفط في المؤتمر منذ فرض الزيادة الاخيرة قبل حوالي عشرين يوما يلاحظ ان معظمهم يرفض التكهن بما اذا كانت اجتماعات الجزائر ستسفر عن هذه الزيادات.

فالسيد اليماني قال ان المملكة العربية السعودية التي هي اكبر مصدر للنفط في العالم لاتعتزم زيادة سعر برميل النفط السعودي الخفيف عن سعره الحالي البالغ ٢٨ دولارا.

ماذا عن مشروع انشاء بنك للتنمية في العالم الثالث؟

وقال الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي في ٢٨ ايار الماضي ان موضوع زيادة الاسعار او عدم زيادتها خلال اجتماعات الجزائر يرجح ان يتوقف على مدى الشعور بتخفيض الدول المستهلكة لطلبها على النفط .. واشار الى انه اقل قلقا من السعوديين ازاء مايراه الشيخ يماني وان اهم قضية تواجه مؤتمر الجزائر هو العودة الى نظام موحد يقوم على اساس معدل سعر النفط السعودي الخفيف.

والى جانب قضية الاسعار هناك قضية أخرى سيناقشها مؤتمر الجزائر وهذه القضية لها اهمية كبرى، نظرا لتعلقها بالانعكاسات السلبية على الدول النامية من جراء الزيادات المتتالية على أسعار النفط، والتي أصبحت تثقل كاهل هذه الدول بالديون الخارجية الامر الذي باتت معه تتمتع بعجز دائم في ميزان مدفوعاتها وهذه القضية هي شروط المساعدات للدول النامية من الصندوق الخاص للمنظمة والذي اصبح يملك الان حوالي ٤ مليارات دولار بعد القرار الذي اتخذه في ٢٧ ايار الماضي وزراء مالية الاوبيك بزيادة ٦ر١ مليار دولار على راسماله.

بالاضافة الى ذلك هنالك اقتراح كانت قد تقدمت به سابقا الدولة المضيفة وفنزويلا التي تراس المنظمة حاليا بانشاء بنك للتنمية للعالم الثالث رأس ماله في بادىء الامر عشرون مليار دولار، ويقول المراقبون أن هذا الاقتراح من المؤكد ان يثار ثانية في اجتماع الجزائر وأن الدولتين حسبما تشير الدلائل مصممتان على تنفيذه نظرا لما يمثله من خطوة عملية نحو تضييق الفجوة بين الدول البترولية الغنية وبين الدول الفقيرة.

■ صياح السخني

لماذا أجمع العالم على إدانة جريمة إسرائيل الجديدة وامتنعت واشنطن؟

قدم موقف مندوب الولايات المتحدة الامريكية في مجلس الامن يوم الخميس الماضي الذي امتنع فيه عن ادانة جريمة الاعتداء الصهيونية العنصرية على السادة رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة دليلا جديدا على تأييد الادارة الامريكية للاعمال العدوانية الاجرامية ضد العرب، هذا الدليل الذي كشف في ذات الوقت زيف ادعاءات الامبريالية الامريكية بوقوفها الى جانب حقوق الانسان.

ففي الوقت الذي تلقى فيه الجريمة الصهيونية الوحشية ادانة حازمة من قبل جميع القوى المحبة للحرية والسلام واستنكارا حاداً للسلطات الاسرائيلية التي اقترفت الجريمة فقد امتنعت الولايات المتحدة عن ادانة هذه الجريمة الموجهة ضد اشخاص مدنيين. وليس هذا هو الموقف الاول والاخير الذي تقف فيه الادارة الامريكية من جرائم اسرائيل.

ان جرائم اسرائيل منذ تاسيسها ضد عرب الارض المحتلة من جهة وضد المقاومة الفلسطينية وجنوب لبنان وضد الدول العربية المجاورة لها من جهة ثانية ليست خافية على احد ومع ذلك فان الولايات المتحدة لم تقف في يوم من الايام ضد جرائم اسرائيل، لا بل كانت تقوم بدور الداعم والمؤيد.

واذا كانت الولايات المتحدة قد امتنعت الان عن ادانة الجريمة المذكورة فقد سبق لها وان امتنعت ايضا عن ادانة جريمة الكيان الصهيوني عندما اغتال القادة الفلسطينيين الثلاث وهم كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار في بيروت عام ١٩٧٣ وكذلك اغتيال المناضل الفلسطيني غسان كنفاني، ولم يكن دور واشنطن فقط الامتناع عن الادانة وانما كانت تلعب دائما دور المبارك لجرائم اسرائيل.

وعندما نرى مجلس الامن يناشد جميع الدول للامتناع عن تقديم اية معونة للكيان الاسرائيلي قد تستخدم بصفة خاصة لاقامة مستوطنات في

موقف أمريكا يؤكد مباركتها للإرهاب الصهيوني

الارض المحتلة، فاننا نرى الدعم الامريكي ينهال على الكيان الاسرائيلي ليس الدعم المادي فقط وانما الدعم العسكري والسياسي والدبلوماسي كما تجلى في موقف واشنطن امس الاول في مجلس الامن وعندما نرى تأكيد مجلس الامن في قراره الاخير حول ادانة الجريمة، مرة أخرى على ضرورة انهاء الاحتلال المستمر للاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، فاننا نرى الولايات المتحدة تلجأ الى ما يعارض قرارات مجلس الامن وذلك عن طريق اللجوء الى اتفاقات كامب ديفيد التي تكرس الاحتلال الصهيوني للارض العربية.

ماتقدم يكشف بوضوح أن اقوال الولايات فيما يتعلق بحقوق الانسان شيء وافعالها شيء اخر. وعندما تناقض الافعال مع الاقوال، فهذا يعني ببساطة كذب ماتدعيه الادارة الامريكية حول موقفها من حقوق الانسان. وعندما يدعي زعماء الامبريالية الامريكية وقوفهم الى جانب حقوق الانسان، فهذا يعني ان لهم مفهوما خاصا عن حقوق الانسان، وهو المفهوم الذي ينسجم مع السياسة الامبريالية ومع مصالحها. حقوق الانسان حسب المفهوم الامريكي تعني الوقوف الى جانب عملائها والى جانب المرجعية وقوى القمع والاضطهاد والاستغلال.

ان موقف الولايات المتحدة من حقوق الانسان واضح لكل انسان يملك الحد الادنى من الوعي السياسي وان الممارسات العملية للسياسة الامريكية في المنطقة العربية وفي جميع انحاء العالم هي اكبر دليل للكشف عن معاداة الولايات المتحدة لحقوق الانسان.

● عبد اللطيف المقداد



ورقة الصباح

ــ رحلة العودة ــ

كانوا ثلاثة في البداية. طلب اليهم ان يلقوا (التوراة) على صدورهم فرفضوا. وطلب منهم ان يحرقوا دفاتر الوطن ويرحلوا الى القصى المدى فرفضوا ايضا، غضب (الفراعنة) عليهم، فقرروا طردهم من ديارهم وارسالهم في مهمة مستعجلة خارج حدود الارض التي عاشوا فيها. تفجرت في اعماقهم هموم الحياة والانسان، فعقدوا العزم على احراق اوراق الزمن، والسفر في داخل الوطن.

لم ينجحوا في الوصول الى المحطة التي رسموها فوق كلمات الجراح والاحزان، ولكنهم حققوا ما هو اكبر من هذا النجاح. استطاعوا خلال فاصل زمني قصير ان يحولوا الارض الى جرح دائم، وان يزرعوا بين ثناياه كل آفاق المستقبل والصمود. كبرت القافلة، وانضم اليها اثنان من الشبان تمردا باستمرار على قيود الاحتلال والسجن. حاولا ان يستكملا رحلة العودة الطويلة.

فدفنا حقائبهما في أشجار الزيتون والعنب وتحديا المغتصب الصادر عليهما من فوق. لكنهما ارسلا في مهمة مستعجلة ايضا. ولم يكن هذا القرار سوى البداية. فقد الاول رجليه من جراء رفضه لقراءة التاريخ بشكل ضروري. وفقد الثاني رجله اليسرى، لانه وصف من قبل جلاديه بانه شخصية غير مرغوب فيها.

وهكذا اصبحوا خمسة اشخاص كل واحد منهم راح في طريق فرعية. تجمعوا اخيرا فوق جسر العودة. حاولوا أن يعبروا ولكن الرصاص منعهم من الاستمرار في هذه الرحلة. ادار احدهم وجهه نحو الغرب ووقف الثاني في منتصف الارض. اكتشف الاول بان أوراق الزمن العربي تتساقط من فوق الاشجار وكان الطبيعة قد دخلت في فصل الخريف. سمع الثالث عواء ذئب من بعيد. عرف الصوت على الفور، ولكنه لم يستطع ان يرى مصدره. قالوا له: لن نسمح لك بالمرور، لان بطاقتك الشخصية ليست معك لم انك تدري قبل غيرك بان حرفتنا الاساسية هي القتل فكيف تغامر وتحاول ان تمر وانت شخص وحيد وضعيف ومحترق ؟ لم يكترث بما سمعه. طلب من الجلادين بحرقه وان يذر رماده فوق حيفا ويافا والقدس اعجبت الفكرة البقية.

فاسرعوا نحو المشهد. ولكنهم لم يروا سوى الظلال السوداء تحيطهم من كل جانب. فتح احدهم الروزنامة وقرأ فيها العبارة التالية: (كلنا صامدون واليوم هو عيد ميلادنا). ضحك حتى سقط على قفاه !

وعندما كان يمر في غيبوبته الدائمة، استعرض شريطا ملونا من الذكريات القاسية وكان يشاهد وهو بجسوب الارجاء صورا لاتخلو من الطرافة والعنفوان. وقادته قدماه الى (ارض الكنانة). مرفوق النيل. حاول ان يغتسل فيه، ولكنه لم يتقبل ثقل الماء الملوث بدماء الاحرار والشهداء. عاد بسرعة الى موقعه الاصلي. حاول ان يعثر على رفاقه، ولكنه فشل. كانوا قد تبعثروا في كل اركان الوطن. كان يدرك بان مايجري حوله ليس اكثر من فصل جديد من الرواية.

صمد وغرس رجليه في اعماق التاريخ الذي كان يتراقص حوله كقنديل شمعة محترقة. قرأ الصحف واستمع الى الاذاعات. لكنه لم يستطع ان يشاهد التلفزيون لانه كان بعيداً عن دائرة الارسال والبث وآلات المحصلة لاشيء. فقد اختلطت الامور في ذاكرته. وفقد قدرته على الفرز والتمييز. وبينما كان يهم بالانصراف جذبته ضوضاء وقع الاقدام بالقرب منه. نظر الى ناحية اليسار فرآهم بالالاف. كان يسير في مقدمتهم رفاقه الاخرون اسرع الخطى صوبهم و (دفن) نفسه بينهم متابعا رحلة العودة.

● محمد ظروف

الذكرى ١٣ لعدوان حزيران وبعض من التاريخ المفيد

مرت ١٣ سنة على قيام ماعرف ــ حرب الايام الستة ــ في الشرق الاوسط. لكن اسرائيل مازالت تتمسك بالاراضي العربية التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ ــ الضفة الغربية لنهر الاردن ومرتفعات الجولان وقطاع غزة وجزء من شبه جزيرة سيناء. ولم يمكن التوصل الى السلام في المنطقة حتى الان.

وانا على اقتناع عميق بان الوضع الحالي في الشرق الاوسط الذي ينطوي على خطر الانفجار وقد يؤدي الى نتائج لايمكن اصلاحها هو نتيجة مباشرة لصفقة كامب ديفيد مر جلي وحقيقة يعترف بها الجميع. حقا انه مازال يقال اليوم ان سلاما اعرج افضل من حرب جديدة في الشرق الاوسط لكن الحرب دائرة بالفعل في لبنان حيث تشن اسرائيل اعتداءات مكشوفة متطاولة على سيادة لبنان ووحدة اراضيه.

وفي تصوري ان كامب ديفيد هي ــ العالم ابتعاد ــ الذي قاد تسوية الشرق الاوسط الى طريق مسدود. وبدلا من الاقدام بصورة واقعية على حل المشكلة الفلسطينية، المشكلة الاساسية في التسوية، فان الاتفاق الثلاثي بين كارتر وبيغن والسادات الذي لم يسفر الا عن مفاوضات ما يطلق عليه ــ الحكم الذاتي التي دخلت في طريق مسدود ليس سوى استهانة صريحة بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومن الطبيعي أن نسأل هنا: على اي أساس يجري هذا الامر للماذا وضعت مسالة التسوية الشاملة على الرف بينما يجري الربط بالحاح بين السلام والصفقة المنفردة المفيدة لاسرائيل وحمايتها ؟ ان المقولة المحببة الى اسرائيل ومن يدعمونها بكل السبل هي: لقد فرضت على اسرائيل خلال حزيران ١٩٦٧ حرب افناء ــ ومن هنا حقها الخاص ــ الذي لاجدال فيه ــ في تسوية قائمة على الاهتمام بامن اسرائيل. لكن البلدان العربية لم تهاجم اسرائيل. ان هذه الاخيرة هي التي هاجمت سورية ومصر والاردن وهي ملزمة وفق قرارات الامم المتحدة بالانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، الامر الذي يعد شرطا من شروط استعادة السلام في الشرق الاوسط.

واود الاشارة الى ان الترويج بجميع الاشكال والصيغ للمقولة الغربية حول ــ مسؤولية العرب ــ عام ١٩٦٧ قد اسفر عن تاكيدات ليست اقل زيفا حول عدالة ــ الحرب الدفاعية ــ من جانب أسرائيل تهدف الى جعل العرب يقرون بان الدولة الصهيونية اليوم تحصل على ميزات ــ الامر الواقع السيئة الصيت وفق صفقة كامب ديفيد. والامر لايقتصر على أن هذه المماحكات تنطوي على اقصى حد من الاستهتار، وهي بالاضافة الى ذلك تزييف فظ.

ان الحقائق تبين أن الذي اعد لحرب عام ١٩٦٧ هو اسرائيل والولايات المتحدة، وقد بدأ الاعداد لها عام ١٩٦٥. وفي البداية كانت مصر الهدف الاساسي. ذلك ان نظام عبد الناصر لم يكن يروق لواشنطن. وسعت الولايات المتحدة الى خنق الثورة المصرية مثلما يريدون اليوم اعادة عجلة حركة التحرر الوطني في ايران الى الوراء. وعندما فشلت محاولات اسقاط نظام عبد الناصر من الداخل قرر البيت الابيض اللجوء الى وسائل أخرى تمثلت في الهجوم الاسرائيلي الخاطف على مصر. وقد نفذوا ذلك بالفعل وان كان على نطاق واسع فامتدت نيران الحرب الى سورية والاردن وتسببت في محن جديدة للشعب الفلسطيني.

وقبل ١٣ سنة كانت الولايات المتحدة مصلحة في النزاع العسكري العربي ــ الاسرائيلي في محاولة لكسر موجة النضال الوطني التحرري لشعوب الشرق العربي. وما زالت هذه ــ المصلحة ــ باقية اليوم. وفي اساسها يكمن السعي، باي ثمن، الى الحفاظ على سيطرتها الاقتصادية والعسكرية في الشرقين الادنى والاوسط. ومن اجل ذلك تطبق سياسة زيادة الوجود العسكري الامريكي في المنطقة وتنظيم الاستفزازات العسكرية ومواصلة الدعم الشامل لاسرائيل وتكوين تكتلات عسكرية على غرار التحالف الاسرائيلي ــ المصري والسياسة الامريكية الحالية في هذه المنطقة هي استمرار مباشرة لسياسة الستينات الموالية للصهيونية والمعادية للعرب.

وخلال لقاء القمة السوفييتي ــ اليمني الاخير قال ليونيد بريجنيف ان المؤامرات الامبريالية قد عقدت الموقف في الشرق الاوسط. واشار القائد السوفييتي الى ان ــ الولايات المتحدة تنتقل الى العمل الصريح على تاكيد وجودها العسكري في هذه المنطقة والمناطق المحيطة بها في اسيا وافريقيا. وهنا يبرز سؤال: الم يحن الوقت لرفع الضجيج الذي طال حول سياسة الصفقات المنفردة المعادية للعرب ؟ الم يحن الوقت لاعادة تسوية الشرق الاوسط الى الطريق الصحيح الوحيد ــ طريق الجهود الجماعية لكل الاطراف المعنية، وبينها بالطبع منظمة التحرير الفلسطينية ؟ ــ ».

عن ــ نوفوستي ــ



هل سيبقى مصير البشرية معلقا بالادمغة الالكترونية

مساء الثلاثاء الماضي ، ادبرت محركات «القاذفات الاستراتيجية» الامريكية ، واستنفرت كل الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية ، بعد ان اعطى العقل الالكتروني الانذار المبكر معلومات ، تشير الى قيام السوفييت بهجوم شامل بالصواريخ ضد امريكا .

وفي ظل اجواء محمومة مرعبة، كان خلالها مصير البشرية كلها على كف عفريت ، بدا منظرو العسكرية الامريكية في العد العكسي استعدادا لشن هجوم مضاد وعاشوا لحظات ترقب وانتظار رهيبة قبل ان يتبينوا ، ان كل ما في الامر مجرد خطأ في تحليل المعلومات الصادرة عن العقل الالكتروني .

وهذا الخطأ لا يحدث للمرة الاولى بل كانت قد سبقته اخطاء اخرى مماثلة في الماضي ، ولكن الجديد في الموضوع ، ان كل هذا قد حصل ولم يعلم الرئيس كارتر ولا وزير دفاعه هارولد براون بما جرى الا في وقت متاخر .

وبعد ان اثبتت اجهزة المراقبة الاخرى ، من اقمار صناعية وما اليها ، ان كل ما هنالك لا يعدو كونه مزحة ثقيلة من العقل الالكتروني .

والجديد في الموضوع ايضا ، انه قد جاء في وقت بدات فيه امريكا بتصعيد حربها الباردة ضد الاتحاد السوفييتي ومنظومة البلدان الاشتراكية .. وفي ظل اجواء سياسية دولية متوترة ، قد تجعل من اي هفوة من هذا النوع سواء اكانت من تدبير العقول الالكترونية او العقول البشرية .. مقدمة لجريمة كبرى تكتوي بنارها الانسانية جمعاء .

وهذا الخطأ يضعنا مجددا امام التساؤل الكبير ، في كيفية الحفاظ على السلام والامن العالميين ، من طيش ورعونة حفنة من محترفي العسكرية المجرمة ، الذين لا يهمهم سوى الحفاظ على المصالح الانانية للطغمة التي يمثلونها .

كما ويؤكد ايضا ضرورة التوصل الى وضع ضوابط عالمية ، تمنع امثال هؤلاء من التحكم في مصير البشرية ، لان اي حرب كونية ثالثة لن يكون فيها بالتاكيد منتصر ومهزوم ، اللهم سوى بضع مئات من اولئك الذين تحصنوا في ملاجئهم المدرعة .

● صباح السخني

بريجنيف يؤكد مجددا تأييده لمقترحات كابول
الهند تتحدث عن توثيق العلاقات مع أفغانستان

موسكو — ابرفدبي — اكد ليونيد بريجنيف رئيس الدولة والحزب الشيوعي بالاتحاد السوفييتي من جديد امس في الكرملين مساندة بلاده للاقتراح الذي قدمته كابول في ١٤ ايار الماضي لتسوية الوضع في افغانستان .

فقد ادلى بريجنيف بتصريح بهذا المعنى في جلسة مباحثات اجراها في جوودي مع وزير الخارجية الهندية نارا سيمحا راو وحضرها اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتية .

وقال بريجنيف مؤكدا ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تسوية سياسية للوضع الذي نشأ حول افغانستان من شانها ان تضمن بشكل اكيد الوقف الكامل للعدوان على هذا البلد وكذلك لكل اشكال التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية .

وقال بريجنيف في الختام ان الاقتراح البناء الذي قدمته حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية يمثل اساسا جيدا لمثل هذه التسوية ولاقامة علاقات سلمية طيبة بين افغانستان من جهة وجيرانها من جهة اخرى .

وفي نيودلهي صرح محمد حسن شرق سفير افغانستان الجديد في الهند امس بان العلاقات الهندية الافغانية توثقت نتيجة تفهم دولة صديقة وشقيقة لوضع افغانستان .

وصرح محمد شرق وهو يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس الهندي سنجيفا ريدي ان افغانستان والهند تقاتلان جنبا الى جنب مع جميع دول عدم الانحياز ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والفصل العنصري والعنصرية .

وقال الرئيس ريدي ردا على بيان السفير الجديد ان سياسة الهند توجهها الصداقة التقليدية بين الهند وافغانستان. واعرب الرئيس عن امله في ان تواصل الهند وافغانستان بوصفهما اعضاء في حركة عدم الانحياز التعاون ليس في المجال الاقتصادي فحسب ولكن عن طريق تنمية اهداف حركة عدم الانحياز ايضا .



وفد ايراني تجاري يزور الهند

نيودلهي — سانا — يصل الى نيودلهي في عطلة نهاية الاسبوع الحالي وفد ايراني على مستوى عال برئاسة وزير التجارة رضا صدر لبحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين .

وتقول — الوكالات — بان ايران كانت قد ارسلت الى الهند قائمة باحتياجاتها الصناعية والكيماوية والمنتجات الزراعية التي تحتاجها بصورة مستعجلة .

وتشير الوكالة الى ان المحادثات ستجري بين الجانبين في الفترة الواقعة ما بين ٩ و ١٢ من الشهر الحالي ويترأس المحادثات عن الجانب الهندي براناب موكهجي وزير التجارة .

إنذار كاذب بوقوع هجوم نووي ضد الولايات المتحدة

واشنطن — افب — ذكرت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول ان نظام الدفاع النووي الامريكي قد وضع في حالة شبه تاهب لمدة ثلاث دقائق يوم الثلاثاء الماضي بعدما اشار احد الحواسيب الالية التابعة للقيادة الجوية لامريكا الشمالية نوراد الى وجود هجوم سوفييتي .

واوضحت وزارة الدفاع انه بعد عملية مراجعة سريعة لنظم الاستشعار الاخرى اثبتت ان الامر لا يعدو كونه مجرد خطأ عادت الامور الى وضعها العادي .

ولم تنطلق اية قاذفة استراتيجية من طراز — ب٥٢ — و اف ١١١ — الى الجو . وكما تقضي التعليمات ابلغ الامر الى غرفة القيادة بالبيت الابيض الا ان الانذار لم يصل الى علم الرئيس كارتر وهارولد براون وزير الدفاع .

وتعد هذه المرة الثانية التي يوضع فيها الحاسب الالي لقيادة نوراد في حالة تاهب خطأ . وكانت المرة الاولى في تشرين الثاني الماضي فقد وضع شريط تدريب على الانذار بوجه الخطأ في الحاسب الالكتروني ونقل بالقالي خطأ الى قيادات الدفاع النووي الاخرى .

وقد فتح تحقيق لتحديد المسؤوليات في هذا الحادث الجديد ..

قرض من البنك الدولي لتركيا

واشنطن — سانا — وافق البنك الدولي على تقديم قرض لتركيا قيمته واحد وخمسون مليون دولار لتمويل مشروع خاص لتنمية قطعان الماشية بهدف الى تحسين نوعيتها واساليب تربيتها

وذكرت — رويتر — ان نحو ٢٩٠٠٠ مزارع في ٢٥ اقليما يستفيدون من هذا القرض الذي مدته سبع عشرة سنة مع فترة سماح اربع سنوات وبفائدة سنوية ٨٫٢٥ بالمائة .

انخفاض جديد للدولار في طوكيو

طوكيو — سانا — انخفضت قيمة الدولار الامريكي في اسواق التبادل في طوكيو هنا ثم عادت الى الارتفاع في وقت لاحق من امس بسبب ازدياد مشتريات البنوك ورجال الاعمال .

ونقلت — اب — عن بعض المتعاملين في اسواق بورصة طوكيو قولهم ان الدولار الامريكي وصل الى ٢١٢٫١٠ ينا يابانيا بعد ان كان قد انخفض خلال الاسبوعين الماضيين الى ٢١٨٫١٠ .

وذكرت وكالة انباء كيود اليابانية ان انخفاض سعر الدولار خلال الاسبوعين الماضيين جاء في اعقاب الاقتراح الذي اعلنه مؤتمر النقد الدولي في ليتوناوريتز والقاضي بافساح المجال امام الين الياباني لتقرير قيمته قياسا الى الدولار بدون اي تدخل .

زيمبابوي عضوة في منظمة العمل الدولية

الامم المتحدة — جنيف — افب — قبلت زيمبابوي امس في منظمة العمل الدولية وبذلك اصبح عدد اعضاء المنظمة ١٤٤ عضوا .

وتقرر بالاجماع قبول زيمبابوي عضوا في المنظمة خلال المؤتمر الدولي المنعقد حاليا في جنيف .

والجدير بالذكر ان زيمبابوي ليست عضوا في الامم المتحدة ولذلك فان قبولها في منظمة العمل الدولية ما كان ليتم تلقائيا بل كان ينبغي ان يوافق عليه المؤتمر ..

اليونان ترفع اسعار النفط والوقود

اثينا — سانا — اعلنت وزارة التنسيق الاقتصادي اليونانية في اثينا امس رفع اسعار النفط بنسبة ١٠ بالمئة واسعار الوقود بنسبة ٦٠ بالمائة .

وتقول — تشبتكا — نقلا عما اعلنته الوزارة ذاتها ان الترتيبات جارية حاليا لرفع اسعار الكهرباء .

مناقشة جدول اعمال المجلس الحكومي لتنسيق شؤون الاعلام لدول عدم الانحياز

بغداد — سانا — واصل امس المجلس الحكومي لتنسيق شؤون الاعلام بدول عدم الانحياز اجتماعاته لمناقشة بنود جدول الاعمال .

وذكرت — واخ — انه تم في جلسة امس وهي الثالثة مناقشة التقرير المقدم من — ميكنسار — ممثل منظمة اليونيسكو والخاص بتطوير فاعلية الاعلام في الدول غير المنحازة وانشاء برنامج دولي لتطوير وسائل الاعلام بالتعاون مع منظمة اليونسكو .

وقد تقرر في الجلسة اعداد ورقة عمل موحده تعتمد على ما جاء في تقرير منظمة اليونسكو والاراء والمقترحات التي طرحت خلال مناقشة التقرير وذلك لتقديمها الى الاجتماع القادم لهيئة اليونسكو في بلغراد في ايلول القادم ..

ثم تحدث — فاروق مولوي — مدير مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بغداد حول نشاطات مركز الامم المتحدة للاعلام في العالم واستعرض في تقريره نشاطات لجنة الامم المتحدة للاعلام التي شكلت عام — ١٩٧٨ — والتي تضم في الوقت الحالي — ٦٦ — بلدا في اقامة النظامين الاقتصادي والاعلامي وتاييد دعوة دول عدم الانحياز لاقامة نظام اعلامي جديد .

مقتل ٢٣ شخصا في كوانفجو الكورية

سيؤول — كوريا الجنوبية — — سانا — لقي ثلاثة وعشرون شخصا مصرعهم امس الاول في مدينة — كوانفجو — عندما وقع انفجار في احد الفنادق ادى لاندلاع النيران فيه .

ونقلت — رويتر — عن مصادر رجال الشرطة امس ان الضحايا كانوا في بار الفندق الذي انقطع عنه التيار الكهربائي اثر الانفجار وحتجزتهم النيران .

وتعتقد مصادر الشرطة ان الانفجار وقع بسبب شرارة كهربائية.

مؤتمر اقليمي حول اوغندا

اروشا — تنزانيا — افب — افتتح مؤتمر القمة الاقليمي حول اوغندا بعد ظهر امس في اروشا بشمالي تنزانيا حيث بدأ في المركز الدولي للمؤتمرات اجتماع الرؤساء نيريري تنزانيا ونميري السودان وباولو موانجا رئيس اللجنة العسكرية التي استولت على السلطة في اوغندا في الشهر الماضي .

وقد عدل امس الاول الرئيس الكيني دانييل اراب موي الذي اعلن يوم الاحد الماضي انه سيشترك في المؤتمر عن القدوم الى اروشا نظرا للوضع المتأزم حاليا في اوغندا .

في محاولة لاحياء محادثات المشكلة القبرصية
كويلار يصل نيقوسيا ويجري مباحثات مع كبريانو ودنكتاش

نقوسيا — سانا — وصل الى نيقوسيا امس خافيير بيريز دوكويلار المبعوث الخاص للامم المتحدة في محاولة ثانية لاعادة فتح المحادثات المتعلقة بالمشكلة القبرصية .

وتقول — رويتر — بانه من المقرر ان يجتمع كويلار مع الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو ثم بروؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك في عطلة نهاية الاسبوع .

ونقلت الوكالة عن كويلار قوله بانه اذا وجد تقدما في المحادثات فانه لن يستبعد احتمال زيارته لليونان وتركيا .

هذا وكانت اخر محادثات بين الجانبين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني قد توقفت في العام الماضي بعد فشل الجانبين في الوصول الى اتفاق .

السجن لاستاذ جامعي في بريتوريا

بريتوريا — سانا — قضت محكمة بريتوريا العليا امس على الاستاذ الجامعي رينفرو كريستي بالسجن لمده عشر سنوات بتهمة التعاون مع عناصر من جبهة المؤتمر الوطني الافريقي التي تناضل للاطاحة بنظام جنوب افريقيا العنصري .

وذكرت — رويتر — ان قوات الامن التابعة لنظام جنوب افريقيا كانت قد القت القبض على الدكتور كريستي في مدينة كيب تاون في الثالث والعشرين من تشرين الاول في العام الماضي واوقفته بانتظار المحاكمة .

وقالت الوكالة ان المحكمة العليا في بريتوريا وجهت جملة من التهم الى الدكتور كريستي كان احدها تهمة التعاون مع عناصر من جبهة المؤتمر الوطني الافريقي في عمليات التجسس وافشاء المعلومات الخاصة بالمكان الذي اقترحه مجلس الطاقة لاجراء التفجيرات النووية .

احداث شغب في سجن داكا المركزي

داكا — وكالات — تفيد الانباء الواردة من بنغلادش انه جرى نقل خمسين سجينا وواحدا وعشرين من حرس السجون الى المستشفى بعد اندلاع اعمال الشغب في سجن داكا المركزي اول امس ويذكر ان الاصطدام قد حدث بعد ان قام السجناء بمظاهرة احتجاجا على شنق اربعة اشخاص في السجن يوم الثلاثاء الماضي .

المجتمع الامريكي من الداخل

عمرك يدل عليك

العجوز : اسمك جون او ماري ، وتزوجت في حزيران ، ومازال باستطاعتك تهجئة شهر العسل دون غلط .

الكهل : اسمك ديرك اولندا ، وقد قررت ان الطلاق مشكلة اكبر من قيمته ، وتتمنى ان يعود « الخنافس » معا ثانية .

الشاب : اسمك جيسون او جنيفر ، وانتما تعيشان سوية دون عقد زواج لانكما لا تستطيعان احتمال ضريبة الدخل على الازواج العاملين .

العجوز : انت تفتقد الملكة مباري .

الكهل : انت تحتفظ بلقطة قديمة لك ايام هاجم البوليس مختبر الفيزياء بحثا عن المخدرات .

الشاب : انت تتذكر الايام القديمة عندما كانت فرح فاوسيت ماتزال تمثل في مسلسل « ملائكة تشارلي » .

العجوز : لا تثق بكومبيوتر ..

الكهل : لا تثق ابدا بشخص تجاوز الخامسة والثلاثين .. عفوا . الخامسة والاربعين ! الشاب : لا تعليق .

العجوز : لقد صدمتك الادلة بان فرانكلين روزفلت لم يكن مخلصا لاليانور .

الكهل : من الصعب ان تصدق ان تيودور روزفلت لم يتعاط الجنس قبل الزواج .

الشاب : انت تشك ان احدا ارتبط بنشاط جنسي قبل عام ١٩٧٥ ، الا اذا كان في كامل لباسه .

العجوز : في احلامك انت تملك بيتا بحديقة كبيرة ..

الكهل : .. وتقابل جاك كنيدي .

الشاب : .. وتملك هاتف احدى الاميرات .

العجوز : « عندما كنت طفلا اشتريت ايس كريم بعشر سنتات » .

الكهل : «اتذكر ذلك الصيف عندما طرنا الى اوروبا وسافرنا بالسيارات العابرة من لندن الى بحيرة كومو مقابل خمسين دولار في اليوم»

الشاب : « احتاج الى ٢٥ الف دولار في السنة كبداية ، لكن لنتحدث اولا عن خطة التقاعد . »

العجوز : انت تريد ان يحصل اطفالك على حياة افضل منك .

الكهل : انت تريد لاطفالك نفس الحياة التي عشتها .. ماعدا المخدرات.

الشاب : لا مانع عندك من انجاب الاطفال اذا استطعت تامين بيت لايوائهم واذا راجعت الحكومة القانون بحيث تجعل الاطفال كوقاء من الضريبة .

العجوز : انت تشاهد فيلما تلفزيونيا عن الحرب العالمية الثانية وترى كل الجنود ذوي شعور طويلة مسترسلة ، وتصبح مغتاظا لان من صنع ذلك الفيلم كان صغيرا بحيث لم يعرف ان كل الجنود آنئذ كانوا حليقين .

الكهل : وانت تشاهد نفس الفيلم يصيبك الغثيان لميل الثقافة الامريكية الجماهيرية لتمجيد الحرب بدلا من اظهارها على حقيقتها .. كثر يخرب جميع انواع موضات الشعر !!

الشاب : انت تجد الفيلم مملا اذا كنت ذكرا لكنك ستستمر في مشاهدته كي تختار موضة الشعر المناسبة لك، واذا كنت انثى فلسبب اخر.

العجوز : عندما تفكر في اعظم مآسي القرن العشرين سيخطر لك فورا التدهور الاقتصادي وادولف هتلر ..

الكهل : مايخطر على بالك من جهة اخرى الجمود ، المحافظين ، المؤسسات ، من جونسون والديسكو .

الشاب : الدوليسترول ، التلوث ، التسرب النووي وضريبة الضمان الاجتماعي التي تنطلق مثل الصواريخ !!! ● راسل بيكر

طهران : المؤتمر الدولي يختتم أعماله بالاعتراف بحق الايرانيين بالمطالبة بالشاه ويدين بشدة التدخلات الامريكية في شؤون الثورة

طهران — وكالات — اختتم المؤتمر الدولي حول التدخلات الامريكية في ايران امس الاول باصدار بيان ختامي يعترف بحق الشعب الايراني في المطالبة بتسليم الشاه المخلوع واستعادة ممتلكاته والثروات التي نهبتها اسرة بهلوي .

كما ادان البيان بشدة تدخلات الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لايران وخاصة خلال السنوات الـ ٢٧ الماضية التي تلت الانقلاب الذي اعدته ونفذته وكالة المخابرات الامريكية عام ١٩٥٣ ضد الدكتور مصدق .

من جانب اخر تم صباح امس اعدام اربعة اشخاص في مدينة — تبريز — الايرانية بناء على حكم المحكمة الاسلامية في المدينة .

ونسبت — افب — الى مصدر وثيق الصلة بمكتب الامام الخميني قوله انه صدر حكم الاعدام بحق هؤلاء بتهمة السطو على بنك في تبريز .

وذكر المصدر ان الاشخاص الاربعة هم من المؤيدين للولايات المتحدة واثنان منهم من رجال السلاح الجوي الايراني .

كما تم امس اعدام اثنين من مناهضي الثورة الايرانية في — اقليم كرمنشاه — الذي يقع غربي ايران بتهمة قتل حراس الثورة والمدنيين .

كما ادى اشتباك وقع بين الجيش الايراني والقوى المناهضة للثورة الايرانية امس الاول في شمال غربي ايران الى مصرع ستة اشخاص واصابة نحو عشرة اشخاص بجروح من جانب القوى المناهضة للثورة ومقتل شخص واحد من الجيش الايراني .

ونقلت — افب — عن راديو طهران قوله ان هذا الاشتباك وقع على مقربة من — ارومية — في احد مناطق اقليم اذربيجان الغربي الذي يعد منذ عدة ايام مسرحا لحوادث متكررة بين الجيش ومناهضي الثورة ...

ردود فعل عنيفة في البنتاغون على تقرير الكونغرس حول فشل العملية العسكرية ضد ايران

واشنطن — سانا — اثارت الوثيقة التي صدرت عن لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكي بشان العملية الامريكية الفاشلة في ايران ردود فعل عنيفة البنتاغون بسبب ما جاء فيها من ان العملية كانت سيئة الاعداد والقيادة .

وتقول — افب — ان توماس روس المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية اعلن امس بان هذه الوثيقة مليئة بالتصريحات والاحكام غير الدقيقة وقال انها تشويه لشهادة الذين شاركوا في العملية .

وقد عزا التقرير الصادر عن مجلس الشيوخ الامريكي فشل المحاولة العسكرية الامريكية لانقاذ الرهائن الامريكيين في — طهران — الى سوء التخطيط وعدم كفاءة تدريب الجنود وضعف صيانة الحوامات وفقر جهاز الاستخبارات الامريكي .

وتقول — رويتر — نقلا عن صحيفة — النيويورك تايمز التي نشرت التقرير بان العاصفة التي افشلت المهمة العسكرية كان يمكن تفاديها وتفادي موت الجنود الثمانية .

من جهة اخرى نقلت الوكالة عن — توماس روس — الناطق باسم — البنتاغون الامريكي قوله بان تقرير الكونغرس الامريكي مليء بالمعلومات غير الصحيحة والخطأ في تقييم الامور .

سجن جاسوس من المانيا الغربية في المانيا الديمقراطية

برلين — سانا — اصدرت المحكمة العسكرية في عاصمة المانيا الديمقراطية امس الاول حكما بالسجن المؤبد على — هورست هيرنغ — من المانيا الاتحادية بسبب قيامه باعمال التجسس.

وذكرت — ادن — ان — هورست هيرنغ — كان يعمل منذ سنوات عديدة لحساب وكالة المخابرات بالمانيا الغربية وقبل ذلك كان قائدا لزورق حربي سريع تابع للسلاح البحري النازي الهتلري .

واضافت الوكالة ان هذا العميل انتهز عمله كصحفي حر وسافر الى المانيا الديمقراطية وبولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وسخر امكانياته للقيام باعمال التجسس في هذه البلدان ولتهريب وثائق سرية منها وللقيام باعمال هدامة اخرى .

التوقيع على اتفاقية تجارية بين بكين وموسكو

بكين — تاس — سانا — تم في بكين امس التوقيع على اتفاقية تتعلق بالتجارة والمدفوعات بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية لعام — ١٩٨٠ — وقعها نائبا وزيري التجارة الخارجية في البلدين .

شـركة نجيب باقي التجارية المساهمة المغفلة

الميزانية العمومية في ١٩٧٩/١٢/٣١

الموجودات

الرصيد	الاستهلاكات و المؤونات	الكلفة	البيان	رقم الحساب
			الموجودات الثابتة	١٠
٤ ٧٦٤	٢٤٣ ٤٣٦	٢٤٨ ٢٠٠	الالات و التجهيزات	١٠٢
٤١ ٨١٥	٣١ ٨٨٥	٧٣ ٧٠٠	وسائط النقل	١٠٤
٢٩ ٧١٠	٨٤ ٣٧٥	١١٤ ٠٨٥	الاثاث و المفروشات	١٠٥
٢ ١٧٥		٢ ١٧٥	التأمينات المجمدة	١٠٧
٧٨ ٤٦٤	٣٥٩ ٦٩٦	٤٣٨ ١٦٠	المجموع	
			المواد و البضائع	١٢
٥٨ ٢٦٩		٥٨ ٢٦٩	مواد أولية صناعية	١٢٠
٣٨ ٤٩٣		٣٨ ٤٩٣	البضائع تحت الصنع	١٢٢
٦ ٤٦٠ ٤٦٦	٨١٣ ٤٧٢	٧ ٢٧٣ ٩٣٨	بضائع جاهزة في المستودعات	١٢٣
١٦٩ ٧٧٥		١٦٩ ٧٧٥	بضائع برسم الاستلام	١٢٤
				١٢٥
٦ ٧٢٧ ٠٠٣	٨١٣ ٤٧٢	٧ ٥٤٠ ٤٧٥	المجموع	
			المدينون	١٣
١ ٢٨٥ ٠٤٨		١ ٢٨٥ ٠٤٨	الزبائن (حسابات جارية)	١٣٠
٣١٨ ٠٠٠		٣١٨ ٠٠٠	سندات القبض	١٣١
١١٣ ٦٨١		١١٣ ٦٨١	ذمم مدينة	١٣٤
١٠١ ٧٣٤		١٠١ ٧٣٤	سلف أرباح الموظفين ٦١_٦٥	١٣٤
٢٩٩ ١٤٨		٢٩٩ ١٤٨	مؤونات كفالات وشيكات مصدقة	١٣٨
٢ ١١٧ ٦١١		٢ ١١٧ ٦١١	المجموع	
			الاموال الجاهزة	١٤
٨ ٠٢١		٨ ٠٢١	نقد في المصارف	١٤٠
٢٤ ٥٧٢		٢٤ ٥٧٢	نقد في الصندوق	١٤١
٣٢ ٥٩٣		٣٢ ٥٩٣	المجموع	
			حسابات النتائج المدينة	١٨
		٥٨٩ ٤٢٠	الخسائر المدورة من السنين السابقة	١٨٠
		١٣٦ ١٢٢	أرباح الدورة الحالية ١٩٧٩	١٨١
٤٥٣ ٢٩٨		٤٥٣ ٢٩٨	الخسائر المدورة للسنين القادمة	
٩ ٤٠٨ ٩٦٩			مجموع الموجودات	-
		٦٨٥ ٧١٩	الحسابات النظامية	١٩

المطاليب

الرصيد	المبالغ المستحقة و الاقتطاعات	المبلغ الجزئي	البيان	رقم الحساب
		-	**رأس المال**	٢٠
			راس المال المصرح به و المكتتب به	
٣ ٠٠٠ ٠٠٠			٦٠٠٠ سهم اسمي بقيمة ٥٠٠ ل.س	
٣ ٠٠٠ ٠٠٠		٣ ٠٠٠ ٠٠٠	رأس المال المدفوع	٢٠١
			الاموال الاحتياطية	٢١
٣٢ ٨١٠		٣٢ ٨١٠	الاحتياطي الاجباري	٢١٠
			المؤونات	٢٣
٣٨ ٣٨٣	٤ ٩٦٦	٤٣ ٣٤٩	مؤونات حقوق العمال	٢٣٠
٩٨ ٦٣٩		٩٨ ٦٣٩	مؤونة ضريبة دخل الارباح	٢٣١
١٣٧ ٠٢٢	٤ ٩٦٦	١٤١ ٩٨٨		
			الدائنون	٢٥
٢٤ ٩٨٧		٢٤ ٩٨٧	الموردون	٢٥١
٦ ٠٦٨ ٣٥١		٦ ٠٦٨ ٣٥١	سندات الدفع	٢٥٢
١٤٤ ٩٤٩		١٤٤ ٩٤٩	دائنون مختلفون	٢٥٣
٦ ٢٣٨ ٢٨٧		٦ ٢٣٨ ٢٨٧		
			حسابات انتقالية دائنة	٢٦
٨٥٠		٨٥٠	مصاريف مستحقة غير مدفوعة	٢٦٠
٩ ٤٠٨ ٩٦٩			مجموع المطاليب	
		٦٨٥ ٧١٩	الحسابات النظامية	٢٩

مفتش الحسابات
علي عبد اللطيف معطي

رئيس مجلس الادارة
صلاح الدين نجيب باقي

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

بإشراف: غازي جريدة

مرصد

من حكايا الاستغلال ؟

من البوكمال ومن المواطن احمد الهمشري وردتنا هذه القصة ، والقصة ليست جديدة في عالم النفوس المريضة في عالم الطب في بلدنا . !!

ففي تاريخ ٢٠–٣–١٩٨٠ وبينما كان المواطن العامل حسن الهمشري يعمل في الحقل بمنطقة البوكمال ، انقض عليه كلب شارد وعضه عند عينه اليسرى ، ونقل اثر هذا الحادث الى مشفى البوكمال فورا ، وفي المشفى المذكور اعطوه احالة الى المشفى الوطني بدير الزور ، والمشفى هذا بدوره احاله الى الشعبة العينية بمستشفى الفرات بدير الزور أيضا واخيرا دخل مستشفى الفرات وراح ينتظر قدوم طبيب الشعبة العينية ، وبعد جدل ونقاش بين الممرضات والطبيب على الهاتف ، أخبر بانه لن يحضر ، وعلى اقرباء المريض ان ياخذوه الى عيادته الخاصة .

مما اضطر هؤلاء ان ياخذوه فعلا الى عيادة الطبيب وهو الطبيب (عبد الرزاق حنيدي) طبيب الشعبة العينية .

وفي ، العيادة وعندما رآه ، قال لاقربائه ، انه يحتاج الى عملية فورية في العيادة .

وبعد المساومة حول الاجر قبض من ذوي المريض حوالي ٤٠٠ ليرة وقام باجراء بعض الإسعافات الأولية له ثم قال لذويه خذوه وارجعوه الى مستشفى الفرات وانا هناك ساعتني به . علما بان سيارات الاسعاف وسيارات الدولة كانت موجودة امام المستشفى عندما رفض المجيء وحسب ما افادت به بعض الممرضات ، فان الشعبة العينية فيه مجهزة بافضل المعدات ، ولكن وراء هذه المعدات .. ووراء امكانات الدولة تقف قصص جشع كثيرة وشبيهة والمستفيد الوحيد منها امثال هذا الطبيب .

وتقول الرسالة ، نرجو نشر هذه القصة ليطلع المسؤولون في وزارة الصحة عليها ... ثم ليدركوا الام الناس الحقيقية في هذا القطر مع امثال هذا الطبيب !!

■ غ

ضوء على قرية خارج دائرة الضوء !!

رسالة مثيرة وجميلة الاسلوب وصلتنا من الاخ صديق الزاوية يوسف حسن من قرية المنصورة المزويبه سابقا وهي تابعة لناحية القطيلبية بمنطقة جبلة .. جاء في الرسالة :

((يقال في العامية – فلان اصبر من ايوب – اشادة لشدة تحمله للمصاعب ، فماذا يقال اذن عن انسان فقد القدرة على الصبر ؟ وماذا يقال اذا اصاب ذلك قرية كاملة ؟

قريتنا – المنصورة – وسكانها – ١٢٠٠ – نسمة تقريبا تقع بين طريقين معبدين احدهما يمر من شمالها باتجاه بيت العلونة واخر من جنوبها الى دوير بعيدة والمسافة بينهما ٥ كم فقط تقع قريتنا في منتصفها ولا تربطها باحدهما اي طريق فرعية معبدة .

فاذا مرض رجل حملوه على الاكتاف للطريق العام واذا احضروا السيارة (وذلك يتم بصعوبة) لنقله من القرية فالتسعيرة (٢٥٠) ليرة الى جبلة (٢٤ كم) واذا ولدت امرأة ف (٢٥٠) ليرة للسائق و – ١٥٠ – للقابلة (بدوير بعيدة أو بيت العلونة) هذا جزء من المشكلة .

الجزء الاخر يتعلق بالماء والكهرباء . فخزان الماء يسقي دوير بعيده وهي اكثر ارتفاعا من قرية المنصورة ، كما يسقي تل حويري التي تبعد مسافة ١٥ كم اي ما يزيد (٨) كم عن بعد المنصورة عن الخزان .. ومع ذلك لم يحسب حسابها !!

والكهرباء تراها قرية المنصورة من حولها وفي القرى المجاورة !!

تقول الرسالة ، اذا ما تحدثنا امام رجل كبير في السن حول هذه المسائل (اشتط غضبا وتعصبيا وعلق بكلام غريب لانود تكراره) وعلاوة عن ذلك كله، للقرية مدرسة ابتدائية غير لائقة بالتعليم .

هذا جانب موجز عن القرية ، اما الجانب الاخر ، ففلاح القرية نشيط ينتج مابين ٣٠١ – ٥٠٠) كغ من محصول التبغ .. لكنه لايجد وسيلة لنقل المنتوج الى مركز الشراء التابع للدولة .. وعليه أن يحمل انتاجه على الاكتاف أو على الدواب ، وفي الحالين الامر صعب وشاق عليه بسبب قساوة الطريق الجبلية . ولايصل الانتاج الى المركز الا والمحصول قد تحول من جيد الى وسط النوعية ، اما عن مستقبل هذا الفلاح في المركز ، فيلاقونه بالضحك والسخرية !!

قد تقولون لنا راجعوا المسؤولين في المحافظة ونقول لقد اصبح شبان القرية معروفين جدا في المحافظة اذ لم يتركوا بابا لم يطرقوه بدءا من الفرقة الحزبية ومدير الناحية والمحافظ وحتى شرطي المرور والمسؤولين في الادارة المحلية ، وما أن يرى هؤلاء احدنا الا ويبادره بالقول : (مشان الطريق .. انشاء الله قريب) !!

وهذا الكلام الغناه من عام ١٩٧٠ والى الان!

انقذوا هذه القرية الجميلة من العطش !

منح الله قرية كفير الزيت بناحية الفيجة منطقة الزبداني جمالا طبيعيا اخاذا يجعلها محطة اصطياف جميلة ضمن شريط بردى الاخضر .. لكن هذه المحطة تبدو حزينة لفقدها للماء ... ومنذ اكثر من عام لم تصل المياه الى معظم البيوت في القرية وعددها كبير . وراجع سكان هذه البيوت المسؤولين في المنطقة والمحافظة لمعالجة مشكلة العطش التي يعيشونها .. وقد وعدوا . لكن الوعد طال ... ويسالون وهج الصيف تزداد حدته الان وتزداد مشكلة العطش الحاحا والى متى تتحقق الوعود ؟

عشرات التواقيع

ردود خاصة

■ الاخ العامل محمد المنصور مؤسسة معامل الدفاع . سيقوم المحرر بالاتصال بالسيد مدير عام المؤسسة للحصول على اجابات واضحة على استفسارك ونأمل ان نتمكن من نشر الاجابة قريبا .

■ الاخ احمد رمضان اللجنة المركزية بالمعهد المتوسط للمراقبين الفنيين .. سبق ان نشرنا في هذه الزاوية مرارا الشكوى ذاتها حول المرتبات التي يعين بها خريجو هذا المعهد .. وما نزال معكم ننتظر من الجهات المسؤولة اهتمامها وعلاجها لهذا الموضوع .

٥ اشهر من الانتظار ولايزال الشارع محفرا والمجاري عاطلة !!

بتاريخ ٢٧–١–١٩٨٠ تقدم سكان جادة خوله تخلية المدرسة بشارع فلسطين (مخيم اليرموك) بشكوى يطلبون فيها استبدال قساطل المجرى العام تحيهم بسبب قدمه وانسداده وذلك الى مصلحة الصيانة بدمشق واخذ الطلب رقم (٥١٢) وبعد ذلك جاءت مصلحة الهاتف وحفرت طريق الجاده لتمديد كبلات هاتفية مما أدى الى كسر بعض القساطل ، ومنذ ذلك الحين والان لم يتخذ أي اجراء رغم تعدد مراجعات السكان للجهات المسؤولة التي احالت طلبهم الى شركة جبل قاسيون علما ان السكان بتاريخ ٢٤–١–١٩٨٠ طالعوا في صحيفة الثورة امر السيد المحافظ بخصوص تعبيد كامل الحي مع ذلك لا هذا ولا ذاك ويخشون التعبيد قبل اصلاح المطلوب مما سيؤدي للحفر ثانية .. وبالانتظار!

عنهم المساعد الاول
محمد شلهوب

وزارة الداخلية تعالج مشاكل النقل على خط درعا

ردا على ما نشر في صحيفة الثورة العدد ٥٢٠٩ تاريخ ١٢–٥–١٩٨٠ حول تحكم اصحاب السيارات الباص والميكرو باص العاملة على خط درعا دمشق بالركاب بعد التحقيق بالموضوع تم الاتي :

١ – تم الايعاز بتشديد الرقابة على سيارات الباص والميكرو باص والتاكسي العاملة على خط درعا وضواحيها والزامها بالعودة الى مركز الانطلاق بدمشق لتامين كافة المواطنين الذين يتواجدون بعد الظهر في المركز المذكور .

٢ – ارسل كتاب تحت رقم ٢٨٤/ص تاريخ ٢١–٥–١٩٨٠ الى مؤسسة النقل العسكرية لتسيير عدد من باصاتها للعمل على خط دمشق – درعا .

٣ – ارسل كتاب تحت رقم ٢٨٢/ص الى قيادة شرطة محافظة درعا ، لتنظيم عمل هذه السيارات ، وتخصيص الدوريات اللازمة لمراقبتها والاشراف على حسن تواترها والزامها بالعودة الى دمشق على غرار التنظيم الحاصل في انطلاق مدينة دمشق .

٤ – ارسل اقتراح الى السيد محافظ درعا تحت رقم ٢٨٣/ص تاريخ ٢١–٥–١٩٨٠ لتعديل التعرفة وجعلها باربعة مواقف وفق ما يلي :

دمشق – قباغب
دمشق – الصنمين
دمشق – الشيخ مسكين
دمشق – درعا وبالعكس .

وذلك بدلا من اثني عشر موقفا الامر الذي قد يثير الجدل والخلاف بين السائقين لكثرتها وصعوبة حصرها .

شاكرين لكم تعاونكم .

المقدم ناصر الخوري
مدير العلاقات العامة تكليفا

● المحرر :
نشكر اهتمام وزارة الداخلية بشكاوى المواطنين وتلبيتها بالحلول الايجابية .

ارض للتعاونيات السكنية في درعا .. ولا ارض في الوقت نفسه !!

المواطن غالب زبزوب وغيره ممن سجلوا بجمعية الاشغال العامة التعاونية السكنية بمحافظة درعا ، منذ سنوات وهم يسمعون بان قطعة أرض قد خصصت لاقامة ابنية التعاونيات السكنية عليها بالمحافظة ، ولكنهم ايضا اخذوا يسمعون كلاما متناقضا وبعض التخرصات والاقاويل المختلفة حول الارض .. ويريدون معرفة الحقيقة ، يدفعهم لذلك لهفتهم للتخلص من جحيم أزمة السكن .

ولمحافظة درعا ترجو تفسير الموضوع وايضاحه علما بان صاحب الرسالة لم يذكر لنا عن اية قطعة ارض محددة يتحدث سوى بقوله (القطعة الاولى) ؟

محلات مخالفة وتتسبب بأذى لسكان المنطقة

سكان حي الميدان (دحاديل) – موقف الفرن ، يشكون المحلات المخالفة التي شيدت على املاك الدولة على حافة الطريق والمعدة لتصليح سيارات السوزوكي والبنشر العائدة لشيخ الجبل والفاخوري .

ويشكون الروائح الكريهة المنتشرة ولاسيما من معمل الفاخورة المعد لتصنيع الجرار الطينية .

وقد سببت هذه المحلات عرقلة سير في المنطقة كما سبق لها وادت لحوادث دهس وضحايا .

ويرجون عشرات السكان المتضررين في المنطقة محافظة مدينة دمشق معالجة هذه المشكلة درءا لاخطارها .

● تواقيع عديدة



تتمات ● تتمات ● تتمات

المجلس المركزي

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

١ – التطورات المستجدة بالنسبة للقضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية .

٢ – الوضع في الارض المحتلة والتطورات الاخيرة التي تبين الطبيعة الارهابية للصهيونية والمؤامرة الكبيرة الموجهة ضد شعبنا الفلسطيني وقياداته الوطنية داخل الوطن المحتل والتي تجلت مؤخرا بالاعتداء الوحشي المدبر على حياة رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة .

٣ – ويناقش المجلس المركزي موضوع عقد الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

الموقف الاوروبي بين

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

في احياء الحوار العربي الاوروبي الذي تعثر بسبب احجام الدول الاوروبية عن القيام بمثل هذه الخطوة من قبل.

الا ان الصحيفة اكدت في خبرها ان الاعلان الوروبي لن يذكر اي مبادرة محددة تقوم بها اوروبا في نطاق الامم المتحدة ولكن القادة الاوروبيين سيوافقون على ارسال وفد اوروبي مشترك للقيام بجولة في منطقة الشرق الاوسط لبحث اي خطوة يمكن عملها داخل اطار المنظمة العالمية وترى الصحيفة ان الاعلان الاوروبي سيغضب اسرائيل اذ ان تل ابيب سترى فيه تحولا كبيرا في الموقف الاوروبي ازاء ما يحدث في المنطقة .

وكان اسحاق شامير وزير الخارجية الصهيوني قد اوضح خلال زيارته الاخيرة لعدد من الدول الاوروبية ان اي اعتراف بمنظمة التحرير سيكون تحديا لاتفاقات كامب ديفيد .

تنسيق اسرائيلي

العربية المحتلة وقرار مجلس الامن الدولي الذي صدر اول امس والذي ادان العملية الاجرامية ضد رئيسي بلديتي نابلس ورام الله .

ولا تزال الجريمة الصهيونية النكراء التي استهدفت حياة الاخوين الشكعة وخلف والممارسات التعسفية العنصرية لسلطات الاحتلال تلقى المزيد من حملات الادانة والاستنكار على الصعيدين العربي والدولي .

والى عمان وصل مساء امس قادما عن طريق الرمثا السيد – ياسر عرفات – رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت – ق.ن.ا – ان السيد عرفات توجه فور وصوله الى مدينة الحسين الطبية حيث قام بزيارة السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المحتلة الذي يعالج حاليا هناك .

وقال السيد عرفات ان زيارته الحالية للاردن تاتي للاطمئنان على السيد الشكعة .

كما سيجتمع خلال الزيارة مع الملك حسين ملك الاردن الذي ينتظر عودته اليوم السبت الى عمان وذلك لبحث التطورات الجارية في الارض المحتلة .

وفي موسكو اكد احد المسؤولين الفلسطينيين في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية انه ليس بوسع البطش والاعتقالات ارغام الشعب الفلسطيني بالتخلي عن النضال من اجل حقوقه الوطنية الثابتة .

ونقلت وكالة فلس عن المسؤول الفلسطيني قوله في مؤتمر صحفي عقده بصدد المحاولة الصهيونية الاثمة لاغتيال رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة تقشت ان التوسعيين الصهاينة عندما فشلوا في صفقة كامب ديفيد التخاذلية لجؤوا الى بلوغ اهدافهم بالاعمال الارهابية

وفي بلغراد ادانت الحكومة اليوغسلافية في بيان رسمي اذيع امس سياسة العدوان الصهيونية والمستوطنات في الارض المحتلة وعمليات الارهاب الصهيوني المنظمة التي كان من اخر ضحاياها رئيس بلديتي نابلس ورام الله الاثنين الماضي .

وتقول – افب – أن البيان اكد ان اسرائيل بممارستها بانتظام سياسة القوة والعدوان تفعل اقصى ما في مقدورها لتعميق الازمة في منطقة الشرق الاوسط وزيادة خطورتها وهي ازمة تعد مخاطرها جسيمه على السلام والامن الدوليين .

واكدت يوغسلافيا ان تل ابيب تتحدى المجتمع الدولي وبانها لا ترغب في السلام .

وفي نيودلهي اجمعت الصحف الهندية الصادرة امس في نيودلهي على ان مسؤولية العملية الاجرامية التي نفذها الكيان الصهيوني ضد رئيسي بلديتي رام الله ونابلس تقع على عاتق مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو

وقالت صحيفة انديان اكسبريس ان الاعتداء الصهيوني على رئيس بلديتي رام الله ونابلس قد هز العالم وان مناحيم بيغن لايمكنه التهرب من المسؤولية عن هذه الجرائم .

واكدت صحيفة ناشينال هيراد الهندية ان استمرار اسرائيل بسياستها الارهابية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة سيجعل امر الوصول الى تسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط بعيدة المنال .

اعلانات

اعلان

اساس ١١٩٠

القاضي السيد محمد زهير عبد الحق .

بناء على ثبوت مرض السيدين احمد وتيمة ولدي محمود منصور فقد حجر على اقوالهم ونصب وتعين السيد محمد خير منصور وصيا شرعيا عليهما والاذن له بتسوية وادارة شؤونهما والمخاصمة عنهما وله الحق في مراجعة المحاكم والدوائر الرسمية والاشخاص تحريرا .

القاضي
– ٨٠/٨٠ –

عرفات : شعبنا

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

واضاف عرفات ان شعبنا قادر على ان يرد على العملية الوحشية التي كان ضحيتها اثنين من عمد الضفة الغربية وانه سيواصل نضاله حتى النصر .

ومن ناحية اخرى اكد الزعيم الفلسطيني في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية فرانس برس ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت عقد اجتماعات عاجلة للمؤتمر الاسلامي ومكتب التنسيق لدول عدم الانحياز وللوزراء العرب للشؤون الخارجية لبحث الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ضد عمد الضفة الغربية .

وفي النهاية القى ياسر عرفات مسؤولية هذه المحاولات على عاتق السلطات الاسرائيلية ولم يستبعد حدوث عمليات اخرى تستهدف تصفية العناصر الوطنية في الاراضي المحتلة .

زادة : المطلوب محاكمة

زادة قوله في مؤتمر صحفي ان المهم هو محاكمة الولايات المتحدة وليس الاشخاص .

وقال انه لا يعتقد ان مسالة محاكمة الرهائن الامريكيين قد بدأت بشكل جدي رغم تكلم بعض الاشخاص حول هذا الموضوع .

واوضح ان اعاقة الوضع يقع على عاتق الولايات المتحدة .

وطلب من مجلس الشيوخ ومجلس النواب المساعدة في اطلاق سراح الرهائن واكد ان ارائه قريبة من اراء الامام – اية الله الخميني – زعيم الثورة الايرانية .

بيغن متواطئ مع

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

. وقالت الصحيفة ان المستوطنات التي يقيمها المستوطنون تتحول الى مراكز تفتيش للحركات السرية وليست بعيدة سوى خطوة واحدة عن القيام بانقلاب ضد الدولة والحكومة

واشارت الوكالة الى ان حركة – كاخ – التي يتزعمها الارهابي مائير كاهان هي حركة اكثر تطرفا من غوش ايمونيم فهي تنادي بشكل علني بطرد جميع العرب من الاراضي العربية المحتلة .

ومن الجدير بالتذكر أن زعيم حركة – غوش ايمونيم – لفينغر – قد اعلن عن ترحيبه وتفهمه لمشاعر اولئك الذين نفذوا محاولات الاغتيال ضد ثلاثة من رؤساء البلديات العرب في الضفة الغربية المحتلة .

مدفعية العدو

– تتمة ما نشر على ص ١ –

ساعة كاملة ، وقالت وكالة أ.ب. نقلا عن متحدث باسم قوات حفظ السلام الدولية أن عمليات القصف التي انهالت على ثلاثة مواقع في المنطقة الخاضعة لسيطرة القوات الايرلندية لم ينجم عنها اية خسائر أو اضرار بشرية .

وكانت قوات الكوماندوز الصهيونية قد شنت مساء امس الاول غارة على منطقة صيدا في جنوب لبنان . واشار الناطق العسكري الصهيوني الى أن الاعتداء المذكور يندرج في اطار الهجمات الاسرائيلية المستمرة على الجنوب اللبناني ، ويشير المراقبون الى أن هذا الاعتداء يعد الاول من نوعه منذ أن تولى الارهابي الصهيوني مناحيم بيغن منصب وزير الحرب بالنيابة اضافة لمنصبه كرئيس للوزراء .

على صعيد اخر يعقد مجلس الوزراء اللبناني اليوم جلسة برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة لدراسة نتائج الاستشارات التي اجراها الرئيس سركيس مع الكتل النيابية بشان تحقيق الوفاق الوطني واتخاذ خطوات عملية لتنفيذ هذا الوفاق .

هذا وقد اجتمع الدكتور الحص امس مع وزيري المالية والصحة الدكتور علي الخليل وطلال المرعبي ، وتناول معهم بالبحث التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والاتصالات الجارية لمعالجة الاوضاع الراهنة .

وفد جمعية الصداقة

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

مدينة القنيطرة المحررة واطلع الوفد خلال جولة قصيرة قام بها في ارجاء المدينة على الجرائم التي اقترفها العدو الصهيوني في التدمير قبل انسحابه منها واستمع الى شرح مفصل عن الاساليب الوحشية واللاانسانية التي اتبعها في التدمير وتهجير السكان .

وفي استراحة المدينة وبعد الترحيب بالوفد الضيف سجل رئيس الوفد كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن تاثره بما شاهده والوفد المرافق من اثار التدمير الوحشي في هذه المدينة الباسلة .

كما زار المدينة وفد تربوي من جمهورية المانيا الديمقراطية .

وطاف الوفد ارجاء المدينة واطلع على آثار التدمير العنصري وندد رئيس الوفد بالعدو الصهيوني والامبريالية وبالجرائم التي اقترفها في مدينة القنيطرة مستنكرا هذه الجرائم التي تقوم بها اسرائيل ضد الحضارة والانسانية .

قوات هبري تستولي

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

واللاسلكية .

وكان الهجوم الذي شنته قوات هبري قد بدأ يوم الاثنين الماضي واتخذ هدفا له الاستيلاء على مركز التعزيز الذي كانت القوات المسلحة الشعبية تطلق منه النيران لمنع مرور الزوارق بين نجامينا والكمرون عبر نهر شاري .

خطة امريكية

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

هذه المصادر ان التقرير يؤكد على ان النوايا والاهداف الستراتيجية الاميركية التي وضعت حماية – المصالح الاميركية – في المنطقة بالدرجة الاولى حتى ولو كان ذلك على حساب سيادة واستقلال اية دولة من دول الشرق الاوسط .

دعوة عامة

يقام في المركز الثقافي البريطاني بدمشق – المالكي – معرض كتب خاص بعلوم المكتبات والاستعلام – وذلك بين ٥ – ١٤ حزيران من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر .

عماد المنجد
مدير مكتب المركز الثقافي البريطاني بدمشق

وقفة على الطريق

وبشر القاتل بالقتل

● سليم بركات

سقط المجرم الجاسوس ابراهيم يوسف على يد سلطات الامن . وبسقوط هذا الخائن سقطت الجريمة، وسقط عنوان الجريمة في وطننا . فالمجرم لا بد ان يلقى عقابه ، وأن مصيره السقوط والتصفية في نهاية المطاف ، وهذا جزاء عادل لمن يخون الوطن ويخون نفسه .

ان ابراهيم يوسف وعصابته قد لاقوا مصيرهم . وستتم تصليتهم على يد الشعب وثورته . لان شعبنا يستنكر الجريمة والمجرمين ، ويحتقر مروجيها وادواتها.

ان شعبنا يرفض الجريمة والمجرمين لانهم غرباء عن طبيعته الاصيلة التي تتميز بالتعاون والوفاء والعطاء . انها شيم عربية اصيلة ، فطر عليها شعبنا على مر التاريخ . لقد سلك الجاسوس ابراهيم يوسف ابشع اساليب الخيانة والتآمر على هذا الشعب ، حين خان شرف القوات المسلحة التي كان ينتسب اليها . وخان شرف الامانة التي منحه اياها هذا الوطن . واصبح نموذجا للسوء والاجرام في وطننا ، فلاقى الجزاء الذي يستحق . وهذا مصير كل خائن يتاجر بشرفه وشرف وطنه .

شباب في ذروة التفتح والعطاء ، قضى عليهم بضربة غادرة . عائلات فجعت بفلذات اكبادها . اطفال ذاقوا مرارة اليتم وعطف الوالد وشفقته وحنانه . امهات فجعن باغلى ما لهن في الدنيا ، فتحولت حياتهن الى جحيم لا يطاق ، ويبست في نفوسهم مسحة السعادة والهناء . كل ذلك كان على يد هذا المجرم وعصابته الاجرامية من الاخوان المسلمين .

وبقتل هذا المجرم ، سيعرف كل مجرم مصيره المحتوم . ومن يتعظ حري به العودة الى جادة الصواب، حيث لا ينفع الندم بعد فوات الاوان .

ان الاجرام الذي يتعرض له شعبنا العربي ، واحد ، وان مصدره واحد . انه اجرام امبريالي صهيوني استسلامي . تحصد نتائجه في القطر العربي السوري على يد عصابة القتل من الاخوان المسلمين والرجعية الحاقدة على هذه الامة ، ويحصد نتيجته شعبنا في الوطن العربي على يد العميل الخائن انور السادات ، ومن يرتبط به من الانهزاميين، والمستسلمين في الوطن العربي ، ويحصد نتيجته كذلك شعبنا في الارض المحتلة على يد عصابات الصهيونية . ان اليد المجرمة القذرة التي امتدت الى طلابنا في مدرسة المدفعية ، والى خيرة علمائنا في هذا القطر ، والى بسام الشكعة ، وكريم خلف ، وكل المناضلين الصامدين في الارض المحتلة ، والى اذلال شعب مصر وملاحقة مناضليه ، والى زرع التشرذم ، والحقد ، والبغضاء بين صفوف الامة الواحدة . ان اليد التي امتدت الى كل هذا واحدة . ومصدرها واحد ، واهدافها واحدة ، واستراتيجيتها واحدة ، وادواتها واحدة .

هذه هدايا الامبريالية ، والصهيونية للعرب . هذا هو سلام كامب ديفيد ، وهذه هي حقيقة اهدافه . انه سلام القتل ، والاجرام ، وهدف الذل ، والاستسلام ، والخنوع . هذه هي المؤامرة بابعادها على الامة العربية . قتل ، وارهاب ، واستغلال ، واحتلال ، والتآمر اشد هولا — . ان المخطط المعادي كبير ، وامكانياته ضخمة . والامة العربية ستدفع الثمن غاليا ، اذا لم تتصد بكل ما تملك لافشال هذا المخطط . ان الامة العربية مدعوة الان اكثر من اي وقت مضى لتوحيد صفوفها ، ورفع وتيرة تفاعل تضامنها ، للوقوف بحزم في وجه المؤامرة الكبيرة ، ومدبريها ، في وجه الجريمة ومنفذيها .

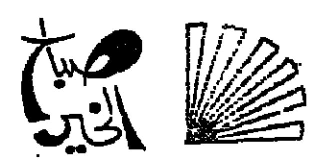
هذه هدايا الامبريالية ، والصهيونية وعملائهما في المنطقة . هذه هدايا كامب ديفيد جرائم ، ومؤامرات. فهل يقبل العرب بهذا ؟. لا يمكن ان يقبل بذلك الا المتآمرون ، والعملاء . فالصمت خيانة ، والخروج على الصف العربي خيانة ، والقبول بامريكا ، وبحلولها خيانة ، والثقة بها خيانة ، والاخذ باقوال قادتها خيانة ، والامل بسياستها ، وسلوكها خيانة .

ان الامة العربية احوج ما تكون في هذه المرحلة لان تصفي العملاء من بين صفوفها ، وأن تشير في اصبع الاتهام لمن هو ليس في مستوى التصدي للمؤامرة التي تتعرض لها ، وان تؤدب من يحاول اضاعة الوقت ، وتمييع المواقف ، واخراج المعركة عن جديتها .

مطلوب ان نصفي الجريمة والمجرمين مهما كانت طبيعة هذه الجريمة ، وطبيعة اداتها . وكما حاسبت جماهيرنا ابراهيم يوسف وزمرته الحاقدة بالتصفية . فان الامة العربية مطلوب منها ان تصفي جريمة كامب ديفيد ، ورأس العمالة فيها السادات ، ونظامه . مطلوب منها ان تصفي الوجود الصهيوني في الارض المحتلة ،مطلوب منها ان تصفي الوجود الامبريالي الامريكي في المنطقة . هذه هي الجريمة بابعادها . فعلى الامة العربية ان تتخلص منها ، ولا يمكن ان تحقق ذلك ، الا اذا كنا اقوياء بانفسنا كعرب ، اقوياء بعقيدتنا، ومبادئنا القومية ، اقوياء بنضالنا من اجل حقوقنا ، ومن اجل تحقيق اهدافنا . ان الحق يحتاج الى القوة التي تدافع عنه ، حتى لا يحوله الاعداء زورا الى باطل، ولذلك يجب ان نمتلك القوة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى .. حتى نحقق اهدافنا ، وننتصر على اعدائنا .

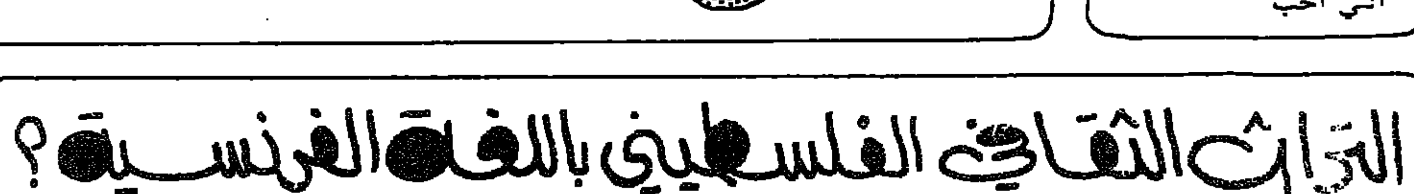
٣-٤-٧٩

NATO



شعر

آتيك مدثرا بحزني
وبالفرح الطفولي الجميل
اخرق الاسوار المبعثرة
كالجليد
حافيا كبدوي : منكمشا
كقبضة شيطان
مصعوقا بالبرد المحرق
كالشوق ..
عطشا آتيك وترحلين
ايتها « النبع »
عيناي تراقبان وقع خطاك
على الارصفة الصامتة
وحدك تعبرين قلبي لانك
الحياة الجميلة
التي احب





في باريس ، صدر مؤخرا كتاب جامع عن التراث الشعبي واشكال التعبير الادبي والفني ، التي انتجها الشعب الفلسطيني في ماضيه وحاضره والتي تعبر عن الشخصية الثقافية الفلسطينية والشخصية الوطنية المرتبطة بها .

وقد اشرف على اعداد الكتاب ماهر الشريف ، وساهم فيه : اوليفييه كاريه ، طاهر بنجلون ، ماري إلياس ، ناديا بنجلون ، خميس الخياطي ، وباتريك لاما .

وجاء في مقدمة الكتاب « على الرغم من كل المحاولات التي جرت بين ١٩٤٨ — ١٩٦٨ ، لتبديد الشخصية الوطنية الفلسطينية ، فان الشعب الفلسطيني استطاع في مسار المعاناة والمنفى ، ان يصون هويته الثقافية . واذا كان الشعب الفلسطيني قد خلق فوق ارضه اشكال تعبيره الفنية والادبية ، فان الهزات الكبيرة التي تعرض لها ،جعلته يعيد طرح هذه الاشكال بمستوى جديد واشكال جديدة ، وعندها اتسم هذا التعبير برؤيا ماساوية واضحة ، لكنها لا تصل مع ذلك الى حدود اليأس .

يتضمن الكتاب ثلاثة اقسام تتناول التراث الشعبي ، والادبي ، والفني .

وقد ركز هذا البحث بشكل اساسي على حملة الدراسات التي حاولت تقصي التراث في اشكال ظهوره ودلالته الاجتماعية .

يحاول كتاب « التراث الثقافي الفلسطيني » ان يكون مادة اعلامية رصينة وشاملة ، موجهة بشكل اساسي الى القارىء الفرنسي خصوصا والاوربي بشكل عام .

وهو بلا شك يشكل اكثر المحاولات جدية في اتجاه التعريف بالشخصية الوطنية الفلسطينية في حقل ممارساتها الثقافية ، وفي ارتباط هذه الممارسات بكل اشكالها بالنضال الفلسطيني التحرري .

يرسم ببراعة كبيرة ، ويحاول باستمرار تجسيد احلامه الصغيرة من خلال لغة الخط واللون .. دفاتره المدرسية مثقلة بالكتابات الجميلة الخاصة به ، انه يكتب مشاهداته في كل يوم يكتب لاخته — سوسن — القصة ويرسم لها الرسوم المعبرة .

أسمه زياد حمد طالب في الصف الثامن ، اعدادية الشهيد احمد عز الدين .

— قلت لزياد ، ماذا تفعل في عطلة الصيف يازياد .. كيف تقضي أوقاتك ؟

● في المطالعة طبعا .. احيانا أحكي لاختي الصغيرة بعض القصص التي قرأتها احب الموسيقى ، ومنذ فترة وانا اتعلم العزف على — الكمان —

— وزياد يصطحب دراجته دائما ، ولكنه كما يقول :

● لم احاول ابدا ان اسوق دراجتي في الشارع العام .. الحذر ضروري جدا والا تعرض المرء للاخطار .

أكثر من سبعين لوحة فنية تحمل ملامح الطفولة وملاحظاتها ، اعدها الطفل فراس رجب ليقيم بمفرده معرضا فنيا خلال الايام القادمة في نادي شباب القنيطرة.

تناول فراس من خلال لوحاته المنفذة بالحبر الصيني وقلم الرصاص موضوعات عديدة تتحدث عن الطبيعة والجمال والطفولة ، اضافة الى عدد منها يتحدث ايضا عن الحرب والسلام ، ضمن رؤية طفولية مبدعة .

قالوا

● اسوأ انواع البطالة هي تلك التي تصيب صغار الشباب منذ مطلع حياتهم ».

● خير للانسان ان يتحمل اي شيء ماعدا الزواج من دون عاطفة او حب »

● الايام الجميلة . الرائعة ، تلك التي نكتشفها بانفسنا ونحن ندخل الحياة من ابواب المحبة .

ابعدوا اطفالكم عن الادوية..

من المعروف ان يكون كل شخص الان قد عرف خطر ترك الادوية في متناول الاطفال ، ومن المؤكد ان التنظيمات الجديدة التي تجعل من الاحتفاظ ببعض حبوب الدواء في امكنة يمكن للطفل الوصول اليها عملا غير قانوني . وقد يسبب حدوث مآس كثيرة .

يوميا تراجع المستشفيات اكثر من حالة اسعاف سببها اهمال الاهل حيث تترك الام مثلا الادوية في متناول الطفل مما يدفع الطفل لتناولها ، حيث انه من المعروف ان الطفل يسرع ليضع اي شيء في فمه

بدقيقة

● ضمن برنامج ايام الثقافة الفلسطينية الذي يقام في المركز الثقافي السوفييتي مابين ٢—١٢—٦—١٩٨٠ تقام يوم الاثنين القادم امسية للقاص محمود شقير كما تقام امسية للشاعر علي فوده ثم يعرض فيلم يوم الارض .

● المعرض الكبير للفن التشكيلي الفلسطيني يفتتح اليوم في قاعة برج التلفزيون في برلين ، بحضور وزير الثقافة الالماني ، وذلك ضمن اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني . يضم المعرض حوالي — ١٣٢ — عملا فنيا تشكيليا لثمانية واربعين فنانا من الاتحاد الفلسطيني .

يرجى الانتباه... للنساء فقط..

صديقتنا « آن توربين » بطلة الوزن الثقيل في امريكا لرفع الاثقال ثلاث سنوات متتالية ، واللاعبة رقم٢ في دفع الكلة في امريكا كلها ، كانت مرشحة لتمثيل امريكا في دورة موسكو ، وهي تقول انها الآن تواقة الى المشاركة في بطولة بديلة .

صديقتنا آن بدات التدريب وهي في المدرسة على حمل الاثقال ، كتجهيز لها في دفع الكلة .. والذين عرفوا آن يؤكدون انها قادرة على المشاركة في بطولات الرجال وهزيمة بعضهم وذلك نظرا لتكوينها الجسماني القوي. الطريف ان آن تعمل موظفة في العلاقات العامة لاحدى شركات الاحذية .. كان الله في عون العملاء الذين تغضب عليهم هي .



معجزة.. تبيض ذهبا

● ريكي شرويدر وقع مؤخرا مجموعة عقود بمبلغ يتجاوز مليوني دولار مما اضطر والده المحاسب في احدى شركات الاليكترونيات ان يستقيل من عمله ليتفرغ لحسابات ولده المعجزة التي تبيض ذهبا — .

ريكي شرويدر .. ليس بالنجم الجديد ، فقد سبق ان مثل دورا هاما في فيلم البطل . اخراج زيفي ريللي .. عمره تسع سنوات



صورة اليوم

تحفز

تقرأ في الثورة
صباح الاحد

- ماذا يجري في الضفة والقطاع.؟
- ازمة حكومة بيغن — موسى الارض.
- حلف الاطلسي والدور المطلوب. — ادوارد صيف
- حوار مع الشاعر أبي سلمى.
- ندوة مع فرقة المسرح الجديد التونسية.
- مكاشفات مع الروائي عبد النبي حجازي
- آفاق السينما السورية
- مديرية التراث الشعبي: واقع راكد وآمال عريضة
- الخط الفاصل بين الحقيقة والوهم. — تحقيق العدد في مشفى ابن سينا

لن أريد الا الاصلاح

عزيزي ..

هل تعلم ان لدينا مركزا ، للاختبارات والابحاث الصناعية ؟ مؤسسا من سنة ١٩٦٥ ، وله فروع علمية واقتصادية ، وفيه خبراء يغطون كل مجالاته !

وهذا المركز من : « اجل التحاليل للمعامل ، ووضع القياسات والمواصفات والشارات لتطوير الصناعة » ، بموارده المنتجة محليا والمستوردة معا ، سواء في ذلك الغذائية والنسيجية ، وكل اداة تستخدم في المنازل خاصة ، وفي ميادين الحياة الاخرى عامة ، من قلم الرصاص الى السيجارة ، الى صباغ الشعر .

والقاعدة في ذلك ان : « ان كل شيء في الحياة له مواصفات ومقاييس » ، تكاد تكون ثابتة . والبرهان على ذلك ، الملابس الجاهزة . فالطول الطبيعي للرجال، بين ١٧٠ و ١٧٨ سم . ما زاد ذلك او نقص ، فهو في غير مكانه المناسب .والوزن الطبيعي للرجال ايضا ، بين السبعين والثمانين كغ . من زاد على الثمانين ، فهو لا شك قد اكل نصيب من نقص عن السبعين !

والغاية من توحيد القياسات في كل شيء مصنوع، هو ان تستمر الفائدة منه ، وان يوجد له قطع غيار .

اما المواصفات والشارات ، فلكشف الصحيح من المزيف ، والمغشوش من الحر .

ولعلمك ، فان هذا المركز يأخذ رأي المواطنين في الصناعات ، ويقبل اقتراحاتهم فيها . لذلك اذا كان لك ما يهمك ، تستطيع ان تتصل بالهاتف ٦٦٢٢٤٨ و ٦٦٤٠٨٣ فتعطي رأيك في شيء مصنوع ، او تأخذ رأيا في شيء تريد أن تصنعه مجانا .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف 222399 222911